

بيان اليوم

المؤسس: علي يعته ■ مدير النشر: محمات الرقاص

الخميس 21 ماي 2026 - العدد: 10505 ■ الثمن: 4 دراهم

وسط رفض واسع.. الحكومة تتمرر مشروع القانون بأغلبيتها العديدة

حزب التقدم والاشتراكية يصوت برفض مشروع قانون تنظيم مهنة المحاماة

نادية تهامي: القانون يكرس نزوعا تشريعيا نحو "ضبط" المهنة عوض تنظيمها ويضعف الاستقلالية التاريخية للمحاماة

● محمد توفيق أمزيان

مرتت الحكومة، أول أمس الثلاثاء، بمجلس النواب، مشروع القانون رقم 66.23 المتعلق بتنظيم مهنة المحاماة، وسط تنديد لهيئات المحامين، الذين عبروا عن رفضهم القاطع لمشروع القانون المذكور، معتبرين أنه يضرب استقلالية المهنة ويمس بوضعية المحامي.

وتمكنحت الحكومة من تمرير مشروع القانون في الجلسة العامة لمجلس النواب، بموافقة 163 نائبا، من أغلبيتها العديدة، مقابل معارضة 57 نائبا من أحزاب ومجموعة المعارضة، الذين عبروا بدورهم عن رفضهم لمشروع القانون المذكور لاسيما أنه لم يتم خلاله إشراك المهنيين والمعينين بالأمر، بالإضافة إلى رفض الحكومة لأغلبية التعديلات التي جرى تقديمها لتجويد القانون وإنهاء أشهر طويلة من الأزمة بين الحكومة والمحامين.

وعقب التصويت على المشروع المذكور، جدد عدد من المحامين إدانتهم التشريعي الذي تسير فيه الحكومة، والذي اعتبروه تراجعاً عن المكتسبات، وضرباً للمهنة، وحصانة المحامي، وضرباً للاستقلالية والدور الذي طالما لعبته مهنة المحاماة.

في هذا السياق، رفض فريق التقدم والاشتراكية بمجلس النواب مشروع القانون رقم 66.23 المتعلق بتنظيم مهنة المحاماة، بصوتاً ضده خلال الجلسة العامة التي خصصت للمصادقة على القانون، أول أمس الثلاثاء بمجلس النواب، إذ أكد أن الفريق أنه كان ولا يزال إلى جانب نضالات المحامين والمحامين، دفاعاً عن المبادئ والقواعد التي تكرس قوة واستقلالية مهنة المحاماة، وتعزز تنظيمها الذاتي والديمقراطي، مشدداً في الوقت ذاته على أن إصلاح وتحسين الإطار القانوني للمهنة يعد أمراً ضرورياً وملحاً.

وخلال كلمة باسم الفريق خلال الجلسة العامة، قالت نادية تهامي عضوة فريق التقدم والاشتراكية بمجلس النواب إن الحديث عن إصلاح مهنة المحاماة ينبغي أن يضمن تحصين



المهنة من كل الممارسات غير المتناسبة مع رسالتها الإنسانية والاجتماعية، مع التشديد على ضرورة حماية شروط ومعايير اكتساب الأهلية لولوج مهنة المحاماة بشكل حازم ومتوازن. وأكدت تهامي أن المرحلة الحالية تكتسي أهمية بالغة في مسار إعداد قانون متوازن للمهنة، يستجيب لانتظارات المحامين، ويعزز ضمانات الدفاع عن الحقوق والحريات، ويكرس استقلالية المحامي، ويقوي أدواره داخل منظومة العدالة باعتبار رسالته رسالة إنسانية وحقوقية سامية. وأشارت المتحدثة إلى أن انشغال فريق التقدم والاشتراكية الأساسي يتمثل في ضمان السير العادي والنجاح للعدالة، والإنصاف لقضايا المواطنين، وضمان حقهم في الولوج إلى العدالة والحكمة العادلة، معتبرة أن حقوق الدفاع تشكل أحد أبرز أركان هذه المحاكمة. كما أكدت تهامي أن تطوع الفريق كان يتمثل في فتح حوار أكثر عمقا وفعالية حول إصلاح مهنة المحاماة، بشكل توافقي ومنفتح للحلول،

الحكومي المكلف بالعدل بصلاحيات واسعة للتحكم في مداخل المهنة، خصوصا عبر تحديد لنظام مبارأة الولوج وكيفية التكوين بالمعهد، وهو ما اعتبرته مسا بمبدأ التنظيم الذاتي لهيئات المحامين.

وأضافت أن المشروع يتجه نحو نزع اختصاصات التكوين من هيئات المحامين القائمة على الاعتراف والتقاليد المهنية، مقابل اعتماد مقاربات بيداغوجية وتدبيرية قد تهدد، بحسب تعبيرها، بتكوين أجيال بعقيدة وظيفية ضيقة بدل ترسيخ قيم الحرية والاستقلالية. كما انتقدت تهامي بعض المقترحات التي ترى أنها تكريس الاحتكار والمنافسة غير المشروعة داخل المهنة، خاصة ما يتعلق بالمكاتب الأجنبية للمحاماة، معتبرة أن تدخل السلطة التنفيذية في هذا الجانب يضع هذه المكاتب خارج الرقابة التأديبية التي تخضع لها باقي الهيئات المهنية. وفي جانب آخر، سجلت تهامي رفض فريق التقدم والاشتراكية اعتماد مصطلح "المهنة بدل القسم" في مشروع القانون، معتبرة أن القسم يشكل رمزية مرتبطة بالمهنة القائمة على الثقة والأمانة مثل القضاء والطب، وأن استبداله قد يوحي بتتمثل المحامي كمجرد مساعد للقضاء بصيغة وظيفية، بدل اعتباره جزءا مستقلا من منظومة العدالة.

وشددت عضوة الفريق النيابي لحزب التقدم والاشتراكية على أن مشروع القانون في صيغته الحالية يكرس توجهها نحو "ضبط" المهنة بدل تنظيمها، ويضعف استقلاليته التاريخية، لفائدة مقاربة إدارية محافظة تفرغ التنظيم الذاتي من مضمونه الديمقراطي والاستقلالي. وبعدها فصلت في الاختلالات التي جاء بها مشروع القانون المذكور، خصوصا كونه يمس بأسس الاستقلالية والحصانة التي تعد من مقومات الدفاع، فضلا عن ضرب مبدأ تكافؤ الفرص في الولوج إلى المهنة والوظائف، جردت تهامي تأكيدها على رفض فريق التقدم والاشتراكية لمشروع القانون المذكور لأسباب مرتبطة بالحفاظ على استقلالية المهنة وصيانة أدوارها الحقوقية والديمقراطية.



يومنا
الحصيلة عبر الفيديو

محمات الرقاص
mahta5@gmail.com

خاطب رئيس الحكومة المغربية عبر شريط فيديو اختار أن يقدم من خلاله... (الحصيلة)، دون أن يناقشه أحد أو أن يسمع هو لغير صوته...

وقف متخللا أنه من قادة دول أوروبا، وأطلق العنان للكلام، حيث (حيث) اللسان ما فيه عظم، وحيث أن (تخارج لعينين) حبلت عليه هذه الحكومة منذ نشأتها.

تسجل ندابة أن الفيديو المعمم كان ناجحا من الناحية التقنية والفنية، وأن إكثافات مهمة استثمرت لصناعة هذا المحتوى، وأن الأداء لدى السند عزيز أخنوش، ظهر مختلفا واحسن من ظهوره المألوف أمام البرلمان أو في باقي المناسبات، وبالتالي يسجل للفيديو وفريق إنتاجه المساهمة في تحسن أداء الرئيس، لغة وحركة...

وتسجل نائبا أن رئيس الحكومة غادر قيادة حزبه منذ مدة، وأعلن اعتزال الحزب والانتخابات، ولن يحضر في الحملة الانتخابية القريبة ليدافع عن حصيلة أمام الناس، وبالتالي هو قدم فيديو منتصف الليل وحيدا وأعلن بلا أي ارتباط مع حزبه، وبعد أن أعلن من قبل أنه غادر... الحزب والسياسة والانتخابات، ونفض يديه.

أما في المضمون، فالمغاربة كانوا يتطلعون إلى من كان رئيس حكومتهم ليجههم عن: أموال الفراقضية وربع الأضاحي وصفقات الأدوية والأعلاف ودعم النقل وتفاقم غلاء المعيشة. كانوا ينتظرون الكلام عن تضارب المصالح وتورط رئيس الحكومة نفسه وعدد من وزرائه في ذلك، وينتظرون تفسير تحول وزراء ومنتخبين وقادة سياسيين من أحزاب الأغلبية إلى أتراف فحاة، وإلى أصحاب شركات ومشاريع وفروات أيضا بشكل مفاجئ، وأثناء توليهم المنصب الوزاري.

كان ينتظر المغربية الحديث عن محطة تحلية مياه البحر وغلاء المحروقات... كانوا ينتظرون أجوبة عن الصفقات والفضائح المنتشرة هذه الأيام عبر منصات التواصل الاجتماعي وفي كل مجالس الحديث، وأبطالها وزراء وسياسيون من الأغلبية الحالية. كانوا ينتظرون تفسيرات لوجود عدد من منتخبي وبرلمانيي قيادة حزب الرئيس وحلفائه في الأغلبية داخل السجون بتهم خطيرة، ومنها الاتجار الدولي في المخدرات، فضلا عن جرائم المال العام وسوء التدبير والإنشاء غير المشروع.

كانوا ينتظرون تفسير رئيس الحكومة لرفض المهنيين والمجتمع لعدد من القوانين والتشريعات (المحاماة، المحامين الصحافة، العدول، التعليم العالي، المسطرة المدنية، القانون الجنائي ومسقطه...).

كل هذا لم يعتبره الرئيس مهما أو يستحق تقديم الحصيلة بشأنه، وفضل تفصيل حصيلة متخللة لا يشاهدها سواه. الشعب أنجز حصيلته الحقيقية انطلاقا من وضعه المعيشي اليومي الملموس، واعتمادا على مؤشرات حقيقية يجسدها اليوم الغلاء والتضخم والمديونية وصفقات الربيع وتضارب المصالح والفضائح المنتشرة عبر الأنترنت، لكن الرئيس وقف أمام الكاميرا يكلم نفسه عن حصيلة أخرى لا تعني المغاربة أبدا.

يعتقد الرئيس أن الأموال والتكنولوجيا بإمكانها أن تصنع حصيلة حكومية حتى وإن لم تكن حقيقية في الواقع ولها أثر ملموس في حياة الناس. بقي سنوات يغدق على منابر إعلامية مستعدة لذلك، وعلى سماسرة آخرين من أشكال متوعدة، وصرخوا جميعهم تصديقا لصاحب المال وتكديبا للمغاربة وللواقع، ولأول مرة ذكر تقرير مراسلون بلا حدود أن رئيس الحكومة يستغل نفوذه المالي للتأثير على خطوط التحرير، وكانت الإشارة الواضحة وبالصفة سابقة في تاريخ تقارير هذه المنظمة الدولية تجاه المغرب.

أما اليوم، فتوج سيرته هذه بتحوله هو نفسه إلى صاحب محتوى يروج لفيديو يتحدث عن حصيلته المتخللة، وقام هو أيضا بتصديق نفسه وتكذيب كل المغاربة الذي عاشوا (الحصيلة) مع حكومته طيلة خمس سنوات.

إن ما خلفه فيديو الرئيس لدى المغاربة هو أنه يجب القطع مع مرحلة (تخارج لعينين) التي ميزت سيرة هذه الحكومة، وأن الرئيس ووزرائه وأغلبيته الثالثة لم يكونوا جميعهم يخلجون من الكذب الصريح على المغاربة (على عينك يا بن عبد). يستولون على الصفقات ويراكمون الشروات ويستغلون المسؤولية الحكومية من أجل ذلك (بالعالي)، ومع ذلك يقفون أمام الكاميرا وأمام البرلمان ليتمسكوا ب (السطحية) المغهودة فيهم.

الحصيلة في الواقع وفي حياة المغاربة اصدق وأقنع من حصيلة الرئيس على الفيديو. ندعو لهذه الحكومة بعض الخجل والحياء على الأقل.

عبود ينفي استعمال مكملات غذائية لتسمين الدجاج

● هاجر العزوزي

عاد الجدل من جديد حول سلامة لحوم الدواجن بالمغرب بعد انتشار اتهامات ومقاطع متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي تزعم لجوء بعض المنتجين إلى حقن الدجاج بمواد سامة أو استعمال هرمونات ومواد مجهولة من أجل تسريع النمو ورفع المردودية، وهي المزاغم التي أشارت حالة من القلق وسط المستهلكين وعادت النقاش إلى الواجهة بشأن ظروف إنتاج وتسويق الدواجن بالمملكة، خاصة في ظل الظرفية

صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن يفتتح معرض صناعة الألعاب الإلكترونية



المهتمين بصناعة الألعاب الإلكترونية، والمنظم خلال الفترة ما بين 20 و24 ماي الجاري تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس.

التفاصيل في الصفحة 4

شبهات في تدبير المؤسسات العمومية

تستنفر المجلس الأعلى للحسابات

● سعيد ايت اومزيد

كثف المجلس الأعلى للحسابات من عمليات الإقتصاص داخل عدد من المؤسسات والمقاولات العمومية، حيث شملت الأبحاث تدبير التعويضات والمهام المهنية ونفقات التكوين والأسفار، في إطار مراقبة شاملة لدى احترام المساطر القانونية والتنظيمية المؤطرة للإقتاف العمومي.

وأفاد مصدر موثوق بأن هذه الأبحاث طالت ما لا يقل عن 16 مؤسسة ومقاولا عمومية وملحقاتها، وركزت بشكل خاص على تدقيق أوامر المهام والتعويضات المرتبطة بها، فضلا عن نفقات التكوين والتأهيل والأسفار داخل المغرب وخارجه، بعد رصد نفقات سجلت ارتفاعا ملحوظا خلال الفترة الأخيرة.

وحسب المصدر ذاته، فقد همت التحريات التحقق من مدى الالتزام بالمساطر القانونية والتنظيمية الخاصة بهذه النفقات لاسيما ما يتعلق بالوثائق المثبتة والاتفاقيات الرسمية بالنسبة للتكوينات الخارجية، أو المعطيات التي تؤكد تنفيذ المهام المنجزة، ومشيرا في نفس الوقت إلى أن قضاة المجلس سجلوا ملاحظات تهم استفاضة متكررة لبعض الأسماء من تعويضات عن مهام داخلية وخارجية، في غياب مبررات كافية مرتبطة بطبيعة النشاط.

وكرزت عمليات التدقيق، يقول المصدر، على مطابقة المعطيات الحسابية والوثائق الإدارية مع الواقع العملي لتنفيذ المهام، من حيث المدة والتأجيل وطرق التنفيذ، إلى جانب تتفق فواتير النقل والإقامة ومعطيات السفر الخارجي خلال السنوات الأخيرة.

التفاصيل في الصفحة 3

قمة الصين والولايات المتحدة.. عودة دبلوماسية البينغ بونغ

المتحدة لا تهم فقط شعبي البلدين، اللذين يفوق عددهما 1.7 مليار نسمة، بل تؤثر أيضا في توازنات العالم بأسره. ولذلك، أصبحت بكين تركز بشكل متزايد على مفهوم "الاستقرار"، الذي تحول إلى لازمة أساسية في الخطاب الدبلوماسي الصيني، باعتباره شرطا ضروريا لتجنب الانزلاق نحو حرب باردة جديدة.

هذه القمة: 1- السعي إلى بناء علاقة "بناة ومستقرة استراتيجيا" يتمثل أبرز مكسب سياسي للقمة في الاتفاق على تحديد توجه جديد للعلاقات الثنائية، هدفه احتواء التوترات، والحفاظ على حوار دائم، وتفاذي أي تصعيد غير محسوب في التنافس الصيني. الأمريكي. 2- إعادة إطلاق الحوار الاستراتيجي رفيع المستوى اتفق الرئيسان على مواصلة الاتصالات المنظمة وتعزيز المشاورات الدبلوماسية والاقتصادية والمجتمعية إلى شيء بين بينغ ليزمارة واشنطن مستقبلا مؤشرا على استمرار الحوار السياسي بين الجانبين. 3- العمل على استقرار العلاقات الاقتصادية والثقافية والأمن، والتبادل الثقافي والإنساني. أعلن الطرفان مواصلة المفاوضات

بدعوة من الرئيس Xi Jinping، قام الرئيس الأمريكي Donald Trump بزيارة دولة إلى الصين خلال الفترة الممتدة من 13 إلى 15 ماي. ومنذ عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، التقى الزعيمان مرتين، وأجريا عدة مكالمات هاتفية، وتبادلا رسائل دبلوماسية متعددة، في مؤشر على رغبة متبادلة في الحفاظ على قنوات التواصل رغم استمرار التوترات بين القوتين.

وخلال هذه الزيارة، أجرى الرئيسان شي جين بينغ ودونالد ترامب مباحثات وصفت بالصریحة والمعمقة والبناءة والاستراتيجية، تناولت القضايا الكبرى المتعلقة بالعلاقات الصينية. الأمريكية، إضافة إلى قضايا السلم والتنمية على المستوى العالمي. كما شملت المناقشات الملفات الثنائية والقضايا الجيوسياسية الدولية الكبرى.

وتأتي هذه القمة في مرحلة دقيقة بالنسبة إلى البلدين. ففي الصين، تتزامن مع إطلاق الخطة الخمسية الخامسة عشرة وتسريع مسار تحديث البلاد عبر نموذج تنموي قائم على الابتكار والقيمة المضافة العالمية. أما في الولايات المتحدة، فتنترام مع الذكرى الـ 250 لاستقلال الأمريكي، في سياق يتسم باستقطاب سياسي داخلي حاد وإعادة تموقع استراتيجي في مواجهة الصعود الصيني.

وفي هذا السياق، سعى القادتان إلى توجيه رسالة سياسية قوية إلى العالم مفادها أن "النهضة العظيمة لأملة الصينية" التي يدافع عنها شي جين بينغ،

الدبلوماسية بين بكين وواشنطن. في المحصلة، لا تعني هذه القمة قيام تحالف استراتيجي بين بكين وواشنطن، بقدر ما تعكس محاولة لتثبيت الاستقرار داخل تنافس بات بنويوا وهيكليا. كما تعبر عن رغبة مشتركة في تقادي مواجهة مفتوحة، مع الإقرار باستمرار الترابط الاقتصادي والسياسي بين القوتين.

وتبدو قمة شني. ترامب في بكين بمثابة تمرين على "الإدارة الاستراتيجية للتنافس" بين قطبي القوة الرئيسيين في القرن الحادي والعشرين. وقد اعتبر العديد من المرابرين غياب مؤتمر صحفي مشترك أو بيان ختامي موحد مؤشرا على استمرار الخلافات العميقة رغم الأجواء الودية التي طغت على اللقاء.

فإصدار بيان مشترك يتطلب عادة لغة دبلوماسية متوافقا عليها بعناية، وهو ما يبدو أن بكين وواشنطن لم تنجحا في بلوغه بشأن بعض الملفات الحساسة، خصوصا قضايا الأمن والتكنولوجيا وحكمة النظام الدولي. لذلك فضل كل طرف الحفاظ على روابته السياسية الخاصة. وفي العمق، تكشف هذه القمة عن تحول بنويوي يشهده النظام الدولي، فالامر لا يتعلق بعد بانتقال كامل لقيادة العالم من واشنطن إلى بكين، بل بظهور تدريجي لعالم ما بعد الأحادية القطبية، يتسم بإعادة توزيع مراكز القوة، وتصادع النزعات لمزمنة متعددة الأقطاب، وإعادة تشكيل مستمرة لموازين القوى الدولية.

7- أهمية التبادل الثقافي والإنساني أكدت القمة كذلك أهمية التبادل الجامعي، والسباحة، والتعاون الثقافي، والتواصل بين الشباب. وقد استحضرت شي جين بينغ "دبلوماسية البينغ بونغ" (كرة الطاولة) باعتبارها رمزا تاريخيا للتقارب الصيني. الأمريكي في سبعينيات القرن الماضي، حين وعدي في سببها العلاقات الرياضية مدخلا لتهيئة العلاقات

شكلت الرياضة مدخلا لتهيئة العلاقات التجارية، والتخفيف التدريجي لبعض الرسوم الجمركية، وتوسيع التعاون الاقتصادي في قطاعات استراتيجة متعددة. ويبدو أن الهدف المشترك يتمثل في تجنب اندلاع حرب تجارية جديدة بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم.

4- الاعتراف بواقع "التعايش التنافسي" تعكس القمة إقرارا ضمينا بحقيقة جيوسياسية جديدة: فالصين تواصل صعودها العالمي، بينما تسعى الولايات المتحدة إلى الحفاظ على موقعها القيادي. وقد تحدث شي جين بينغ عن "النهضة الوطنية الصينية"، في حين أكد ترامب مجدداً رغبته في "إعادة العظمة إلى

خلال تقديمها التقرير السنوي حول حرية الصحافة وأوضاع الصحفيين

النقابة الوطنية للصحافة المغربية ترصد واقع المهنة والتراجع الديمقراطي

محاولات مستمرة للالتفاف على تجربة التنظيم الذاتي للمهنة وتراجع حرية الصحافة وأوضاع الصحفيين خلال 2025



تصوير: رضوان موسى

محمد توفيق أمزيان

أعربت النقابة الوطنية للصحافة المغربية عن قلقها إزاء تراجع حرية الصحافة بالمغرب، وتدهور الأوضاع الاجتماعية للصحافيات والصحافيين، وما أصبحت تنسم به بيئة العمل الصحفي بالمغرب من تراجع حقوقية وضرب للمكتسبات. وسلطت النقابة الوطنية للصحافة المغربية في ندوة صحفية أمس الأربعاء، قدمت خلالها التقرير السنوي حول حرية الصحافة وأوضاع الصحفيين، الضوء على عدد من التراجعات التي طعت البيئة الإعلامية والصحفية بالمغرب، ضمنها التراجعات الحقوقية، ومحاولة ضرب المكتسبات عبر قوانين تمس المهنة، آخرها القانون المتعلق بتنظيم المجلس الوطني للصحافة.

ونبهت نقابة الصحفيين المغربية إلى مخاطر هذا المد على المناخ الديمقراطي بالمغرب، مشيرة إلى أن هناك مجموعة التحولات المتسارعة التي يشهدها قطاع الصحافة والإعلام بالمغرب، في سياق دولي وطني تتزايد فيه التحديات المرتبطة بحرية التعبير، واستقلالية الإعلام، وضمان الحق في الوصول إلى المعلومة. وأكدت النقابة المذكورة أن الأزمة التي يعيشها القطاع لا ترتبط فقط بالممارسات المهنية أو بأوضاع المقاتلات الإعلامية، بل تعكس كذلك غياب إصلاحات تشريعية ومؤسسية عميقة توأمت بالتحولات التي يعرفها المجال الإعلامي، وتحمي حرية الصحافة واستقلاليتها. ونددت النقابة بإصرار الحكومة على تمرير مشروع القانون المتعلق بإعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة، موضحة أن ذلك تم بتجاهل واضح لمبدأ التشاور مع الهيئات المهنية والنقابية والمنظمات الحقوقية، وهو ما تعتبره مساً باستقلالية التنظيم الذاتي للمهنة وتراجعا عن الضمانات الديمقراطية والدستورية المؤطرة للقطاع.

كما أكدت النقابة أن طريقة إعداد وتمرير هذا المشروع أفرزت أزمة ثقة داخل الوسط الإعلامي، خاصة في ظل غياب الإصاحات للملاحظات والمقترحات التي عبرت عنها مختلف الفعاليات المهنية والمؤسسية، الأمر الذي قالت إنه يهدد بإضعاف استقلالية المجلس الوطني للصحافة وتكريس مزيد من الاختلالات داخل القطاع وعلى المستوى الاجتماعي والمهني، عبرت النقابة عن قلقها من استمرار هشاشة أوضاع الصحفيين والصحافيات، في ظل ضعف الأجور، وغياب الحماية الاجتماعية الكافية، وانتشار العقود غير المستقرة، مما أدى إلى استنزاف الكفاءات وهجرة عدد من المهنيين نحو قطاعات أخرى أو خارج البلاد.

وترى النقابة أن النهوض بأوضاع الصحفيين بشكل مدخل أساسيا لإصلاح الإعلام الوطني، بما يضمن بناء مشهد إعلامي مهني، مستقل، وقادر على مواكبة التحولات الرقمية والتكنولوجية المتسارعة، مع تعزيز قدرات المقاتلات الإعلامية الوطنية في مجالات الرقمنة وإنتاج المحتوى الحديث.

ووجهت النقابة مطالبها بتحسين منظومة قوانين الصحافة والنشر بما يتسجم مع مبادئ حرية التعبير والمعايير الديمقراطية، مع ضرورة تحسين استقلالية المهنة وإبعادها عن كل أشكال التأثير السياسي أو الاقتصادي.

ودعت النقابة إلى إطلاق إصلاح شامل وعميق للقطاع، يقوم على دعم المقاتلات الإعلامية الوطنية، وتحسين الأوضاع الاجتماعية والمهنية للعاملين، وتعزيز أخلاقيات المهنة، وترسيخ تنظيم ذاتي مستقل وتعددي يعكس إرادة الجسم الصحفي ويحفظ استقلال قراره. مؤكدة على أن بناء إعلام وطني قوي ومستقل يشكل ركيزة أساسية لترسيخ الديمقراطية وخدمة الصالح العام.

إلى ذلك، أثارت النقابة الوطنية للصحافة المغربية عودة متابعة الصحفيين خلال سنة 2025، مبرزة أن هذه التطورات القانونية التي

تهدم قطاع الصحافة بشكل عام وإصلاح المجلس الوطني للصحافة بشكل خاص، يجب النظر إليها في ضوء هذه المتابعات القضائية التي شملت صحفيين في قضايا الصحافة والنشر، ومنها ما تم تكيف التهمة فيها بمقتضىات القانون الجنائي، داعية السلطات والمسؤولين إلى ضرورة التحلي بالصبر على التجاوز إن وجد، والمساهمة في التسريع بالإصلاح القانوني للمهنة، وخصوصا ما يتعلق بالمجلس الوطني للصحافة بسلطة معنوية قوية مستمدة من شرعية المهنة والمهنيين تتمكن من التصدي لمثل هذه التجاوزات. وجددت النقابة انتقادها لترحيل عدد من التهم المرتبطة بالصحافة والنشر إلى القانون الجنائي، معتبر ذلك موقفا لخلق بيئة مهنية مسؤولة، لا تعلق فوق القانون وتنضبط لروحه. حيث ذكرت بأن الإحجام عن اعتقال الصحفيين خلال هذه السنة ساهم من خفض الترتيب الخاص للمغرب في تصنيف مراسلون بلا حدود. وعبرت النقابة عن أملها في السعي الجماعي لبناء بيئة مهنية طبيعية تحترم الحقوق والواجبات، وتعي دور الإعلام في البناء التسموي والديمقراطي. داعية إلى تجاوز عدد الاختلالات، وضمنها استعمال القانون الجنائي في مواجهة ممارسات الصحافيين التي يتم تأويلها خارج قانون الصحافة والنشر وقانون الصحفي المهني، وهو ما أكدت أنه يخلق انطباعا بأن هذا الإصرار على إعمال القانون الجنائي هو تصعيد في مواجهة الصحافيين.

ولتجاوز آثار هذا الاستعمال المفرط للقانون الجنائي في مواجهة صحفيين، أعربت الهيئة النقابية المذكورة عن تطلعها لانفراج كبير

FACULTÉ DE MÉDECINE ET DE PHARMACIE
UNIVERSITÉ HASSAN II DE CASABLANCA

كلية الطب والصيدلة
جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء

إعلان عن مباراة توظيف أساتذة مرززين

تنظم كلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء مباراة توظيف ثمانية عشر (18) أستاذاً مبرزاً، دورة 20 يوليو 2026، وذلك في التخصصات التالية:

المدنيون:

- العلوم السريرية:
 - تخصص الطب والتخصصات الطبية:
 - التخدير والانعاش
 - علم أمراض الأطفال
 - علم الأشعة
 - علم التشريح، الجراحة والتخصصات الجراحية:
 - الجراحة الترميمية والتجوية
 - علم التوليد وأمراض النساء
 - علم أمراض العيون
 - علم الجروح والتجبير
 - العسكريون:
 - العلوم الأساسية:
 - التخصصات البيولوجية:
 - علم التشريح المرضي
 - تخصص الطب والتخصصات الطبية:
 - التخدير والانعاش
 - علم الأمراض الجلدية
 - علم الغدد الصم والأمراض الناشئة
 - عن التحولات الغذائية
 - علم أمراض الأطفال
 - علم أمراض الرئة والسل
 - علم التشريح، الجراحة والتخصصات الجراحية:
 - الجراحة العامة
 - علم أمراض الأذن والآنف والحنجرة
 - علم الجروح والتجبير

يتكون ملف طلب الترشيح من الوثائق التالية:

 - طلب خطي يوضح التخصص المطلوب؛
 - عقد الازدياد حديث العهد؛
 - نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
 - بيان عن المهام الاستشفائية الجامعية التي زاولها المترشح؛
 - نسخة واحدة ورقية من العناوين والاعمال العلمية مع المستندات الموقفة للمنشورات والاتصالات والموافقة على الإنتاج العلمي البصري؛
 - نسخة واحدة بتنسيق إلكتروني (PDF) من العناوين والاعمال العلمية مع المستندات الموقفة للمنشورات والاتصالات والموافقة على الإنتاج العلمي البصري، ترسل إلى العنوان الإلكتروني: FMPC.CONCOURS@univh2c.ma

يجب أن تودع طلبات الترشيح بعمادة كلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء مع اعتماد يوم 19 يونيو 2026 على الساعة الرابعة بعد الزوال كآخر أجل لإيداع الترشيحات.

ملاحظة:

 - تبعاً لقرار اللجنة العلمية المنعقدة بتاريخ 26 يوليوز 2023، فإن الاختبار التربوي المتمثل في درس شفهي علني سيأخذ، حسب اختيار المترشح، الشكل التالي:
 - عرض PowerPoint (ستوفر الكلية جهاز حاسوب غير مجهز بالإنترنت)
 - عرض Transparent
 - إن يحول للمترشحين الاطلاع إلا على الموارد الوثائقية المسموح بها وفقاً للنصوص القانونية المعمول بها.

19 Rue Tarik Ibnou Ziad
B.P. 9154, Casablanca, MAROC
Tél./Fax (212) 522-271830
www.fmpc.ac.ma

FACULTÉ DE MÉDECINE ET DE PHARMACIE
UNIVERSITÉ HASSAN II DE CASABLANCA

كلية الطب والصيدلة
جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء

إعلان عن مباراة توظيف أساتذة محاضرين

تنظم كلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء مباراة توظيف ستة وخمسون (56) أستاذاً محاضراً لفائدة كلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء، دورة 10 يوليوز 2026، وذلك في التخصصات التالية:

المدنيون:

- العلوم الأساسية:
 - التخصصات الإحيائية:
 - علم التشريح
 - علم الدم
 - العلوم السريرية:
 - تخصص الطب والتخصصات الطبية:
 - التخدير والانعاش
 - علم أمراض القلب
 - علم الغدد الصم والأمراض الناشئة
 - عن التحولات الغذائية
 - علم الدم السريري
 - الأمراض المعدية
 - الطب الشرعي
 - الطب النووي
 - الطب الفيزيائي وإعادة التأهيل الوظيفي
 - تخصص الطب والتخصصات الطبية:
 - التخدير والانعاش
 - علم أمراض القلب
 - علم الغدد الصم والأمراض الناشئة
 - عن التحولات الغذائية
 - علم الدم السريري
 - الأمراض المعدية
 - الطب الشرعي
 - الطب النووي
 - الطب الفيزيائي وإعادة التأهيل الوظيفي
 - علم التشريح، الجراحة والتخصصات الجراحية:
 - علم التشريح، الجراحة والتخصصات الجراحية:
 - علم أمراض العيون
 - علم الجروح والتجبير
 - علم أمراض المسالك البولية

تفتح هذه المباراة في وجه:

- المترشحين الذين استوفوا المدة العادية للإقامة بالمراكز الاستشفائية التابعة لكليات الطب والصيدلة.

يتكون ملف طلب الترشيح من الوثائق التالية:

- طلب خطي موجه إلى السيدة عميدة كلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء يوضح التخصص المطلوب؛
- نسخة تصحيح مدة الإقامة في التخصص المطلوب؛
- عقد الازدياد حديث العهد؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- بيان عن المهام الاستشفائية الجامعية التي زاولها المترشح؛
- نسخة واحدة ورقية من بيان الألقاب والأعمال العلمية؛
- نسخة واحدة بتنسيق إلكتروني من بيان الألقاب والأعمال العلمية، ترسل إلى العنوان الإلكتروني: FMPC.CONCOURS@univh2c.ma
- نسخة من الأطروحة؛
- الموافقة على اجتياز المباراة من الوزارة الوصية للمترشحين الموظفين؛
- نسخة من دبلوم الدكتوراة في الطب.

يجب أن تودع طلبات الترشيح بعمادة كلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء مع اعتماد يوم 09 يونيو 2026 على الساعة الرابعة بعد الزوال كآخر أجل لإيداع الترشيحات.

19 Rue Tarik Ibnou Ziad
B.P. 9154, Casablanca, MAROC
Tél./Fax (212) 522-271830
www.fmpc.ac.ma



**القصر الكبير: فلاحون متضررون
يطالبون بالتدخل لرفع الحيف وضمان
التوزيع العادل للمساعدات 5**

بيان اليوم أولى

التقدم والاشتراكية بمجلس النواب ينتقد هشاشة وضع المقاول الذاتي والحكومة تقر بوجود "إشكالات"

خديجة أروها: الحكومة مطالبة بالانتباه إلى أوضاع المقاولين الذاتيين ودعمهم

الذاتي، بل بهم أيضا مختلف حاملي المشاريع والمقاولات الصغيرة. وأوضح المسؤول الحكومي أن العديد من الأشخاص يبدؤون مشاريعهم بإمكانات محدودة، ويواجهون في المقابل تعقيدات مرتبطة بالتراخيص والمساطر الإدارية، مشيرا إلى أن الحكومة اشغلت بتنسيق مع وزارة المالية من أجل معالجة هذا الملف، مبرزا أنه سيتم خلال شهر يونيو المقبل تقديم تصور جديد لتسهيل التراخيص التي يمكن الاستغناء عنها وتعويضها بدفاتر تحمّل لتسهيل ولوج المستثمرين والمقاولين إلى السوق. وشدد المتحدث على أن الحكومة لا يمكنها إنكار وجود هذه الإشكالات التي تمت إثارها، لافتا إلى أن بعض الملاحظات المثارة في محلها، خاصة ما يتعلق بالعراقيل التي كانت مطروحة، بما فيها العراقيل التي تواجه المقاول الذاتي.

يستوجب من الحكومة الانتباه بشكل جدي إلى أوضاع هذه الفئة ودعمها. وفي تفاعل مع تعقيبها، أقر وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات يونس السكوري بعدد من "الهفوات" التي تواجه المقاولين الذاتيين بالمغرب، مؤكدا أن عدد من المشاكل موجودة بالفعل. وقال وزير التشغيل إن وضعية المقاول الذاتي عرفت تحسنا بعد رفع بعض القيود، موضحا أن الأشخاص الذين لا يتوفرون سوى على زبون واحد كانوا يعذبون في وضعية "تشغيل مقنع"، غير أن الأرقام المسجلة خلال السنة الأخيرة وبداية السنة الجارية أظهرت تحسنا في النتائج، حيث تم تسجيل أكثر من خمسين ألف ملف سنويا. وأضاف الوزير أن موضوع التراخيص بشكل بالفعل إشكالا مطروحا داخل الحكومة، مؤكدا أن الأمر لا يقتصر فقط على المقاول



واوضحت عضوة فريق التقدم والاشتراكية بمجلس النواب أن عددا كبيرا من المقاولين الذاتيين أصبحوا غير قادرين حتى على أداء واجبات الانخراط في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، فما بالك بالمساهمة في التشغيل وخلق فرص العمل. وعلقت المتحدثات على المشاكل التي تواجه المقاولين الذاتيين، مشيرة إلى أنهم يعانون أيضا من ضعف الاستفادة من الطلبات العمومية، إلى جانب ما وصفته بالإجحاف الجبائي، وغياب التكوين والمواكبة، وهو ما ينعكس سلبا على استقرارهم المهني والاجتماعي. وأكدت أروها أن غياب الحماية الحقيقية لهذه الفئة بشكل إشكالا كبيرا، خاصة في ظل تزايد عدد المقاولين الذاتيين الذين يضطرون إلى التشطيب على أنفسهم من سجلات هذا القطاع، معتبرة أن الأمر

■ محمد توفيق أمزيان

قالت خديجة أروها لعضوة فريق التقدم والاشتراكية بمجلس النواب إن المقاول الذاتي، ضمنهم الشباب، يختار مواجهة البطالة بجهوده الخاصة، ويسعى إلى خلق فرص الشغل بدل انتظارها، معتبرة أن هذه الفئة تبذل مجهودا كبيرا في تحريك عجلة الاقتصاد رغم الظروف الصعبة التي تواجهها. وأضافت أروها في تعقيب لها على وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات، أسس الاثنين، خلال الجلسة الأسبوعية المخصصة للأسئلة الشفهية بمجلس النواب، أن المؤلم في الأمر هو حجم الإكراهات التي يصطدم بها المقاول الذاتي، في وقت تبدو فيه الحكومة، بحسب تعبيرها، غير منشغلة بشكل كاف بهذه الفئة.

عبود ينفي استعمال مكملات غذائية لتسمين الدجاج

■ هاجر العزوزي



عاد الجدل من جديد حول سلامة لحوم الدواجن بالمغرب بعد انتشار اتهامات ومقاطع متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي تزعم لجوء بعض المنتجين إلى حقن الدجاج بمواد سامة أو استعمال هرمونات ومواد مجهولة من أجل تسريع النمو ورفع المردودية، وهي المزاغ التي أثارت حالة من القلق وسط المستهلكين وأعدت النقاش إلى الواجهة بشأن ظروف إنتاج وتسويق الدواجن بالملكة، خاصة في ظل الظرفية الاقتصادية الحالية والتقلبات المتواصلة التي يعرفها القطاع.

وفي هذا السياق، خرج محمد عبود، رئيس الجمعية الوطنية لمربي دجاج اللحم بالمغرب، لتوضيح عدد من المعطيات المرتبطة بطريقة تربية دجاج اللحم، نافيا بشكل ضمنى الروايات المتداولة التي تتحدث عن اعتماد واسع لحقن الدجاج بمواد خطيرة، وشددوا على أن جزءا كبيرا مما يتم ترويجه يفتقد إلى الدقة العلمية والمعرفة الحقيقية بطبيعة القطاع وبالفرق القائم بين أصناف الدواجن وطرق تربيتها.

وأوضح عبود، في تصريح لجريدة "بيان اليوم"، أن دجاج اللحم يختلف بشكل كامل عن أنواع أخرى من الدواجن، سواء من حيث مدة التربية أو طبيعة التغذية أو الهدف من الإنتاج، مؤكدا أن دورة تربية دجاج اللحم قصيرة جدا، إذ تتراوح عادة بين أربعين وخمسة وأربعين يوما فقط، وهو ما يجعل الحديث عن استعمال بعض المواد أو الهرمونات بطريقة واسعة أمرا غير منطقي من الناحية الاقتصادية بالنسبة للفلاحين الصغار والمتوسطين الذين يشكلون النسبة الأكبر داخل القطاع. وأشار المتحدث إلى أن المربي يعيش أصلا تحت ضغط تكاليف مرتفعة تتعلق بالعلف والأدوية والطاقة والنقل، مضيفا أن أي مواد إضافية أو عمليات معقدة من هذا النوع ستضاعف الأعباء المالية دون أن تحقق جدوى حقيقية للمربي، خصوصا أن هامش الربح أصبح ضعيفا للغاية خلال الأشهر الأخيرة بسبب اضطراب السوق وتراجع الأسعار عند المنتج رغم استمرار ارتفاع تكاليف الإنتاج. وأكد رئيس الجمعية الوطنية لمربي دجاج اللحم أن سرعة نمو الدجاج ترتبط أساسا بنوعية السلالة والعلف المتوازن الذي يحتوي على الفيتامينات والعناصر الغذائية الضرورية، وليس بوجود "مواد سحرية" كما يتم الترويج لذلك في بعض المنصات، موضحا أن الوصول إلى أوزان جيدة في أقل من خمسة وثلاثين يوما يمكن تحقيقه بفضل برامج تغذية دقيقة وتحسين شروط التربية داخل الضيعات، وهي تقنيات أصبحت معروفة عالميا في صناعة الدواجن الحديثة.

وأضاف أن الخلط الحاصل لدى الرأي العام يعود أيضا إلى عدم التمييز بين دجاج اللحم والدجاج البيض أو ما يعرف بدجاج الأمهات، إذ إن لكل صنف خصائصه ووظيفته الإنتاجية المختلفة، مبرزا أن بعض الصور أو الفيديوهات التي يتم تداولها على أساس أنها مرتبطة

شبهات في تدبير المؤسسات العمومية تستنفر المجلس الأعلى للحسابات

تهم تعويضات ومهمات مهنية ونفقات وأسفار

■ سعيد آيت اومزيد

كثف المجلس الأعلى للحسابات من عمليات الإفحص داخل عدد من المؤسسات والمقاولات العمومية، حيث شملت الأبحاث تدبير التعويضات والمهمات المهنية ونفقات التكوين والأسفار، في إطار مراقبة شاملة لدى احترام المساطر القانونية والتنظيمية المؤطرة للإفحاح العمومي. وأفاد مصدر موثوق بأن هذه الأبحاث طالت ما لا يقل عن 16 مؤسسة عمومية وملحقاتها، وركزت بشكل خاص على تدقيق أوضاع المهام والتعويضات المرتبطة بها، فضلا عن نفقات التكوين والتأهيل والأسفار داخل المغرب وخارجه، بعد رصد نفقات سجلت ارتفاعا ملحوظا خلال الفترة الأخيرة.

وحسب المصدر ذاته، فقد همت التحريات التحقق من مدى الالتزام بالمساطر القانونية والتنظيمية الخاصة بهذه النفقات لاسيما ما يتعلق بالوثائق المثبتة والافتقار إلى الرسمية بالنسبة للتكليفات الخارجية، أو المعطيات التي تؤكد تنفيذ المهام المنجزة، مشيرا في نفس الوقت إلى أن قضاة المجلس سجلوا ملاحظات تهم استفاضة متكررة لبعض الأسماء من تعويضات عن مهام داخلية وخارجية، في غياب مبررات كافية مرتبطة بطبيعة النشاط.

وكرزت عمليات التدقيق، يقول المصدر، على مطابقة المعطيات المحاسبية والوثائق الإدارية مع الواقع العملي لتنفيذ المهام، من حيث المدة والتنظيم وطرق التنفيذ، إلى جانب تتبع فواتير النقل والإقامة ومعطيات السفر الخارجي خلال السنوات الأخيرة.

وقد تم في هذا الإطار، يضيف المصدر، تسجيل ملاحظات بشأن غياب العمل مع مؤسسات عمومية مختصة في تتبع وتحليل العمليات المالية المرتبطة بالصرف والتحويلات. وتقرير تقييم أو نتائج محددة للتكليفات الطويلة الأمد بالخارج في بعض الحالات، أو عدم كفاية الوثائق المثبتة للاستفادة من بعض المهام، رغم صرف تعويضات مرتبطة بها. كما تم رصد تناقضات بين المعطيات الإدارية والوثائق المحاسبية، ما استدعى مواصلة التحقيقات بشكل أعمق.

وفي السياق ذاته، أفادت المعطيات بأن عددا من الإدارات واجه صعوبات في توفير وثائق تفصيلية مرتبطة ببعض المهام، ما عزز الشكوك بشأن وجود اختلالات في التوثيق أو في تدبير المساطر الداخلية، خاصة في ما يتعلق بتتبع تنفيذ المهام ومراقبة صرف التعويضات.

وكشفت الأبحاث ومراقبة بعض وسائل الأداء أو الاعتمادات المخصصة للمهام في تغطية نفقات لا ترتبط بشكل مباشر بالأغراض المعلنة، إلى جانب تسجيل مصاريف أدرجت ضمن بنود إدارية أو توكيفية رغم ارتباطها باستعمالات أخرى، ما استدعى تعميق التدقيق في طبيعة هذه النفقات. وتعيد هذه الإفحصات الدقيقة فتح النقاش حول كفاءة تدبير المال العام داخل المؤسسات العمومية، في ظل تساؤلات تتعلق بمدى فعالية آليات الرقابة الداخلية والمحاسبية، لاسيما في ما يخص نفقات التكوين والمهمات المرفقة العام، يقول هذا المصدر الذي اعتبر أن هذا التفتيش في وثيرة الأبحاث التي يباشرها المجلس الأعلى للحسابات تعكس توجهها نحو تشديد المراقبة المالية داخل المؤسسات والمقاولات العمومية، من خلال توسيع نطاق التدقيق وتعميق فحص مختلف أوجه تدبير النفقات، خاصة المرتبطة بالتعويضات والمهمات المهنية وبرامج التكوين والأسفار.

الاستهلاكية الأكثر إقبالا لدى الأسر المغربية مقارنة بأنواع اللحوم الأخرى، غير أن هذا التوسع، بحسبه، لم يواكبه دائما تنظيم كاف للسوق أو آليات فعالة لحماية المنتجين الصغار وضبط توازن العرض والطلب. ويرى مهنون أن الجدل المتكرر حول سلامة الدجاج بالمغرب يعكس الحاجة الملحة إلى تعزيز التواصل المؤسسي وتنكف حملات التوعية لفائدة المستهلكين، إلى جانب تشديد المراقبة الصحية ومحاربة أي ممارسات غير قانونية قد تضر بصورة القطاع أو بصحة المواطنين. كما يؤكد فاعلون في المجال أن قطاع الدواجن يشكل أحد الأعداء الأساسية للأمن الغذائي بالمغرب، بالنظر إلى حجم الاستهلاك الوطني وعدد مناصب الشغل التي يوفرها، وهو ما يفرض التعامل بحذر ومسؤولية مع أي معلومات يتم تداولها بشأنه، تفاديا لإثارة الذعر أو ضرب الثقة في منتج يستهلك بشكل يومي داخل ملايين الأسر المغربية.

وبين مخاوف المستهلكين ومعاناة المربين، يبقى قطاع الدواجن أمام تحديات متشابكة تتطلب حولا حقيقية تضمن سلامة المنتج واستقرار الأسعار وحماية المنتجين الصغار من تقلبات السوق، في وقت تتزايد فيه الحاجة إلى خطاب مهني وعلمي يواكب الإشاعة بالمعلومة الدقيقة ويعيد الثقة إلى واحد من أكثر القطاعات الحيوية ارتباطا بالأمن الغذائي والاجتماعي بالمغرب.

بعض الفترات بأثمان تتراوح بين ثمانية وتسعة دراهم فقط، وهو ما يعني أن عددا كبيرا من الفلاحين يشتغلون بخسائر مباشرة. وأضاف أن هذه الوضعية تهدد بشكل خاص الفلاحين الصغار الذين لا يملكون القدرة المالية على تحمل تقلبات السوق لفترات طويلة، مشيرا إلى أن المستفيد الأكبر من هذا الاضطراب هم الوسطاء وبعض اللوبيات التي تتحكم في دواليب التسويق والتوزيع، بينما يبقى المنتج الصغير الحلقة الأضعف داخل سلسلة الإنتاج.

وحذر عبود من أن استمرار البيع بالخسارة سيؤدي خلال الأسابيع المقبلة إلى انعكاسات سلبية على السوق، لأن عددا من المربين قد يضطرون إلى تقليص الإنتاج أو مغادرة القطاع نهائيا، وهو ما قد يخلق لاحقا نقصا في العرض وارتفاعا مفاجئا في الأسعار، خاصة مع تزايد الطلب في بعض المناسبات والفترات الاستثنائية. وأكد أن السوق الوطنية تعيش حاليا حالة من التذبذب الحاد بين فترات انهيار الأسعار وفترات الارتفاع القوي، معتبرا أن غياب التوازن الحقيقي داخل منظومة الإنتاج والتسويق يجعل المستهلك والمنتج معا ضحيتين لهذه الاختلالات المتكررة.

وفي سياق متصل، أشار المتحدث إلى دخول مستثمرين جدد إلى القطاع خلال السنوات الأخيرة، مدفوعين بحجم الطلب الكبير على لحوم الدواجن باعتبارها المادة

ببذاج اللحم تكون في الواقع مرتبطة بأنواع أخرى من الدواجن، ما يساهم في نشر مغالطات تسيء إلى صورة القطاع بأكمله.

واعتبر عبود أن إعادة إثارة هذا الموضوع في الوقت الحالي يذكر بالأجواء التي راقت سنوات انتشار إنفلونزا الطيور، حين انتشرت بدورها أخبار وإشاعات كثيرة أربكت المستهلكين والحقت خسائر جسيمة بالمربين، مؤكدا أن القطاع دفع في مراحل سابقة ثمنا باهظا بسبب الأخبار غير الدقيقة وحالات الهلع التي أثرت بشكل مباشر على حجم الاستهلاك وعلى استقرار السوق الوطنية. وفي المقابل، لم ينف المتحدث وجود بعض الممارسات المعزولة أو الاختلالات التي قد تقع خارج الإطار القانوني، لكنه شدد على ضرورة التمييز بين الحالات الفردية على حجم الاستهلاك وعلى استقرار السوق الوطنية.

كما تطرق رئيس الجمعية إلى الوضعية الاقتصادية الصعبة التي يعيشها مربو الدواجن حاليا، موضحا أن أسعار البيع داخل الضيعات لا تعكس إطلاقا حجم التكاليف الحقيقية التي يتحملها المنتجون، وقال إن تكلفة إنتاج الدجاج الواحد تجاوزت حاليا خمسة عشر درهما بالنسبة للمربي، في حين يتم بيع الدجاج في

#انتخابات 2026

من 15 ماي إلى 13 يونيو

نتسجلوا في اللوائح الانتخابية

باش نضمنوا حقنا في التصويت بكل حرية

مكاتب التسجيل مفتوحة كل أيام الأسبوع

يمكنكم التسجيل بسهولة عبر الموقع www.listeselectorales.ma

التصويت جو شخصي أو وجاهي وهنئ

0507 46 46000 40000

مؤسسة علي بن عبد الله
FONDATION ELI BEN ABDELLEH

تنظم مؤسسة علي بن عبد الله لقاء فكريا حول موضوع:

الهوية المغربية، أو في معنى أن تكون مغربيا

في ضوء محاضرة العلي
الطبيب بياض
المختصة المغربية: تامل وآراء

تسجيل
فاطمة السراي

البحر الوطني لحرية التقدم والاشتراكية
شارع العربي من الربيع الجديدة

الخميس 21 ماي 2026
على الساعة العاشرة والنصف مساء

صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن يترأس بالرباط افتتاح الدورة الثالثة من معرض المغرب لصناعة الألعاب الإلكترونية

نسرين السويسي*

المعرض يعرف مشاركة قوية لمقاولات ناشئة متخصصة في الألعاب الإلكترونية

أكدت مندوبة معرض المغرب لصناعة الألعاب الإلكترونية (موروكو غيممينغ إكسبو 2026)، نسرين السويسي، اليوم الثلاثاء بالرباط، أن الدورة الثالثة لهذا المعرض تعرف مشاركة قوية لمقاولات ناشئة متخصصة في الألعاب الإلكترونية.

وأبرزت السويسي، في تصريح للصحافة بمناسبة ترؤس صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن، افتتاح الدورة الثالثة من معرض المغرب لصناعة الألعاب الإلكترونية، أن "أزيد من 40 مقالة ناشئة، تعمل في مختلف مجالات صناعة الألعاب الإلكترونية منها تطوير الألعاب الموضوعاتية وحلول التلعيب (Gamification) وكذا المحتوى الموجه لأجهزة الواقع الافتراضي، تشارك في هذا المعرض، وأضافت أنه فضلا عن المقاولات الناشئة، تساهم مؤسسات أخرى، إلى جانب وزارة الشباب والثقافة والتواصل، في تطوير هذه الصناعة بالمغرب، ويتعلق الأمر بمصنعي المعدات، ومؤسسات التكوين، والبنوك، وصناديق الاستثمار، والفاعلين في قطاع الاتصالات.

وأوضحت أنه فضلا عن "منصة العرض"، يضم هذا المعرض ثلاثة فضاءات رئيسية بما في ذلك "منصة للاجتماعات" (B2B)، التي تمكن من تعزيز العلاقات بين مهنيي هذا القطاع.

ويتعلق الأمر كذلك، حسب السويسي، بمنصة منافسات الرياضات الإلكترونية، التي ستحتضن هذه السنة ثلاث منافسات حول ألعاب الفيديو الإلكترونية، إلى جانب "منصة المختبرات"، التي تتيح، من خلال تنظيم ندوات ومؤتمرات و"ماستر كلاس"، تقاسم التجارب والخبرات بين خبراء دوليين وشباب مغاربة شغوفين بهذا المجال.

وباتي تنظيم الدورة الثالثة من معرض المغرب للألعاب الإلكترونية بالرباط، لتعزيز اختيار منظمة "اليونسكو" للرباط عاصمة عالمية للألعاب الإلكترونية 2026 (أبريل 2026 - أبريل 2027)، ما يشكل اعترافا بالموروث التاريخي الغني لهذه المدينة وتكريسا للرؤية الملكية المستنيرة الرامية إلى جعل الرباط مدينة الأنوار، عاصمة مغربية للثقافة.

*مندوبة المعرض



ومن خلال جلسات النقاش والمحاضرات وورشات العمل التي يقدمها متدخلون مغاربة وأجانب، تستهدف هذه المنتديات المهنيين، والطلبة، والمقاولين والشغوفين بهذا المجال قصد اكتشاف التوجهات ومناقشة رهانات القطاع وخلق أوجه تعاون جديدة.

ومن أجل تقديم تجربة متكاملة وغامرة، تجمع هذه النسخة كافة مكونات المنظومة الاقتصادية لصناعة الألعاب الإلكترونية والترفيه، حيث تشمل ذلك تنظيم بطولات للرياضات الإلكترونية، إلى جانب ورشات عمل موضوعاتية لفائدة الطلبة، والأطفال، والمقاولات الناشئة، والأسر.

وباتي تنظيم الدورة الثالثة من معرض المغرب للألعاب الإلكترونية بالرباط، لتعزيز اختيار منظمة "اليونسكو" للرباط عاصمة عالمية للألعاب الإلكترونية 2026 (أبريل 2026 - أبريل 2027)، ما يشكل اعترافا بالموروث التاريخي الغني لهذه المدينة وتكريسا للرؤية الملكية المستنيرة الرامية إلى جعل الرباط مدينة الأنوار، عاصمة مغربية للثقافة.

وتكون، ومزود خدمات الألعاب السحابية، من أجل عرض تكنولوجياتهم، ومنتجاتهم، وبرامجهم، ومنصاتهم المخصصة للأستوديوهات واللاعبين. المستثمرون والفاعلون الرئيسيون في القطاع، بما يمكن هؤلاء الفاعلين من التلاقح، ومشاطرة مشاريعهم، وخلق فرص عمل حقيقية.

وفي قلب معرض المغرب لصناعة الألعاب الإلكترونية 2026، تشكل منصة المنتديات فضاء للتبادل والتفكير، حيث يلتقي الخبراء، والمواهب المغربية، والفاعلون الدوليون في مجال الألعاب الإلكترونية.

وتنفتح هذه الدورة خمس فعاليات متكاملة: "منتدى الحكومة"، لمناقشة السياسات العمومية والشراكات الدولية، و"منتدى الأعمال" الذي يركز على الابتكار وفرص الأعمال، و"منتدى أمن الألعاب" المخصص للأخلاقيات، و"منتدى محركات الألعاب" لاستكشاف تكنولوجيات التطوير، و"منتدى تطوير الألعاب" المخصص للمبدعين، البرمجيين والفنانين.

وتجسد هذه المنصة، التي تعكس دينامية صناعة تشهد تطورا مطورا، مختلف القطاعات والفاعلين الرئيسيين، لاسيما الفاعلون المؤسستيون الذين يعرضون المبادرات العمومية والمشاريع الداعمة لنمو القطاع، والمقاولات الناشئة التي تمكن الجمهور من اكتشاف العاهلها ونماذجها وابتكاراتها، والفاعلون في مجال التمويل الذين يأتون للقاء المبدعين الشباب وحاصلو المشاريع قصد إطلاعهم على حلول استثمارية ملائمة.

كما يشارك في هذا المعرض مصنعو الأجهزة، والفاعلون في مجال الاتصالات، ومؤسسات

ميلاد مركز بحثي بفاس يهتم بالدراسات الإنسانية والفكر المقاولاتي



مستمرة تعزز التواصل والتكامل بين الوسط الأكاديمي والفاعلين الاقتصاديين. وينتظر من مركز "الأفق"، الذي اتخذ من مدينة فاس مقرا رئيسيا له، أن يمثل قيمة مضافة حقيقية لنسيج المجتمع المدني والأكاديمي بجهة فاس-مكناس، ويساهم كمنصة تفاعلية متعددة في صناعة رؤية تنموية تخدم التوجهات الكبرى للمملكة المغربية.

المتمثل بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي. ويسعى المركز ضمن خططه التنفيذية إلى إطلاق "مجلة سايس للعلوم الاجتماعية والإنسانية" كمنصة رقمية محكمة، فضلا عن تقديم الدعم المستمر للطلبة الباحثين وإصدار تقارير استشرافية حول اتجاهات العمل المستقبلية والتحديات المجتمعية. وفي الشق المقاولاتي، يلتزم المركز بتسهيل

وأعلنت في مدينة فاس عن تأسيس مركز بحثي أكاديمي مستقل وغير ربحي يحمل اسم "مركز الأفق للدراسات الإنسانية والفكر المقاولاتي"، وذلك في أعقاب مؤتمر تأسيسي احتضنه مقر مركز المينوي للتكوين المهني الخاص بحي المرجة، وسط حضور وازن لنخبة من الباحثين والأكاديميين والمهنيين بالشأن الثقافي والتنموي.

وجاءت هذه الخطوة لتعلن عن ميلاد

فاطمة الزهراء خالد، وكريمة اليوسفي، وعبد الإله الزربية، وإسماعيل موهوبي، وأبراهيم لحر، وحمزة لشهد.

وعلى صعيد أشهده، وأعاد صعيد أشهده العلمية، أفاد بلاغ للمركز أنه يضع تطوير البحث العلمي في طليعة أولوياته عبر إنتاج دراسات رصينة تتراوح بين مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية وتستجيب لاحتياجات الواقعية للمجتمع، انسجاما مع أحكام القانون الإطار

منصة استراتجية جديدة تتوخى إحداث توليفة مبتكرة بين العمق المعرفي للعلوم الإنسانية والاجتماعية وبين روح المبادرة المقاولاتية، مكرسة مبدأ الاستقلالية التامة عن الهيئات السياسية والحزبية والالتزام بالحياد العلمي والموضوعي.

وسلط عبد المجيد بنقاسم خلال بداية أشغال المؤتمر التأسيسي الضوء على الرهانات العلمية والمهنية للمركز. ومن جانبها، قدمت سارة الأزعر عرضا محوريا استعرضت فيه الخطوط العريضة للمشروع ورؤيته التأسيسية القائمة على جعل الإنسان غاية التنمية ووسيلتها الأساسية، لتنتهي الأشغال بمصادقة الجمع العام بالإجماع على القانون الأساسي المنظم للمركز وتبدير هيكلته التنفيذية.

وفي سياق متصل، أسفرت عملية التصويت عن انتخاب سارة الأزعر رئيسة للمركز وجمال باجي ناثبا لها. وتضم تشكيلة المكتب التنفيذي كفاءات متنوعة تشمل أيوب العسكري، وعبد المجيد بنقاسم،

المختبر العمومي للتجارب والدراسات
LABORATOIRE PUBLIC D'ESSAIS ET D'ETUDES
DLAAP/880
شركة ذات مسؤولية محدودة - رأس مال: 247.702.400,00 درهم

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 16/06/2026
تاريخ: 16/06/2026
على الساعة: 10h00 صباحا، سيتم في مقر المختبر العمومي للتجارب والدراسات، ويمكن كذلك تعبئة من العنوان الإلكتروني التالي: www.laee.ma/carrefour-communication/appelsdoffres.

موضوع الطلب: Fourniture de matériel d'essai pour le centre d'essais et d'études électriques «CEE».

مواصفات:

- Lot 1: Fourniture d'une caméra thermique infrarouge
- Lot 2: Fourniture d'un analyseur de câbles réseaux informatiques et telecom
- Lot 3: Fourniture d'une enceinte climatique
- Lot 4: Fourniture d'un marteau vertical IK07-IK10
- Lot 5: Fourniture d'un appareil de mesure de la résistance linéique
- Lot 6: Matériel pour laboratoire électrique
- Lot 7: Fourniture d'un poste de test de rigidité diélectrique des huiles de transformateurs y compris le certificat d'étalonnage
- Lot 8: Fourniture d'un banc d'essai de charge mécanique
- Lot 9: Fourniture d'un banc de test de diode de dérivation y compris le certificat d'étalonnage
- Lot 10: Fourniture d'un banc d'essais de charge sur piles et accumulateur
- Lot 11: Fourniture d'un compteur d'énergie étalon
- Lot 12: Equipement d'analyse et d'étalonnage des TC et TT
- Lot 13: Synchro-rupteur pour mesures de protection cathodique

يمكن سحب ملف العروض من كافة الحظير في مقر المختبر العمومي للتجارب والدراسات، ويمكن كذلك تعبئة من العنوان الإلكتروني التالي: www.laee.ma/carrefour-communication/appelsdoffres.

لا يوجد ضمان مؤقت لطلب العروض هذا.

يمكن التفتيش:

- إلا إرضاء عن طريق إيراد الحظير وإفادته بالإشغال إلى مقر المختبر العمومي للتجارب والدراسات؛
- إلا إرضاء إقراره مقابل وصل من كافة الحظير في مقر المختبر العمومي للتجارب والدراسات؛
- إلا إرضاء مباشرة إلى السيد رئيس اللجنة المركزية للمشاورات عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المتبينة لوجب الإقرار بها في تلك العهدة في العهدة 8 من نظام الإشغال.

من أجل طلب معلومات إضافية الرجاء الاتصال ببنديرة العيون الويسوكية وتوفر البريد الإلكتروني: 0522 45 01 45 أو على البريد الإلكتروني: laee.ma

المختبر العمومي للتجارب والدراسات
LABORATOIRE PUBLIC D'ESSAIS ET D'ETUDES
DLAAP/880
شركة ذات مسؤولية محدودة - رأس مال: 247.702.400,00 درهم

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 18/06/2026
تاريخ: 18/06/2026
على الساعة: 09h00 صباحا، سيتم في مقر المختبر العمومي للتجارب والدراسات، ويمكن كذلك تعبئة من العنوان الإلكتروني التالي: www.laee.ma/carrefour-communication/appelsdoffres.

موضوع الطلب: Fourniture des aiguilles à vibration

لا يوجد ضمان مؤقت لطلب العروض هذا.

يمكن التفتيش:

- إلا إرضاء عن طريق إيراد الحظير وإفادته بالإشغال إلى مقر المختبر العمومي للتجارب والدراسات؛
- إلا إرضاء إقراره مقابل وصل من كافة الحظير في مقر المختبر العمومي للتجارب والدراسات؛
- إلا إرضاء مباشرة إلى السيد رئيس اللجنة المركزية للمشاورات عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

من أجل طلب معلومات إضافية الرجاء الاتصال ببنديرة العيون الويسوكية وتوفر البريد الإلكتروني: 0522 45 01 45 أو على البريد الإلكتروني: laee.ma

المختبر العمومي للتجارب والدراسات
LABORATOIRE PUBLIC D'ESSAIS ET D'ETUDES
DLAAP/880
شركة ذات مسؤولية محدودة - رأس مال: 247.702.400,00 درهم

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 16/06/2026
تاريخ: 16/06/2026
على الساعة: 11h00 صباحا، سيتم في مقر المختبر العمومي للتجارب والدراسات، ويمكن كذلك تعبئة من العنوان الإلكتروني التالي: www.laee.ma/carrefour-communication/appelsdoffres.

موضوع الطلب: Fourniture de matériel d'essai courant pour le centre d'étude et de recherche de l'environnement et de la pollution «CEEP».

مواصفات:

- Lot 1: Spectrophotometre d'absorption moléculaire UV
- Lot 2: Turbidimetre de laboratoire NFU/NTU
- Lot 3: Bain Marie Agitateur
- Lot 4: Agitateur Cultivateur
- Lot 5: Tamiseuse Electromagnétique

يمكن سحب ملف العروض من كافة الحظير في مقر المختبر العمومي للتجارب والدراسات، ويمكن كذلك تعبئة من العنوان الإلكتروني التالي: www.laee.ma/carrefour-communication/appelsdoffres.

لا يوجد ضمان مؤقت لطلب العروض هذا.

يمكن التفتيش:

- إلا إرضاء عن طريق إيراد الحظير وإفادته بالإشغال إلى مقر المختبر العمومي للتجارب والدراسات؛
- إلا إرضاء إقراره مقابل وصل من كافة الحظير في مقر المختبر العمومي للتجارب والدراسات؛
- إلا إرضاء مباشرة إلى السيد رئيس اللجنة المركزية للمشاورات عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

من أجل طلب معلومات إضافية الرجاء الاتصال ببنديرة العيون الويسوكية وتوفر البريد الإلكتروني: 0522 45 01 45 أو على البريد الإلكتروني: laee.ma

والموضوعي.

وسلط عبد المجيد بنقاسم خلال بداية أشغال المؤتمر التأسيسي الضوء على الرهانات العلمية والمهنية للمركز. ومن جانبها، قدمت سارة الأزعر عرضا محوريا استعرضت فيه الخطوط العريضة للمشروع ورؤيته التأسيسية القائمة على جعل الإنسان غاية التنمية ووسيلتها الأساسية، لتنتهي الأشغال بمصادقة الجمع العام بالإجماع على القانون الأساسي المنظم للمركز وتبدير هيكلته التنفيذية.

وفي سياق متصل، أسفرت عملية التصويت عن انتخاب سارة الأزعر رئيسة للمركز وجمال باجي ناثبا لها. وتضم تشكيلة المكتب التنفيذي كفاءات متنوعة تشمل أيوب العسكري، وعبد المجيد بنقاسم،

أعلنت كتابة الدولة المكلفة بالصيد البحري، الثلاثاء، أنه تم رفع المنع عن جمع وتسويق الصدفيات على مستوى المنطقتين المصنفتين لتربية الصدفيات سيدي بولفضال التابعة لمنطقة تزيت، وتامري، كاب غير التابعة لمنطقة أكادير.

وذكر بلاغ لكتابة الدولة أن اللجنة التقنية المكلفة بتتبع الوسط البحري والصدفيات تدارست نتائج التحاليل التي أجراها المعهد الوطني للبحوث في الصيد البحري على مستوى المنطقتين المصنفتين لتربية الصدفيات سيدي بولفضال وتامري، كاب غير، موضحاً أن نتائج التحاليل أظهرت استقراراً في الوسط وتنقية كاملة للصدفيات على مستوى المنطقتين المذكورتين.

من جهة أخرى، أوصت كتابة الدولة المستهلكين بعدم التزود إلا بالمنتجات المعالجة والعلامة الصحية المحددة لمصدرها، والتي يتم بيعها بالنقطة المرخص لها (الأسواق الرسمية). كما نبهت إلى أن الصدفيات التي يتم بيعها في أماكن غير مرخص لها، لا تتوفر على أي ضمانات صحية وتشكل خطراً على الصحة العمومية.

ينظم المعهد الإفريقي للبحوث في الزراعة المستدامة بالعيون، التابع لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات، بالتعاون مع مؤسسة فوسوكروك، النسخة الثانية من ورشة عمل (Camel-DU-Val) المتخصصة للإبتكارات في قطاع الإبل، وذلك يوم 11 يونيو المقبل بمدينة العيون. وحسب بلاغ للمنظمين فإن هذه النسخة، التي تحمل شعار "من البحث إلى التطبيق، ابتكارات ترتكز على منتجات الإبل جاهزة للسوق"، تمثل علامة فارقة في مسيرة مشروع (Camel-DU-Val)، حيث تسلط الضوء، على الانتقال من البحث العلمي إلى التطبيقات العملية ذات الأثر الاجتماعي والاقتصادي الكبير.

ويتوخى الحد إبراز التقدم الحز في تحويل موارد الإبل إلى ابتكارات تجارية ذات قيمة مضافة عالية. كما ستعرض ورشة العمل النتائج العلمية والتقنية للمشروع، خاصة تلك المتعلقة بتطوير منتجات تجميلية وعلاجية وغذائية مبتكرة مشتقة من الإبل.

وباعتبار مقاربة "من البحث إلى التسويق"، ستركز هذه الدورة على النقل الصناعي لعدد من التريكات التي تم تطويرها ضمن المشروع، بالإضافة إلى آفاق تسجيل براءات اختراع للمنتجات الحيوية المستخلصة من الإبل. وستتضمن ورشة العمل، لأول مرة، محوراً مخصصاً للاقتصاد الحيوي النائري والمستدام، تعرض أحدث الأبحاث حول استراتيجيات تهمين الغنابات التي تحول مخلفات الإبل إلى تطبيقات صناعية ذات قيمة مضافة عالية.

أظهرت بيانات المكتب الوطني للإحصاء، بالصين أن اقتصاد البلد سجل تباطؤاً في النمو خلال شهر أبريل الماضي، مع نتائج دون التوقعات على مستوى الاستهلاك والإنتاج الصناعي والاستثمار، وذلك في ظل تداعيات النزاع بالشرق الأوسط، وارتفاع تكاليف الطاقة عالمياً. وحسب المكتب الوطني للإحصاء، الصيني، ارتفعت مبيعات التجزئة، التي تعد مؤشراً رئيسياً على الاستهلاك، بنسبة 0.2 بالمائة على أساس سنوي، مقارنة بتوقعات كانت تشير إلى نمو يبلغ 2 بالمائة. ويتعلق الأمر بأضعف نمو لمبيعات التجزئة منذ دجنبر 2022، بعدما كانت قد سجلت ارتفاعاً بنسبة 1.7 بالمائة في مارس.

كما تباطأ نمو الإنتاج الصناعي إلى 4.1 بالمائة في أبريل، مقابل 5.7 بالمائة في الشهر السابق، يأتي أيضاً دون توقعات الأسواق. أما استثمارات الأصول الثابتة، التي تشمل العقارات والبنية التحتية، فانكسبت بنسبة 1.6 بالمائة خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام، في حين كانت التوقعات تشير إلى نمو مماثل بالنسبة نفسها.

ورغم هذا التباطؤ، واصلت الصادرات الصينية تحقيق أداء قوي، إذ ارتفعت بنسبة 14.1 بالمائة في أبريل، مدفوعة بتسارع الطلب الخارجي. وكان الاقتصاد الصيني قد نما بنسبة 5.0 في المائة في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري، مستقراً عند الحد الأعلى للنطاق المستهدف للحكومة للعام بأكمله البالغ 4.5 في المائة إلى 5.0 في المائة.

أرقام

49,7 مليار درهم

توقع مركز الأبحاث "بي إم سي إي كابيتال غلوبال ريسيرش" (BKGR) أن تسجل القدرة الربحية للشركات المدرجة في البورصة ضمن نطاق Scope 40 نمواً بنسبة 9,7 في المائة، لتبلغ 49,7 مليار درهم خلال سنة 2026، مدعومة بالخصوص بقطاعات التعدين والبنوك والتأمينات. وأوضح المركز، في نشرته الأخيرة "Forecast" لشهر ماي 2026، أن هذا النمو سيكبحه جزئياً عدم تكرار عملية إعادة التوفيق الاستثنائية المتعلقة بقضية اتصالات المغرب/ وانا (Wana)، مشيراً إلى أن الزيادة في النتيجة الصافية لحصة المجموعة ستصل نتيجة لذلك إلى نحو 13 في المائة باستثناء هذا العنصر الاستثنائي. وسيستحلل تفاصيل تطور القدرة الربحية، برسم سنة 2026، الضوء على مساهمة إيجابية متوقعة بنسبة 48,1 في المائة لقطاع التعدين، خاصة بفضل تأثير سنة كاملة من المشاريع المهيكلية، وبيئة أسعار مواتية للمعادن الثمينة، فضلاً عن مكاسب غير متكررة ذات الصلة بتقوية بعض أصول التعدين. وأفاد المصدر نفسه، بأن البنوك ستساهم، من جهتها، بنسبة 42,5 في المائة، مدفوعة بالآداء الجيد المتوقع للناجح البنكي الصافي، والتدبير الناجح للتكاليف والتحكم في المخاطر، مضيفاً أن قطاع التأمينات قد يمثل 12,1 في المائة من هذه المساهمة، بما في ذلك تأثير النطاق المرتبط باندماج شركة "البنان المغرب" مع شركة "سانلام المغرب"، المرتقب في يوليو 2026. أما قطاع البناء فيرتقب أن يساهم من جانبه بنسبة 11,4 في المائة، وفي ما يتعلق بالفروع المالية، فمن المتوقع أن تسجل القدرة الربحية نمواً بنسبة 10,7 في المائة لتبلغ 19,7 مليار درهم خلال سنة 2026، مدعومة بزيادة الناتج البنكي الصافي، وتحسن أداء العمليات التشغيلية، وتطبيق المخاطر. وهكذا يتوقع أن تنخفض نسبة تكلفة المخاطر إلى 1,1 في المائة، مقابل 1,2 بالمائة في 2025، مما يعكس الخورج التدريجي من مرحلة رصد مخصصات حذرة على نحو خاص لوحظت منذ فترة ما بعد جائحة كوفيد-19.

بسر استثنائي موحد في 10 آلاف درهم ذهاباً وإياباً

RAM تطلق جسراً جويًا استثنائيًا لنقل مشجعي "أسود الأطلس" إلى الولايات المتحدة



المشجعين المغربية، بعد البرامج الاستثنائية التي أطلقتها خلال مونديال روسيا سنة 2018 وكأس العالم بقطر سنة 2022.

وأضاف عدو أن الخطوط الملكية المغربية ستعزز بشكل كبير عرضها الجوي نحو المدن المحترضة لمباريات "أسود الأطلس"، عبر تشغيل رحلات خاصة بواسطة طائرات ضخمة بعيدة المدى، مؤكداً أن الشركة ستسخر كافة مواردها التقنية والبشرية والتشغيلية من أجل إنجاح هذه العملية والمساهمة في إشعاع صورة المغرب خلال هذا الحدث الرياضي العالمي.

وبحسب البرنامج المعلن، ستؤمن الشركة 12 رحلة إضافية مباشرة نحو نيويورك أيام 11 و12 و13 يونيو بالنسبة لرحلات الذهاب، و15 و16 يونيو بالنسبة لرحلات العودة، بما سيتمكن من نقل أكثر من 3300 مشجع مغربي، إلى جانب الرحلتين اليومييتين المنتظميتين اللتين تؤمنهما الشركة الوطنية نحو المدينة نفسها، لترتفع القدرة الإجمالية إلى حوالي 7500 مشجع نحو وجهة نيويورك.

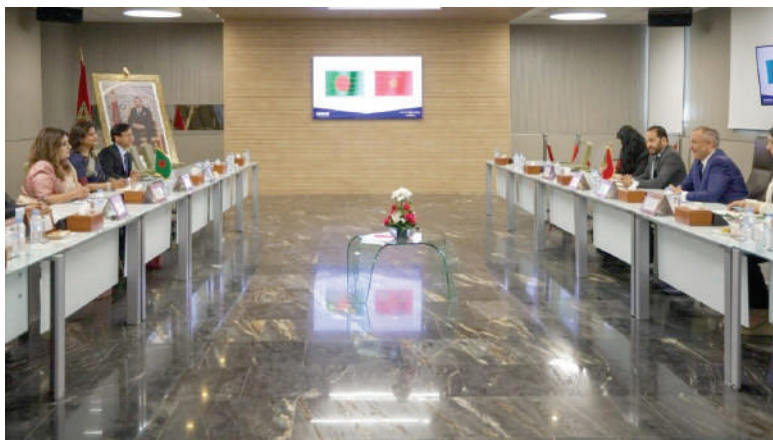
كما ستبرمج الخطوط الملكية المغربية نحو بوسطن أيام 17 و18 و19 يونيو بالنسبة للذهاب، و20

أعلنت الخطوط الملكية المغربية عن إطلاق برنامج استثنائي للرحلات الجوية لنقل مشجعي المنتخب الوطني المغربي إلى الولايات المتحدة الأمريكية، تزامناً مع مشاركة "أسود الأطلس" في أكبر تظاهرة كروية عالمية، وذلك عبر برمجة 32 رحلة مباشرة إضافية نحو المدن الأمريكية التي ستحتضن مباريات المنتخب المغربي خلال الدور الأول.

وأوضحت الشركة، في بلاغ لها، أن هذا البرنامج يمتد ما بين 13 و24 يونيو 2026، وسيشمل رحلات مباشرة نحو نيويورك وبوسطن و8800 مقعد، استجابة للطلب المرتفع من طرف المشجعين المغربية الراغبين في مواكبة مباريات المنتخب الوطني بالولايات المتحدة الأمريكية.

وفي سابقة بالنسبة للشركة الوطنية، ستقوم الخطوط الملكية المغربية بتشغيل رحلات مباشرة نحو مدينة أتلانتا الواقعة بالجنوب الشرقي للولايات المتحدة، وهي وجهة لم يسبق للشركة أن برمجت رحلات نحوها. وفي هذا السياق، أكد حميد عدو أن الشركة تعود للتعبة مجدداً من أجل مواكبة المنتخب الوطني

المغرب وبنغلاديش يعززان شراكتهم الاقتصادية ويفتحان آفاقاً استثمارية جديدة



أكد وزير الصناعة والتجارة، رياض مزور، ووزيرة الدولة للشؤون الخارجية بجمهورية بنغلاديش الشعبية، شامة عبيد إسلام، الثلاثاء بالرباط، إرادتهما لتعزير العلاقات الثنائية، لاسيما في مجالات التجارة والاقتصاد والاستثمار.

وأبرز مزور العلاقات "المتميزة" بين المغرب وبنغلاديش، معتبراً أن المبادلات التجارية بين البلدين لا تزال متواضعة.

وأوضح الوزير أن الصادرات المغربية نحو بنغلاديش تهم أساساً مشتقات الفوسفات، بينما تظل الواردات محدودة.

وأكد مزور، أن الرباط وداكا تطمحان لتعزير مبادلاتهما في العديد من المجالات، لاسيما الثقافية والتجارية والرياضية، لافتاً إلى أن الجانبين يعتزمان العمل على تقوية فرص الاستثمار والأفاق التجارية الثنائية.

من جهتها أوضحت عبيد إسلام، في تصريح للصحافة عقب مباحثاتها مع مزور، أن بنغلاديش والمغرب تجمعهما علاقات تاريخية وعريقة، مضيفة أن هذه الزيارة ستساهم في تعزيز الروابط الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين، فضلاً عن التعاون في المجالات الرياضية والدبلوماسية.

كما أبرزت أهمية تعزيز العلاقات بين الشعبين المغربي والبنغالي، مسجلة أن البلدين مدعوان إلى العمل بشكل أوثق في المستقبل. وأشارت المسؤولة البنغالية، إلى أن المغرب وبنغلاديش تجمعهما علاقات صداقة سواء على المستوى الثنائي أو داخل العديد من المنصات متعددة الأطراف، معربة عن قناعتها بأن هذه الروابط التاريخية ستعزز بشكل أكبر في السنوات القادمة.

هذا، وشكل موضوع بناء جسور جديدة للتعاون الاقتصادي وتعزيز الشراكة بين المغرب وبنغلاديش، محور لقاء نظّمته الثلاثاء غرفة التجارة والصناعة والخدمات بجهة الرباط-سلا-القنيطرة لغائدة فاعلين اقتصاديين من البلدين، وذلك بمناسبة الزيارة الرسمية التي تقوم بها وزيرة الدولة للشؤون الخارجية بجمهورية بنغلاديش الشعبية، شامة عبيد إسلام للمغرب. وتمثل الهدف من هذا اللقاء، الذي حضره وفد رسمي يضم عدداً من رؤساء المقاولات البنغلاديشية الرائدة في صناعة وتجارة منتجات الجوت، برئاسة السيدة عبيد إسلام، في خلق فرص جديدة للتواصل والتبادل بين المقاولات المغربية وتطبيقاتها في بنغلاديش، خاصة في قطاع الجوت باعتباره أحد المواد الخام الأساسية التي تميز صناعة النسيج والألبسة ببنغلاديش، إلى جانب فتح سوق واعدة لتصدير المنتجات المغربية الرائدة.

إطلاق البوابة المغربية لمساير التجارة الخارجية لتبسيط

ورقمنة عمليات الاستيراد والتصدير



أشرفت كتابة الدولة المكلفة بالتجارة الخارجية، إلى جانب الوكالة الوطنية للموانئ Tanger Med Port Authority وإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة و PORTNET، الإثنين، على الإطلاق الرسمي للبوابة المغربية لمساير التجارة الخارجية، وهي منصة رقمية وطنية تروم تبسيط وملاءمة ورقمنة الإجراءات المرتبطة بعمليات الاستيراد والتصدير.

ويأتي إطلاق هذه البوابة في إطار الدينامية الوطنية المرتبطة بالتحول الرقمي وتحسين تنافسية التجارة الخارجية المغربية، من خلال إرساء منصة موحدة تهدف إلى تسهيل الولوج إلى مختلف المساطر والإجراءات المرتبطة بعمليات الاستيراد والتصدير.

وأكد المنظمون أن البوابة الجديدة لم تصمم كم منصة إضافية، بل كأداة للتيسير والالتقائية بين مختلف الإدارات والهيئات المعنية، عبر العمل بشكل تدريجي على توحيد أنظمة المعلومات الخاصة بها، بما يسمح للفاعلين الاقتصاديين بالاستفادة من مسار أكثر وضوحاً وانسيابية وفعالية. ومن المرتقب أن تمكن هذه المنصة المقاولات من الولوج المبسط إلى مساطر التجارة الخارجية، مع تقليص عمليات إعادة إدخال المعلومات، والحد من انقطاع تدفق المعلومات، وتحسين تتبع معالجة الملفات والإجراءات، إلى جانب تعزيز التنسيق بين مختلف المتدخلين العموميين.

وتندرج هذه المبادرة ضمن الإصلاحات التي يشرتها المملكة لتحديث البنيات التحتية وتعزيز الأداء اللوجستي الوطني وترسيخ موقع المغرب كمركز إقليمي للتجارة والمبادلات الدولية، في ظل التحولات التي تعرفها سلاسل التوريد والتجارة العالمية.

كما يأتي إطلاق هذه البوابة في سياق تعزيز التفكار الاستراتيجي بين الوكالة الوطنية للموانئ وسلطة طجة المتوسط داخل منظومة "PORTNET"، بهدف دعم الانسجام الوطني بين الأنظمة الرقمية الموجهة للتجارة الخارجية ومواكبة تطور تدفقات النقل البحري والجوي والبحري. وستعمل البوابة المغربية لمساير التجارة الخارجية بشكل تدريجي على تغطية مختلف الإجراءات المرتبطة بالتجارة الخارجية، بما يساهم في تعزيز قابلية التشغيل البيئي والشفافية وتحسين جودة الخدمات المقدمة للفاعلين الاقتصاديين.

وستتولى PORTNET مهمة تشغيل وتبديل هذه البوابة، بالتنسيق مع القطاعات الوزارية والإدارات والهيئات العمومية المعنية. وشهد هذا الحدث توقيع ثلاث اتفاقيات استراتيجية، همت الأولى مذكرة تفاهم

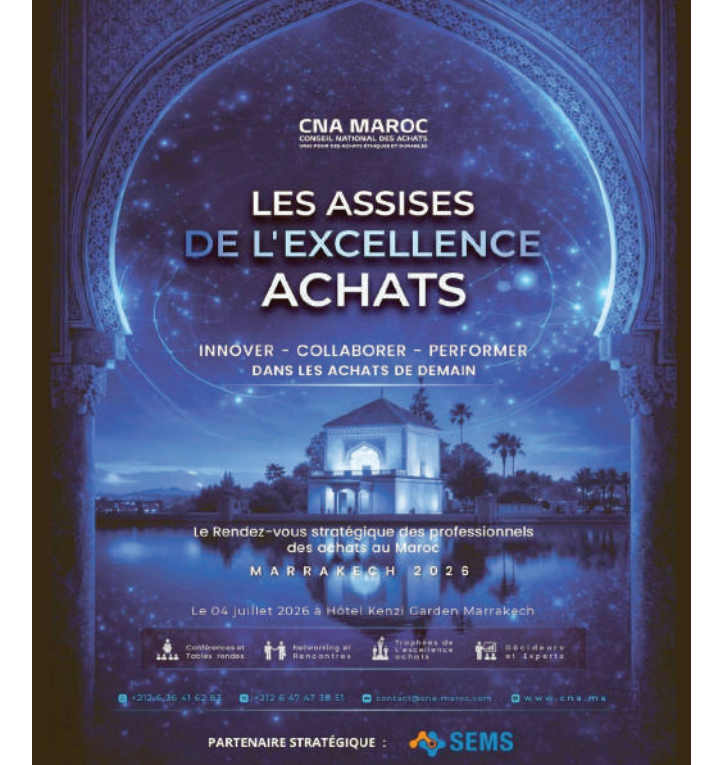
مراكش تحتضن الدورة الثانية لمناظرات التميز

في المشتريات بمشاركة خبراء وصناع قرار

صناعة كبرى، وأكد المجلس الوطني للمشتريات بالمغرب أن نسخة 2026 ستعرف تعزيز البعد الدولي لهذا الموعد المهني، إلى جانب توسيع دائرة المشاركين من صناع القرار وتقديم محتوى أكثر عمقا على المستويين الإداري والاستراتيجي، بما ينسجم مع التحولات التي تعرفها المؤسسات وقطاع المشتريات على الصعيدين الوطني والدولي.

ويتضمن برنامج هذه الدورة جلسات عامة وموائد مستديرة يوظفها خبراء وممارسون متخصصون، إضافة إلى لقاءات مهنية ثنائية (B2B) وجلسات للتواصل وتبادل الخبرات بين المشاركين.

كما أشار المجلس إلى أن هذه التظاهرة تتيح للمؤسسات والفاعلين الاقتصاديين فرصاً للشراكة والانسخراط داخل شبكة مهنية متخصصة، بما يسمح بتعزيز التواصل المباشر مع كبار مديري المشتريات والجهات الفاعلة داخل السوق الوطنية والدولية.



أعلن المجلس الوطني للمشتريات بالمغرب عن تنظيم الدورة الثانية من "مناظرات التميز في المشتريات"، المرتقبة يوم 4 يوليو 2026 بمدينة مراكش، تحت شعار: "الابتكار - التعاون - تحقيق الأداء في مشترياتك". وذلك في سياق يتسم بتحويلات متسارعة تهمس سلاسل الإمداد ووظائف المشتريات داخل المؤسسات. وأوضح المجلس، في بلاغ له، أن هذه التظاهرة أضحمت مختلف مهنيي واستراتيجيها صحت مختلف الفاعلين في منظومة المشتريات

أعلنت وزارة النقل واللوجستيك عن إطلاق حصة جديدة من الدعم الاستثنائي المباشر لفائدة مهنيي النقل الطرقي تهم الفترة الممتدة من فاتح إلى 15 ماي 2026. وأوضح بلاغ للوزارة أن إطلاق هذه الحصة يأتي تنعنا لقرار الحكومة القاضي بمواصلة تقديم هذا الدعم الاستثنائي، مع اعتماد صيغة جديدة بصره كل خمسة عشر يوماً، وذلك بهدف مواكبة التغيرات المتسارعة التي تعرفها أسعار المحروقات في الأسواق. وأضاف المصدر ذاته أنه، وعلى غرار العمليات السابقة، سيتم فتح باب التسجيل للاستفادة من هذه الحصة الجديدة ابتداء من يوم غد الثلاثاء عبر المنصة المخصصة لهذا الغرض: <https://mouakaba.transport.gov.ma>

وذكر البلاغ أن هذا الدعم المقدم للمهنيين يهدف إلى دعم صمود المقاولات العاملة في قطاع النقل الطرقي المهني للضمان والأشخاص، من خلال الحد من آثار ارتفاع أثمان المحروقات على تكلفة النقل الطرقي، في ظل استمرار ارتفاع أسعار المواد البترولية في الأسواق الدولية وانعكاساتها على السوق الوطنية، وضمان تمويل الأسواق صفة اعتبارية ومنظمة وتأمين استمرارية خدمات النقل العمومي، مع الحفاظ على نفس التعريف ودون أي زيادة على المواطنين.

أعلن البنك المركزي المصري عن طرح أذون خزانة بقيمة إجمالية بلغت 75 مليار جنيه، وذلك بالتنسيق مع وزارة المالية المصرية، في إطار تمويل عجز الموازنة العامة للدولة. وأوضح البنك المركزي، في بيان نشره على موقعه الإلكتروني أمس الأحد، أن الطرح الأول تبلغ قيمته 35 مليار جنيه، لأجل 91 يوماً، فيما تصل قيمة الطرح الثاني إلى 40 مليار جنيه، لأجل 273 يوماً.

وتلجأ الحكومة المصرية إلى الاقتراض عبر سندات وأذون الخزانة بأجل زمني مختلف، فيما تعد البنوك الحكومية من أبرز الجهات المستثمرة في هذه الأدوات المالية. وكانت لجنة السياسة النقدية التابعة للبنك المركزي المصري قد قررت، خلال اجتماعها الأخير، الإبقاء على أسعار العائد الأساسية دون تغيير، حيث تم تثبيت سعري عائد الإيداع والإفراض للنبله واحدة، وسعر العملية الرئيسية للبنك المركزي عند 19.00 في المائة و20.00 في المائة و19.50 في المائة على التوالي، مع الإبقاء كذلك على سعر الائتمان والتخصم عند 19.50 في المائة. ونفوض وزارة المالية المصرية البنك المركزي، على مدار السنة المالية، في إدارة طروحات أذون وسندات الخزانة المقومة بالجنيه، على أن توجه حصيلة هذه الإصدارات لتمويل بنود الموازنة العامة للدولة.

انطلقت، الإثنين بمسقط، فعاليات معرض عمان للبحرول والطاقة، بمشاركة عدد من الجهات الحكومية وشركات الطاقة العالمية، وصناع القرار والمستثمرين والخبراء والمهتمين، في واحد من ثلاث أيام تحت شعار "النجاح من خلال التعاون: تحقيق مستقبل طاقة مستدام"، يأتي تأكيداً على الدور المحوري للشركات والابتكار والعمل الصناعي المتكامل في مواكبة التحولات العالمية في قطاع الطاقة.

ويتضمن الحدث إقامة مؤتمرات وجلسات معتمدة للتطوير المهني المستمر، وموائد مستديرة، وحلقات عمل فنية، ومنتديات تواصل مع المستثمرين، وزيارات ميدانية، بما يساهم في إيجاد بيئة ديناميكية لتبادل المعرفة وتعزيز الشراكات الاستراتيجية وتنشيط فرص الأعمال على المستويين الإقليمي والدولي.

وتتناول جلسات المعرض موضوعات محورية تشمل أمن الطاقة، وخفض الانبعاثات الكربونية، والغاز الطبيعي المسال، والتحول الرقمي، والنكء الاصطناعي، ومعايير الحكامة البيئية والاجتماعية والمؤسسية، والاقتصاد الدائري، والتنقل المستقبلي، والتنوع البيولوجي، والمرونة المناخية، بمشاركة نخبة من المسؤولين الحكوميين والرؤساء التنفيذيين وقادة التكنولوجيا.

الأمم المتحدة تخفض توقعات النمو العالمي وتحذر من موجة تضخم جديدة بسبب أزمة الشرق الأوسط



عبد الصمد ادنين

حذرت الأمم المتحدة من دخول الاقتصاد العالمي مرحلة جديدة من الضغوط وعدم اليقين، في ظل التداخات المتسارعة للآزمة الجيوسياسية في الشرق الأوسط، والتي بدأت تلقي بثقلها على أسعار الطاقة والتجارة العالمية وسلاسل الإمداد، وسط مخاوف من تباطؤ اقتصادي عالمي وعودة موجة تضخم جديدة تهدد الدول الأكثر هشاشة. وأوضح تقرير "النوع الاقتصادي العالمي وفاقه 2026 - تحديث منتصف السنة"، الصادر عن إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، أول أسس الثلاثاء، أن توقعات النمو الاقتصادي العالمي جرى خفضها إلى 2.5 في المائة خلال سنة 2026، مقابل تقديرات سابقة بلغت 2.7 في المائة، مع توقع نمو بنسبة 2.8 في المائة فقط سنة 2027، في سياق وصفه التقرير بـ"الضبابي والمقلّب".

وأشار التقرير إلى أن الأزمة في الشرق الأوسط، التي بدأت أواخر فبراير 2026، تسببت في "صدمة طاقة حادة" نتيجة اضطراب إمدادات النفط والغاز وارتفاع تكاليف النقل والأسمدة والطاقة، وهو ما انعكس مباشرة على معدلات التضخم والأسواق المالية والتجارة الدولية. وأكدت الأمم المتحدة أن إغلاق مضيق هرمز، الذي تم

عبره نحو خمس إمدادات النفط والغاز الطبيعي المسال في العالم، أدى إلى ارتفاع كبير في أسعار الطاقة والمواد الأولية، مع تسجيل اضطرابات واسعة في سلاسل التوريد العالمية، خاصة بالنسبة للدول المستوردة للطاقة والغذاء. وفي هذا السياق، توقع التقرير ارتفاع معدل التضخم العالمي إلى 3.9 في المائة خلال سنة 2026، بزيادة قدرها 0.8 نقطة مئوية مقارنة بتوقعات بنابر الماضي، ما يمثل انكساسة لمسار تراجع التضخم الذي شهدته الاقتصاد العالمي بعد جائحة كورونا.

وسجل التقرير أن الدول النامية ستكون الأكثر عرضة لتداعيات هذه الأزمة، خاصة الاقتصادات المستوردة للطاقة والمواد الغذائية في إفريقيا وجنوب آسيا، بسبب ارتفاع تكاليف الواردات، واتساع العجز المالي، وتزايد الضغوط على ميزان الأداءات، إلى جانب محدودية هامش التدخل المالي والنقدي لدى العديد من الحكومات.

كما حذر من أن ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة قد يدفع نحو 45 مليون شخص إضافي إلى دائرة انعدام الأمن الغذائي الحاد، ليرتفع العدد الإجمالي عالمياً إلى حوالي 363 مليون شخص، وهو مستوى وصفه التقرير بـ"غير المسبوق".

وأوضح التقرير أن الأسر ذات الدخل المحدود ستكون الأكثر تضرراً، باعتبار أنها تخصص نسبة أكبر من مداخيلها للغذاء والطاقة، فيما ستفاقم أوضاع النساء

والفئات الهشة في العديد من الدول النامية نتيجة ارتفاع تكاليف المعيشة وتراجع الخدمات الأساسية. وعلى مستوى التجارة العالمية، توقعت الأمم المتحدة تباطؤ نمو المبادلات التجارية إلى 2.7 في المائة خلال سنة 2026، بعد نمو استثنائي بلغ 5 في المائة سنة 2025، مشيرة إلى أن التوترات الجيوسياسية وارتفاع تكاليف النقل والتأمين البحري بدأت تؤثر على حركة التجارة الدولية. كما نيه التقرير إلى أن الأسواق المالية العالمية أصبحت أكثر هشاشة، مع ارتفاع عوائد السندات الحكومية وتزايد تقلبات الأسواق، في وقت تنجته فيه البنوك المركزية إلى الإبقاء على أسعار الفائدة مرتفعة لفترة أطول من المتوقع بهدف احتواء التضخم.

وفي المقابل، أشار التقرير إلى أن بعض العوامل ما تزال تدعم النشاط الاقتصادي العالمي، من بينها مرونة أسواق الشغل، واستمرار الاستثمارات المرتبطة بالنكء الاصطناعي والتكنولوجيا، غير أن هذه العوامل تبقى غير كافية لتعويض الضغوط التضخمية الناتجة عن الأزمة الحالية.

وخلص التقرير إلى أن استمرار الأزمة الجيوسياسية الحالية قد يؤدي إلى تعميق الاختلالات الاقتصادية والمالية عالمياً، مع تهديد مباشر للمكتسبات التنموية والأهداف التنموية المستدامة، خاصة في الدول الأقل دخلاً والأكثر هشاشة.

"لاماكوم" تطلق مجموعة "ترينيو" وتراهن على الطهي الطبيعي بتكنولوجيا مغربية حديثة



أعلنت LAMACOM عن إطلاق مجموعتها الجديدة "TRINEO"، في خطوة تراهن من خلالها على تطوير أدوات طهي تجمع بين أصالة المطبخ المغربي والتكنولوجيا الحديثة، عبر تقديم منتج محلي يجمع بين الجودة والأداء والاستدامة.

كما أوضح أن "لاماكوم" تسعى إلى الحفاظ على روح المطبخ المغربي التقليدي، مع إدماج تقنيات حديثة تجعل الطهي أكثر سهولة وفعالية، دون التأثير على مذاق الأطباق أو طرق إعدادها التقليدية.

وتعتمد مجموعة "TRINEO" على تصميم يهدف إلى التحكم الدقيق في عملية الطهي، بما يساعد على الحفاظ على النكهات والقيمة الغذائية للمكونات، إلى جانب توفير تجربة استعمال تجمع بين الأداء العالي وسهولة الاستخدام.

وأكدت الشركة أن المجموعة الجديدة صممت لتحمل درجات الحرارة المرتفعة والاستعمال المكثف، مع توفير أسطح سهلة التنظيف وملائمة للاستعمال اليومي داخل البيوت المغربية العصرية والتقليدية.

كما تراهن "TRINEO" على استقطاب عشاق الطبخ الباحثين عن أدوات تجمع بين الأداء العالي والراحة والمتانة، مع إمكانية استخدامها في تحضير الأطباق المغربية التقليدية، إلى جانب صفات ومطابيح عالية أخرى.

ويأتي هذا الإطلاق في سياق توجه متزايد داخل السوق المغربية نحو المنتجات المحملة ذات القيمة المضافة، خاصة في القطاعات المرتبطة بالتجهيزات المنزلية والصناعات الموجهة للاستهلاك اليومي، مع تنامي اهتمام المستهلكين بمنتجات تجمع بين الجودة والتكنولوجيا والاستدامة.

تكنولوجيا

"سيجيد" تختار الدار البيضاء لتوسيع قدراتها في الحلول السحابية والابتكار الرقمي



أعلنت Cegid عن التحدثين الرسمي لمركزها الجديد للتميز "Cegid Atlas" بمدينة الدار البيضاء، في خطوة تعزز تموقع المغرب ضمن الاستراتيجية الدولية للمجموعة، وتكرس توجهها نحو تطوير أنشطتها المرتبطة بالحلول السحابية والابتكار الرقمي انطلاقاً من المملكة.

ويقع المركز الجديد داخل كازابلانكا فاينانس سيتي، ويضم منذ افتتاحه 240 متعاوناً، في إطار مشروع تراهن من خلاله الشركة على تطوير قدراتها التشغيلية والتكنولوجية الموجهة للأسواق الأوروبية والدولية.

وأكدت الشركة، في بلاغ لها، أن "Cegid Atlas" لا يشكل مجرد امتداد تشغيلي تقليدي، بل يمثل جزءاً مدمجاً بالكامل داخل التنظيم العالمي للمجموعة، مع توليه مهام ذات قيمة مضافة عالية مرتبطة بشكل مباشر بوحدة الأعمال الرئيسية داخل الشركة، خاصة في مجالي البيع بالتجزئة والمقاولات.

وأضافت أن عمليات التوظيف الخاصة بالمركز انطلقت منذ يونيو 2025، وأسفرت عن تكوين فريق يضم 240 مستخدماً مع افتتاح الموقع، على أن يواكب المركز تدريجياً توسع الأنشطة الدولية للمجموعة وتعزيز الخدمات الموجهة للأسواق الأوروبية والعالمية.

ويرتکز المركز الجديد على أربعة أقطاب رئيسية تشمل دعم العملاء، وخدمات النشر السحابي والتكوين ومواكبة التقنية، إلى جانب قطب البحث والتطوير الذي يساهم في تطوير المنتجات والتوجهات التكنولوجية للمجموعة، فضلاً عن وظائف الدعم المرتبطة بالمالية والموارد البشرية ونظم المعلومات والتدبير التشغيلي.

ويعكس هذا التنظيم، بحسب الشركة، إرادتها وبشكل مدمجاً بالكامل داخل نموذجها العالمي، كما يبرز التحول الذي يعرفه تموقع المغرب داخل سلاسل القيمة الخاصة بالشركات التكنولوجية الدولية، عبر الانتقال من وظائف الدعم التقليدية إلى عملة أكثر ارتباطاً بالابتكار والهندسة والخدمات التقنية المتقدمة.

وفي هذا السياق، قال برونو فافيه المدير العام لـ Cegid، إن الدار البيضاء تمثل بالنسبة للمجموعة موقعاً استراتيجياً يدعم انتشارها الدولي وقدراتها التشغيلية الموجهة للأسواق الأوروبية والعالمية، مؤكداً أن "Cegid Atlas" يشكل مرحلة جديدة ذات بعد هيكلي ومستدام داخل مسار التوسع العالمي للشركة.

من جانبه، اعتبر سعيد إبراهيمي المدير العام لهيئة القطب المالي للدار البيضاء، أن انضمام "سيجيد" إلى منظومة "كازابلانكا فاينانس سيتي" يعكس قدرة المغرب على استقطاب شركات دولية ذات قيمة مضافة عالية، خاصة في مجالات التكنولوجيا والبحث والخدمات المرتبطة بالكفاءات المتقدمة.

وأضاف أن اختيار الدار البيضاء يؤكد أيضاً تنافسية الكفاءات المغربية في مجالات الهندسة والتطوير والبرمجة، في ظل التحولات التي يعرفها قطاع التكنولوجيا والخدمات الرقمية عالمياً.

كما يراهن مشروع "Cegid Atlas" على الكفاءات المغربية باعتبارها ركيزة أساسية في تطوير الأنشطة الدولية للمجموعة، من خلال تكوين فرق مؤهلة قادرة على مواكبة متطلبات البيئات التكنولوجية المتقدمة وتقديم خدمات موجهة لأسواق متعددة.

وفي هذا الإطار، أكدت طام كفاط أن المغرب يتوفر على رصيد مهم من الكفاءات الفاعلة على التطور بسرعة داخل البيئات التكنولوجية المطلوبة، ودعم تطوير الحلول الرقمية، وتعزيز جودة الخدمات المقدمة للعملاء في الأسواق العالمية.

سيارات

"دونغ فينغ" توسع حضورها بالمغرب بافتتاح معرض جديد للسيارات بالدار البيضاء



واصلت DONGFENG تعزيز حضورها في السوق المغربية من خلال افتتاح معرض جديد للسيارات بمدينة الدار البيضاء، في خطوة تدرج ضمن استراتيجية توسع العلامة التجارية بالمملكة ومواكبة التحولات التي يشهدها قطاع السيارات والتنقل.

ويقع المعرض الجديد بشارع مولاي سليمان رقم 98 بالعاصمة الاقتصادية، حيث تراهن الشركة من خلال هذا الفضاء على تعزيز قربها من الزبائن وتقديم تجربة أكثر تفاعلية تجمع بين التكنولوجيا والراحة والتصميم العصري.

وأكدت DONGFENG أن هذا الافتتاح يشكل محطة جديدة في تطوير حضورها التجاري بالمغرب، عبر توفير فضاء يتيح للزبائن اكتشاف مختلف نماذج العلامة وخدماتها، في ظل التحولات المتسارعة التي يعرفها قطاع السيارات وتزايد الاهتمام بحلول التنقل الحديثة.

ويضم المعرض الجديد تشكيلة متنوعة من سيارات العلامة، تشمل نماذج تعمل بالبنزين وأخرى هجينة وكهربائية، بما يسمح بالاستجابة لاحتياجات مختلفة ترتبط بالتنقل الحضري والاستعمال المالي والعائلي ومتطلبات الساكنين الباحثين عن حلول أكثر كفاءة على مستوى استهلاك الطاقة.

وفي هذا السياق، قال عبد الحق خضراوي المدير العام لـ DONGFENG المغرب، إن افتتاح المعرض الجديد يجسد إرادة العلامة في تعزيز حضورها بشكل مستدام داخل السوق المغربية، عبر توفير تجربة متكاملة للزبائن تجمع بين تنوع المنتجات وجودة الخدمات.

وأضاف أن الشركة تراهن أيضاً على خدمات ما بعد البيع باعتبارها أحد العناصر الأساسية في علاقتها مع الزبائن، من خلال توفير فرق تقنية متخصصة وخدمات التشخيص ومواكبة التقنية الدورية لضمان موفوقية السيارات واستمرارية أدائها.

وأكد خضراوي أن المغرب يمثل سوقاً استراتيجياً ضمن توسع العلامة بالقرارة الإفريقية، مشيراً إلى أن الشركة تسعى إلى بناء علاقة قائمة على الجودة والابتكار وسهولة الولوج إلى حلول التنقل الحديثة.

ويأتي هذا التوسع ضمن الدينامية الدولية التي تعرفها DONGFENG، التي تتواجد حالياً في أكثر من 100 دولة عبر آسيا وإفريقيا وأوروبا وأمريكا الجنوبية، مع مواصلة توسيع شبكاتها التجارية ومكاتبها الدولية.

كما يندرج افتتاح المعرض بالدار البيضاء ضمن الاستراتيجية الإفريقية للشركة، التي عززت تدريجياً حضورها داخل القارة، حيث أصبحت متواجدة على سوق السيارات بالمملكة.

(OMS) تحذر من سرعة تفشي إيبولا في الكونغو الديمقراطية

العالم يرفع مستوى الجاهزية في ظل تزايد عدد الوفيات والإصابات



عبر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أول أمس الثلاثاء، عن قلقه من "حجم وسرعة" تفشي وباء إيبولا في جمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث يرجح أنه تسبب بها أكثر من 130 وفاة و543 حالة مشتبه بها. وكانت المنظمة قد أعلنت، يوم الأحد الماضي، حالة طوارئ صحية عامة ذات نطاق دولي، وهي ثاني أعلى مستويات الإنذار لدى المنظمة، في مواجهة تفشي إيبولا في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا.

وقال غيبريسوس، في كلمته في اليوم الثاني من الجمعية السنوية للدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية في جنيف "إنها المرة الأولى التي يعلن فيها مدير عام حالة طوارئ صحية عامة ذات نطاق دولي قبل دعوة لجنة الطوارئ إلى الانعقاد، مضيفاً "لم اتخذ هذا القرار باستخفاف".

وأوضح للمندوبين أنه اتخذ هذا القرار بعد التشاور مع وزير الصحة في البلدين المعنيين، و "الأسنى قلق للغاية من حجم الوباء وسرعة انتشاره".

وقالت ممثلة منظمة الصحة العالمية في جمهورية الكونغو الديمقراطية أن أسبانيا لوسائل الإعلام في جنيف عبر مداخلة من بونبا في إقليم إيتوري "على المستوى الدولي، ننظر في ما يتوافق من لقاحات أو علاجات مرشحة، وما إذا كان أي منها يمكن أن يكون مفيداً في هذا التفشي".

وأفاد وزير الصحة في الكونغو الديمقراطية سامويل روجر كامبا الصحافيين، أول أمس الثلاثاء، بتسجيل 136 حالة وفاة مشتبه بها و543 حالة إصابة مشتبه بها.

وأدى الفيروس باكتر من 15 ألف شخص في إفريقيا خلال السنوات الخمسين الماضية. وقال فرانسوا موربون رئيس وفد اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جمهورية الكونغو الديمقراطية، لوكالة فرانس برس، إن "الوصول الإنساني والتنسيق بين مختلف الجهات الفاعلة، ولا سيما أطراف النزاع، يمكن أن يشكل أحد تحديات الاستجابة".

وكانت جمهورية الكونغو الديمقراطية شهدت تفشياً لإيبولا بين غشت وديجنبر 2025، أسفر عن وفاة ما لا يقل عن 34 شخصاً. أما الوباء الأكثر فتكاً في البلاد، فقد أدى إلى وفاة نحو 2300 شخص من أصل 3500 مصاب بين عامي 2018 و2020.

السفر إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية أو جنوب السودان أو أوغندا بسبب تفشي الفيروس. ورفعت واشنطن مستوى التحذير من السفر إلى هذه الدول الثلاث إلى المستوى الرابع، وهو الأعلى. واعتبر وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، الثلاثاء، أن منظمة الصحة العالمية تأخرت في إعلان تفشي فيروس إيبولا من جانبها، أعلنت ألمانيا أنها "ستستقبل وتعالج" مريضاً أميركياً أصيب بفيروس إيبولا في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ودعت منظمة الصحة العالمية الدول إلى عدم إغلاق الحدود، محذرة من أن ذلك قد يؤدي إلى عبور حدودي غير رسمي لا يخضع للمراقبة.

وأضاف "بحسب المعلومات التي أبلغت بها الولايات المتحدة، ثبتت إصابة مواطن أمريكي ونقل إلى ألمانيا". وأعلنت واشنطن، الاثنين، فرض حوصص صحية للمسافرين جواً الوافدين من الدول المتضررة في إفريقيا، وتقييد منح التأشيرات مؤقتاً للأجانب الذين سافروا إلى تلك المناطق.

والثلاثاء، أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية توصيات سفر جديدة، وحثت "بشدة" المواطنين الأميركيين على عدم

وأضاف أن حالات مشتبه بها سجلت في بوتيمبو، وهي مركز تجاري في إقليم شمال كينغو المجاور لإيتوري، على بعد نحو 200 كيلومتر من بوزة الوباء.

كما سجلت حالة في غوما، كبرى مدن شرق الكونغو والخاضعة لسيطرة حركة "إم 23" المسلحة المناهضة للحكومة، وهي عاصمة شمال كينغو. ودعا الطبيب الكونغولي الحائز جائزة نوبل للسلام دينيس موكونغي، الثلاثاء، حركة إم 23 إلى إعادة فتح المطار في غوما، لتسهيل إيصال المساعدات.

وتعاني المنظمات غير الحكومية من انخفاض المساعدات الدولية، لا سيما من الولايات المتحدة التي قامت منذ تولية الثانية لدونالد ترامب، بحل وكالة التنمية الدولية الأمريكية (يو إس إيد).

في مستشفى روانبارا بإقليم إيتوري كانت الاستجابة بطيئة رغم ارتفاع عدد الحالات. ولا يفصل سوى شريط بلاستيكي بسيط المكان المخصص لاستقبال المرضى.

وقال سلامة بامونوبا من منظمة شبابية محلية، لوكالة فرانس برس "تحفر القبور ودفن الموتى بدون قفازات أو أي وقاية، نحن معرضون للخطر". وأضاف مسؤول في المستشفى المحلي لدينا حوالي 100 حالة. ليس لدينا مكان مناسب لفرز الحالات المشتبه بها وعزلها".

وتقييد حركة التنقل في ظل توصية عالمية بعدم إغلاق الحدود

ولفت مدير منظمة الصحة إلى أنه "حتى الآن، تم تأكيد 30 حالة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في إقليم إيتوري الشمالي، موضحاً أن أوغندا أبلغت أيضاً عن حالتين مؤكدتين في العاصمة كمبالا، إحداهما وفاة، لدى شخصين سافرا من جمهورية الكونغو الديمقراطية. وأعلنت السلطات أوغندية تقييد الحركة عبر معبر إيشاشا-كيشيرو الحدودي للحد من انتشار الفيروس، فيما أفادت وكالة "رويترز" بأن الكونغوليين الذين يحاولون عبور الحدود إلى رواندا من مدينتي جوما وبوكافو يمتنعون عند الحدود.

وأضاف "بحسب المعلومات التي أبلغت بها الولايات المتحدة، ثبتت إصابة مواطن أمريكي ونقل إلى ألمانيا". وأعلنت واشنطن، الاثنين، فرض حوصص صحية للمسافرين جواً الوافدين من الدول المتضررة في إفريقيا، وتقييد منح التأشيرات مؤقتاً للأجانب الذين سافروا إلى تلك المناطق.

والثلاثاء، أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية توصيات سفر جديدة، وحثت "بشدة" المواطنين الأميركيين على عدم

وأضاف أن حالات مشتبه بها سجلت في بوتيمبو، وهي مركز تجاري في إقليم شمال كينغو المجاور لإيتوري، على بعد نحو 200 كيلومتر من بوزة الوباء.

كما سجلت حالة في غوما، كبرى مدن شرق الكونغو والخاضعة لسيطرة حركة "إم 23" المسلحة المناهضة للحكومة، وهي عاصمة شمال كينغو. ودعا الطبيب الكونغولي الحائز جائزة نوبل للسلام دينيس موكونغي، الثلاثاء، حركة إم 23 إلى إعادة فتح المطار في غوما، لتسهيل إيصال المساعدات.

وتعاني المنظمات غير الحكومية من انخفاض المساعدات الدولية، لا سيما من الولايات المتحدة التي قامت منذ تولية الثانية لدونالد ترامب، بحل وكالة التنمية الدولية الأمريكية (يو إس إيد).

في مستشفى روانبارا بإقليم إيتوري كانت الاستجابة بطيئة رغم ارتفاع عدد الحالات. ولا يفصل سوى شريط بلاستيكي بسيط المكان المخصص لاستقبال المرضى.

وقال سلامة بامونوبا من منظمة شبابية محلية، لوكالة فرانس برس "تحفر القبور ودفن الموتى بدون قفازات أو أي وقاية، نحن معرضون للخطر". وأضاف مسؤول في المستشفى المحلي لدينا حوالي 100 حالة. ليس لدينا مكان مناسب لفرز الحالات المشتبه بها وعزلها".

دعوة إلى "الهدوء"

وشهدت جمهورية الكونغو الديمقراطية 17 وباء ناجماً عن فيروس إيبولا، وتواجه حالياً تفشياً واسعاً لمختور "بوندبوجيو"، الذي لا يتوافر ضده أي لقاح.

وبالتالي، فإن التدابير الرامية إلى احتواء انتشاره تعتمد بشكل أساسي على احترام تدابير العزل والكشف السريع عن الحالات للحد من انتقال الإصابات. وأعلنت منظمة الصحة العالمية الثلاثاء أن ها تدرس لقاحات مرشحة وعلاجات متاحة يمكن استخدامها لإحواء الوباء.

ودعا الرئيس فيليكس تشيسيكدي، الثلاثاء، السكان إلى التزام الهدوء، كما أعلن أنه سيقدم جميع الإجراءات اللازمة لتعزيز الاستجابة.

ويقع مركز تفشي الوباء في إيتوري، إقليم في شمال شرق الكونغو الديمقراطية على الحدود مع أوغندا وجنوب السودان. وتشهد هذه المنطقة الغنية بالذهب تحركات سكانية كثيفة يوميا بسبب نشاط التعدين. وانتشر الفيروس بالفعل خارج حدود إيتوري وجمهورية الكونغو الديمقراطية. وقال كامبا "الأسف، تأخر الإنذار داخل المجتمع، لأن الناس اعتقدوا أنه مرض غامض، وبسبب ذلك لم ينقل المرضى إلى المستشفى".

المركز الإفريقي لمكافحة الأمراض يعلن إيبولا حالة طوارئ صحية للأمن القاري



وأعلن المركز الإفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها، رسمياً، تفشي فيروس إيبولا من سلالة بوندبوجيو في كل من جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا، كحالة طوارئ صحية للأمن القاري. وأوضح المصدر ذاته، في بيان صدر أول أمس الثلاثاء، أن هذا الإعلان يمنح "المركز الإفريقي لمكافحة الأمراض" صلاحية قيادة وتنسيق الاستجابات لحالات الطوارئ الصحية الكبرى عبر القارة. ويتمتع المركز الإفريقي لمكافحة الأمراض، بموجب نظامه الأساسي، بولاية تتمثل في "تنسيق ودعم الدول الأعضاء في مواجهة الطوارئ الصحية، لا سيما تلك المصنفة كحالات طوارئ صحية للأمن القاري أو حالات طوارئ صحية ذات بعد دولي، فضلاً عن تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض عبر تقوية الأنظمة الصحية".

وأعرب المركز الإفريقي لمكافحة الأمراض عن قلقه العميق إزاء ارتفاع خطر الانتشار الإقليمي للوباء، الحدود، والتنقل المرتبط بالأنشطة التعدينية، وانعدام الأمن في المناطق المتضررة، وضعف إجراءات الوقاية ومكافحة العدوى، فضلاً عن وقوع وفيات داخل المجتمعات المحلية، خارج المنظومات الصحية الرسمية، إلى جانب قرب المناطق المتضررة من رواندا وجنوب السودان.

وقال المدير العام للمركز، جون كاسيا "تعلن اليوم هذه الحالة الطارئة من أجل تعبئة مؤسساتنا وإرادتنا الجماعية ومواردنا الصحية، لا سيما تلك المصنفة كحالات طوارئ صحية للأمن القاري أو حالات طوارئ صحية ذات بعد دولي، فضلاً عن تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض عبر تقوية الأنظمة الصحية".

وأعرب المركز الإفريقي لمكافحة الأمراض عن قلقه العميق إزاء ارتفاع خطر الانتشار الإقليمي للوباء، الحدود، والتنقل المرتبط بالأنشطة التعدينية، وانعدام الأمن في المناطق المتضررة، وضعف إجراءات الوقاية ومكافحة العدوى، فضلاً عن وقوع وفيات داخل المجتمعات المحلية، خارج المنظومات الصحية الرسمية، إلى جانب قرب المناطق المتضررة من رواندا وجنوب السودان.

وقال المدير العام للمركز، جون كاسيا "تعلن اليوم هذه الحالة الطارئة من أجل تعبئة مؤسساتنا وإرادتنا الجماعية ومواردنا الصحية، لا سيما تلك المصنفة كحالات طوارئ صحية للأمن القاري أو حالات طوارئ صحية ذات بعد دولي، فضلاً عن تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض عبر تقوية الأنظمة الصحية".

دول عربية تشدد إجراءاتها الاحترازية



إجراءات مؤقتة

من جهتها، قررت الأردن منع دخول جميع القادمين من جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا، باستثناء المواطنين الأردنيين، لمدة 30 يوماً اعتباراً من 20 مايو 2026، كـ "إجراء احترازي مؤقت" في ظل التطورات الوبائية المرتبطة بانتشار فيروس إيبولا.

وقالت وزارة الداخلية الأردنية، في بيان، إن القرار جاء بناءً على توصية من وزارة الصحة، مشيرة إلى أن الوضع الوبائي سيضع للتقييم المستمر وفق المستجدات الصحية العالمية. كما رفعت مصر، الأحد الماضي، درجة الاستعداد وبمناخ الحدودية، ضمن إجراءات وقائية ضد فيروس إيبولا. وأكد المتحدث باسم وزارة الصحة المصرية، حسام عبد الغفار، "عدم رصد أي حالات إصابة بفيروس إيبولا داخل مصر"، معلناً رفع درجة الاستعداد، وتفعيل الإجراءات الوقائية والاحترازية المقررة بجمع منافذ الدخول الجوية والبحرية والبرية، في إطار منظومة الترصد الوبائي والاستعداد المبكر.

يوما مع مراجعتها بصورة مستمرة وتحديث قائمة الدول وفقاً لتطور انتشار الفيروس.

أكدت الإمارات الصحية والوقاية المجتمعية، في بيان مشترك، إن إجراءات الجاهزية والمراقبة الصحية المعتمدة في الدولة تخضع لـ "التقييم والمراجعة الدورية" وفق أفضل الممارسات والمعايير المعتمدة.

وأكدت الهيئة والوزارة استمرار تطبيق إجراءات المراقبة الاحترازية ضمن "النهج الاستباقي" الذي تتبناه الإمارات لتعزيز منظومة التأهب للصحة العامة والاستجابة للأزمات السارية، مشيرتين إلى جاهزية المنشآت الصحية والكوادر الطبية للتعامل "بكفاءة وفاعلية" مع مختلف الحالات الصحية عند الحاجة.

اتخذت دول عربية إجراءات احترازية لمواجهة مخاطر تفشي فيروس إيبولا، مع تصاعد القلق الدولي من انتشار الوباء في شرق الكونغو الديمقراطية، إذ علقت البحرين والأردن دخول القادمين من دول إفريقية متضررة، فيما أكدت الإمارات جاهزية منظومتها الصحية للتعامل مع أي تطورات مرتبطة بالفيروس.

وأفادت شؤون الطيران المدني في البحرين بتعليق دخول غير البحرينيين القادمين من جنوب السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا اعتباراً من الثلاثاء، بعد المستجبات التي أعلنتها منظمة الصحة العالمية بشأن تفشي فيروس إيبولا وتطور الأوضاع الوبائية. وأوضح أن القرار يشمل أيضاً المسافرين الذين سبق لهم التواجد في تلك الدول خلال الثلاثين يوماً الماضية، فيما سيخضع المواطنون للبروتوكولات الصحية المعتمدة فور وصولهم إلى المملكة. وأكدت شؤون الطيران المدني أن إجراءات التعليق ستستمر لمدة 30

أسرقة صحة

بيان اليوم

المغرب يسلط الضوء على الورش الملكي لإصلاح النظام الصحي في اجتماع الدورة 79 لجمعية الصحة العالمية بجنيف



وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس إن "مسألتي الفيروسين ليستا سوى أحدث الأزمات في عالمنا المضطرب. من الصراعات إلى الأزمات الاقتصادية، والتغير المناخي، وانخفاض المساعدات الدولية... نحن نعيش في أوقات صعبة وخطرة ومثيرة للانقسام". وأضاف أن "منظمة الصحة العالمية مرت بدورها بفترة صعبة"، في إشارة إلى الانخفاض "المفاجئ" والحاد في التمويل الدولي.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في رسالة مسجلة "على مدار العام الماضي، أدى خفض ميزانيات المساعدات الثنائية والمتعددة الأطراف إلى اضطراب النظم الصحية وتفاقم أوجه عدم المساواة، وأغلقت عيادات، وخسر العاملون في المجال الصحي وظائفهم". وتأتي الجمعية العامة السنوية لمنظمة الصحة العالمية بعد عام صعب على المنظمة، إذ أضعفت الانسحاب الأميركي المعن والتمويل الذي أجبرها على تقليص ميزانيتها وعدد موظفيها بدورها، أشارت وزيرة الصحة السويسرية إليزابيت بوم-شنايدر إلى أن "ميزانية المنظمة خفضت بنحو 21%، أي بنحو مليار دولار"، مضيفة "الغيت مئات الوظائف، وقلصت برامج عدة. وتعين على المنظمة إجراء إصلاحات جذرية في مواجهة هذه الأزمة".

وقال مصدر دبلوماسي طلب عدم ذكر هويته إنه سيكون من المخير للاهتمام معرفة كيف ستستغل منظمة الصحة العالمية مثل هذه المواضيع للترويج لأموال أخرى، بما في ذلك "الضغط على الولايات المتحدة والأرجنتين لتراجع عن قرار انسحابهما". وسي ناقش خلال الجمعية العامة أيضا عدد من القرارات الحساسة، بما في ذلك تلك المتعلقة باوكرانيا والحرب في غزة وإيران.

ويتضمن برنامج مشاركة الوزير أيضا توقيع اتفاقيات تعاون وعقد مباحثات ثنائية مع نظرائه الأجانب ومسؤولي منظمات دولية.

ويعتبر موضوع تفشي فيروس هانتا وإيبولا، وغموض تخيم على المشهد بعد إعلان الولايات المتحدة والأرجنتين انسحابهما.

ومع أن موضوع تفشي فيروس هانتا وإيبولا لم يدرجا رسميا على جدول الأعمال، سيحتلان مكانة بارزة في اليوم الأول من الدورة التاسعة والسبعين للجمعية، والتي تستمر حتى السبت بحضور نحو مئة وزير.

ويعتبر برنامج مشاركة الوزير أيضا توقيع اتفاقيات تعاون وعقد مباحثات ثنائية مع نظرائه الأجانب ومسؤولي منظمات دولية.

ويعتبر موضوع تفشي فيروس هانتا وإيبولا لم يدرجا رسميا على جدول الأعمال، سيحتلان مكانة بارزة في اليوم الأول من الدورة التاسعة والسبعين للجمعية، والتي تستمر حتى السبت بحضور نحو مئة وزير.

ويعتبر موضوع تفشي فيروس هانتا وإيبولا لم يدرجا رسميا على جدول الأعمال، سيحتلان مكانة بارزة في اليوم الأول من الدورة التاسعة والسبعين للجمعية، والتي تستمر حتى السبت بحضور نحو مئة وزير.

ويعتبر موضوع تفشي فيروس هانتا وإيبولا لم يدرجا رسميا على جدول الأعمال، سيحتلان مكانة بارزة في اليوم الأول من الدورة التاسعة والسبعين للجمعية، والتي تستمر حتى السبت بحضور نحو مئة وزير.

جنوب، ودعم السيادة الصحية للقارة الإفريقية، وبناء نظام صحي عالمي أكثر إنصافا ومرونة واستدامة.

وعلى هامش هذه الجمعية، يشارك التهرراوي، الذي يقود الوفد المغربي إلى الدورة 79 لجمعية الصحة العالمية (18-23 ماي)، في سلسلة من الفعاليات، من بينها الدورة 64 لمجلس وزراء الصحة العرب، وموائد مستديرة ولقاءات موضوعاتية موازية.

ويعتبر موضوع تفشي فيروس هانتا وإيبولا لم يدرجا رسميا على جدول الأعمال، سيحتلان مكانة بارزة في اليوم الأول من الدورة التاسعة والسبعين للجمعية، والتي تستمر حتى السبت بحضور نحو مئة وزير.

ويعتبر موضوع تفشي فيروس هانتا وإيبولا لم يدرجا رسميا على جدول الأعمال، سيحتلان مكانة بارزة في اليوم الأول من الدورة التاسعة والسبعين للجمعية، والتي تستمر حتى السبت بحضور نحو مئة وزير.

سلط وزير الصحة والحماية الاجتماعية، أمين التهرراوي، أول أمس الثلاثاء بجنيف، الضوء على التقدم المحرز في ورش إصلاح المنظومة الصحية بالمملكة، مؤكدا أن المغرب يواصل، تحت التوجيهات السامية لجلالة الملك محمد السادس، ورشا وطنيا واسعا يضع الحق في الصحة في صلب أولوياته". وأكد التهرراوي، في كلمة خلال المناقشة العامة للدورة 79 لجمعية الصحة العالمية، المنعقدة حول موضوع "إعادة تشكيل الصحة العالمية: مسؤولية مشتركة"، أن "هذه الدينامية مكنت، في ظرف وجيز، من بلوغ نسبة تغطية صحية تناهز 88 بالمائة من الساكنة، بما يمثل خطوة غير مسبوقة نحو تعميم الحماية الاجتماعية".

وأوضح الوزير، خلال هذه المناقشة العامة التي عرفت حضور السفير الممثل الدائم للمغرب لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف، عمر زنيير، أن هذا الإصلاح يعتمد على "تحديث الحكامة الصحية وإرساء مؤسسات وهيئات استراتيجية جديدة، إلى جانب تعزيز العرض الصحي، وتأمين الموارد البشرية، وتسريع الرقمنة".

وأضاف أن المغرب عزز استثماره في القطاع الصحي "من خلال رفع ميزانية الصحة بحوالي 30 في المائة في ظرف سنة واحدة".

ومن أبرز الإنجازات التي حققها هذا الإصلاح، أشار التهرراوي إلى أن المغرب "أصبح اليوم ينتج ملايين الجرعات من اللقاحات محليا بفضل استثمار استثنائي وشراكات استراتيجية قائمة على نقل التكنولوجيا وتعزيز التصنيع المحلي".

وعند تطرقه للرهانات الدولية، اعتبر الوزير أن إعادة تشكيل الصحة العالمية يقتضي الانتقال من التدخلات الظرفية إلى مسؤولية مشتركة ومستدامة، تقوم على "ضمان العدالة في الولوج إلى الابتكارات واللقاحات، وتعزيز قدرة الأنظمة الصحية على مواجهة الأزمات والتغيرات المناخية".

وأشاد في هذا الصدد بالجهود التي تبذلها منظمة الصحة العالمية في مجالات الاستعداد والاستجابة للطوارئ الصحية، وفي المفاوضات المتعلقة بالاتفاق الدولي حول الجوائح.

من جهة أخرى، جدد المسؤول ذاته التأكيد على انخراط المغرب من أجل تعزيز التعاون جنوب-

الأمراض غير السارية تسبب 75% من الوفيات في العالم

العيش لفترة أطول في مواجهة تحدي العيش بصحة أفضل



الإنتاجية، وارتفاع أعباء الرعاية، وأرهاق النظم الصحية. ويمكن أن تساعد الصحة الرقمية على توسيع نطاق الرعاية وتحسين استمراريته والوصول إلى الفئات السكانية التي تعاني نقص الخدمات - حتى في البيئات الهشة - ولكن ذلك لن يتحقق إلا إذا ظل الإنصاف في صميم عملية التصميم، وتعكف البلدان الشريكة على النهوض ببطء الدقة والتغذية، من خلال تطوير خوارزميات الرعاية وبناء الأسس العلمية التي ستعتمد عليها بحوث إطالة العمر.

ولكن أهم تحول نحتاج إليه، كما تؤكد بلخي، هو أن نكف عن النظر إلى التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة على أنه تكلفة ينبغي تحملها، وأن نبدأ في النظر إليه على أنه استثمار ينبغي القيام به. وقالت، إنه ينبغي ألا تكون الحياة الصحية الأطول حكرا على المجتمعات الثرية، بل يجب أن تصبح توقعا للجميع. لكن تحقيق ذلك لن يتسنى في غياب السلام، فالنزاعات تدمر النظم الصحية وتحصد الأرواح قبل أوانها، وحينما يغيب السلام، يستحيل التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة.

بأسره، وتتطلب نماذج حوكمة وتمويل ترقى إلى مستوى هذا الطموح، وهي أيضا خطة اقتصادية، فإذا لم تتخذ الإجراءات اللازمة فستقدر التكلفة المتكبدة بنحو 47 تريليون دولار أمريكي من الناتج العالمي المفقود على مدى العقدين القادمين بسبب تراجع

الاجتماعية كلها عوامل يتوقف عليها تقدم الناس في السن بكرامة واستقلالية. وهذه خطة تشمل المجتمع

ولكن وزارات الصحة وحدها لن تستطيع أن تحقق الحياة الصحية الأطول، فالتخطيط العمراني وسياسات العمل والحماية الإقليمي.

في أفق رعاية متمهورة حول الإنسان

وتتسبب الآن الأمراض غير السارية، في 75% من الوفيات في العالم، وذلك في معظمه بفعل الظروف التي يعيش فيها الناس ويعملون ويأكلون ويتنقلون ويتقدمون في السن. فالترابط الاجتماعي مهم، والهواء النظيف مهم، والوقاية مهمة، والتميز على أساس السن بحد ذاته يصنع فارقا. إذ لا يمكن لأي مجتمع يهيمش كبار السن أن يدعي جديا أنه يدعم الحياة الصحية الأطول. ويشهد الإقليم حاليا التحول من الرعاية المتمهورة حول المرض إلى الرعاية المتمهورة حول الإنسان في جميع مراحل العمر. فتعكف 8 بلدان في إقليم شرق المتوسط على تنفيذ المبادئ التوجيهية الصادرة عن المنظمة بشأن الرعاية المتكاملة للمسنين وهو ما يفوق أي إقليم آخر من أقاليم المنظمة.

ويتولى المركز المتعاون مع منظمة الصحة العالمية في مجال الشيخوخة الصحية والخرف التابع لمؤسسة حمد الطبية، بدعم من وزارة الصحة العامة في قطر، قيادة هذا التقدم من خلال بناء القدرات والبحوث على الصعيد الإقليمي.

وقالت الدكتورة حنان حسن بلخي، المديرية الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، على هامش الدورة 79 لجمعية الصحة العالمية، إن تقدما ملحوظا قد تم إحرازه في مساعدة الناس على العيش لفترة أطول، لكن التحدي الأصعب، والذي ينبغي أن يتسم به هذا العقد، هو مساعدة الناس على أن يعيشوا بصحة جيدة.

وعلى الصعيد العالمي، يقضي الناس ما يقرب من 10 سنوات في صحة سيئة قبل وفاتهم، ومع بلوغ عدد من تجاوزوا الستين من العمر 1.2 مليار نسمة اليوم، لم يعد التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة مسألة صحية فحسب، بل هي أيضا ضرورة اقتصادية واجتماعية وسياسية، وهي في نهاية المطاف مسألة كرامة. وأكدت، أنه "يجب أن يكون هدفنا أن نملا السنين بالحياة، لا أن نزيد سنين الحياة فحسب"، ويتجلى هذا التحدي بكل تعقيداته في إقليم شرق المتوسط الذي يضم بعضا من أكثر النظم الصحية تقدما في العالم إلى جانب بلدان تواجه النزاعات والهشاشة وشح الموارد الحاد.

ولكن يوجد درس واحد يسري على جميع السباقات، وهو أن التقدم ممكن حين تكون الرعاية الصحية الأولية قوية، والمجتمعات المحلية منخرطة، وحين ينظر إلى كبار السن على أنهم شركاء فاعلين، لا مجرد متلقين سلبيين للرعاية.

سلاح ذو حدين.. متى تصبح مكملات الفيتامينات خطرا على الصحة؟



اليومي، وأن الإفراط في تناول المكملات قد يؤدي إلى نتائج عكسية، خصوصا في الفيتامينات الذائبة في الدهون مثل A و E و D، حيث يمكن أن تتراكم في الجسم وتسبب أعراض تسمم.

كما كشفت نتائج الدراسة أن تناول المكملات بشكل عشوائي لم يرتبط بانخفاض واضح في معدلات الوفاة أو الوقاية من الأمراض المزمنة مثل أمراض القلب أو السرطان، وهو ما يدعم فكرة أن الفائدة الحقيقية تأتي من النظام الغذائي المتوازن وليس الحبوب التعويضية.

وفي المقابل، تشير الدراسة إلى أن هناك حالات طبية محددة يصعب فيها تناول الفيتامينات ضروريا، مثل حالات نقص فيتامين D لدى الأشخاص الذين لا يتعرضون للشمس، أو نقص الحديد لدى مرضى الأنيميا، أو في حالات الحمل التي تتطلب مكملات حمض الفوليك.

لكن المشكلة الأساسية، بحسب الباحثين، تكمن في الاستخدام العشوائي دون تشخيص طبي، حيث يلجأ البعض لتناول عدة مكملات في الوقت نفسه

في السنوات الأخيرة أصبح تناول الفيتامينات والمكملات الغذائية دون استشارة طبية سلوكا شائعا، بدافع تعزيز المناعة أو تحسين الصحة العامة.

وبدأت الأبحاث العلمية الحديثة تطرح تساؤلات جديدة حول جدوى هذا الاستخدام العشوائي، بل وتحذر في بعض الحالات من أضراره المحتملة. وأشارت دراسة منشورة في مجلة (Annals of Internal Medicine - Vitamin Supplement Use and Mortality) إلى أن الاعتماد على المكملات الغذائية دون حاجة طبية واضحة لا يحقق فوائد صحية ملموسة لدى أغلب الأفراد الأصحاء، بل إن بعض الفيتامينات قد تكون غير ضرورية إذا كان النظام الغذائي متوازنا.

نتائج عكسية

الدراسة أوضحت أن الجسم يحصل بشكل طبيعي على معظم احتياجاته من الفيتامينات عبر الغذاء

إعلان عن بيع منقولات

شركة تلغن عن بيع بالمزاد العلني عن طريق المحكمة 22-05-2026 على الساعة 11:00 زوالا للمنقولات التالية:

MARQUE	MEC
GAZELLE NEXT	06/08/2024
TATA XENON DOUB	22/08/2024
FIAT FIORINO	12/02/2021
DFSK	03/01/2021
KAI STAR TRUCK	16/12/2024
DFSK	21/09/2023
TATA SUPER ACE	05/02/2024
DFSK K01S	3/06/2024
HYUNDAI ACCENT	01/02/2023
TATA SUPER ACE	17/08/2023
DACIA DOKKER	17/10/2019
PEUGEOT 208	07/07/2023
RENAULT EXPRESS	1/11/2023
RENAULTMEGANE 4	23/01/2023
RENAULT EXPRESS	29/01/2024
HYUNDAI ACCENT	05/01/2022
RENAULT EXPRESS	27/06/2023
DACIA SANDERO	26/04/2022
RENAULT EXPRESS	28/12/2022
RENAULT EXPRESS	26/06/2023

و ذلك بالعنوان التالي : دوار الخياطة - طريق الجديدة

للاتصال/ 0661328437 --0665998168

معرض فوتوغرافي بهراکش بعنوان "حطام حيوات" للفنان جعفر عاقيل



يقام خلال الفترة ما بين 15 و30 ماي الجاري بهراکش، معرض فوتوغرافي للفنان جعفر عاقيل بعنوان "حطام حيوات".

ويشكل هذا المعرض المقام برواق "Noir sur Blanc"، تجربة بصرية تتجاوز حدود الصورة نحو أفق أكثر تأملا وشاعرية، وتجعل من الأثر لغة ومن الهشاشة أفقا جماليا ومن بقايا الحياة مادة لإعادة اكتشاف الإنسان والعالم.

ومن خلال هذا المعرض يواصل الفنان جعفر عاقيل مشروعه الفني والفكري القائم على مساءلة الذاكرة، وتتبع الأثر الإنساني في/ ومن خلال الأمكنة والأشياء والبحث عما يتبقى من الحياة بعد مرور الزمن.

ولا تختزل الصورة في هذا المعرض في وظيفة التوثيق أو التسجيل بل تتحول إلى مساحة للتأمل وإلى كتابة بصرية تنصت لما تخفيه التفاصيل الهامشية من حكايات صامته وندوب خفية.

وتنبثق أعمال "حطام حيوات" من تجوال طويل داخل المدن والهوامش والفضاءات العابرة، حيث يلتقط الفنان آثار الوجود الإنساني في أكثر تجلياته هشاشة وخفوتا (جدران متآكلة، ظلال باهتة، أسطح مثقلة بترسبات الزمن وشظايا مشاهد تبدو وكأنها عالقة بين الحضور والغياب).

ومن خلال هذه العناصر، يبني جعفر عاقيل عالما بصريا تتداخل فيه الذاكرة بالخيال، ويتحول فيه العابر واليومي إلى مادة شعرية نابضة بالإحياء. وفي صور هذا المعرض، لا تظهر المدينة باعتبارها فضاء عمرانيا فحسب بل ككائن حي يحتفظ بأسراره وأثاره وطبقاته المترابطة من الحكايات المنسية.

ويعد جعفر عاقيل الأستاذ الجامعي المتخصص في مجال الفوتوغرافيا الصحافية وتحليل الصورة بالمعهد العالي للإعلام والاتصال، أحد الأسماء المسهمة بفعالية في المشهد الفوتوغرافي المغربي المعاصر.

وقد راكم، على امتداد أكثر من ثلاثة عقود، تجربة فنية وفكرية جمعت بين الممارسة الفوتوغرافية والبحث الأكاديمي والانشغال العميق بأسئلة الصورة والذاكرة والفضاء الحضري. وعرضت أعماله بداخل المغرب وخارجه، كما أسهم بشكل فاعل في ترسيخ الثقافة الفوتوغرافية المغربية وتطوير حضورها الفني والنقدي من خلال أبحاثه وإصداراته وكتابه الأكاديمية.



مهرجان كازابلانكا الدولي للشعر يحتفي بحسن نجمي في دورته الثانية

شعراء مغاربة وعرب يبحثون رهانات القصيدة في زمن التحولات الكونية



هذا الملتقى على ثلاث لقاءات شعرية، إضافة لندوة نقدية كبرى حول أسئلة الشعر وهنائه في ظل التحولات التي يشهدها العالم، وشارك في هذه النسخة الثانية من مهرجان كازابلانكا الدولي للشعر كل من الشعراء: حسن نجمي، إدريس الملباني، محمد عرش، عزيز أزغاي، عبدنان الصائغ، عبد العالي الديماني، عبد الحميد شوقي، إدريس بن العطار، عبد الرحيم باطما، ليلى بارع، فؤاد آل عواد، طارق الطيب، إدريس بن العطار، عبد الرحيم باطما، يوسف الأظطكي، رشيدة الشانك، زكية المرموق، ريم القمري، اندريا كريد، عمر السراي، صالح لبريني، سعاد بلين، ليلى بوشامة، نعيمة نمسون وغيرهم من الشعراء من داخل وخارج المغرب.

حسن نجمي سبق له تقلد عدة مناصب ثقافية هامة بالمغرب، من بينها رئيس بيت الشعر بالمغرب، ورئيس اتحاد كتاب المغرب، وأيضا حاصل على جائزة المغرب للكتاب في صنف الشعر. وفي الوقت الذي اعتبر فيه رئيس مؤسسة نوى، المنظمة للملتقى، أن الثقافة رافعة أساسية للتنمية داخل المغرب، أكد مدير مهرجان كازابلانكا الدولي للشعر، شكيب عبد الرحمن في كلمته الافتتاحية على دور الشعر في تقليص حجم القلق الذي يعيشه العالم ومتغيراته، مؤكدا على العمق المعرفي والثقافي الذي تؤسس له هذه الدورة وتوزعت الجلسات الشعرية في

تحت شعار "الشعر وأسئلة الراهن: التحولات الكونية وتجديد الخطاب الشعري"، انعقدت فعاليات مهرجان كازابلانكا الدولي للشعر، طيلة أيام 7-8-9 ماي 2026.

المفتي الشعري الذي تنظمه وتشرف عليه مؤسسة نوى، عرف مشاركة نخبة من الشعراء المغاربة والعرب، تعكس تجاربهم المتنوعة والاختلاف المؤسس لجوهر الشعر وقصيدة النثر بالتحديد. وقد عرفت الدورة الثانية لمهرجان كازابلانكا الدولي للشعر، خلال فعاليات حفل الافتتاح تكريم واحد من أهم أسماء الشعر المغربي، وهو الشاعر حسن نجمي، صاحب دواوين "لك الإمارة أيتها الخزافي"، "راس الشاعر"، "سقط سهوا"، "حياة صغيرة"، "ليل يستريح على خشب النافذة"، "المستحبات"، "على انفراد"، "فكرة النهر"، و"أذى كالحب"....، وعرف حفل التكريم تقديم شهادات في حق التجربة الإبداعية للدكتور الشاعر حسن نجمي، قدمها كل من القاص أنيس الرفاعي، والشاعر إدريس الملباني، والكاتبة زكية المرموق. وفي سؤال عن أهمية الشعر في هذه اللحظات الكونية الراهنة، أكد الشاعر حسن نجمي على أهميته، قائلا: "حينما يكون هناك مهرجان يحتفي بالشعر والشعراء، لا يمكن سوى أن نبتهج لأن مساحات الشعر تضيق يوما على صدر يوم وسنة بعد أخرى، والشعر يبقى هو الحارس للكلمة واستمرارية الكلمة الشفيفة المضيئة".

وعرفت كلمة المحفلي به، الشاعر حسن نجمي، التأكيد على أن الاحتفال باليوم العالمي للشعر كان باقتراح شخصي منه في إطار بيت الشعر بالمغرب، قبل أن يتم رفع الطلب باسم بيت الشعر ولاحقا باسم المملكة المغربية أمام مقر اليونسكو لتتم المصادقة عليه فيما بعد. وأكد على أهمية التجربة الشعرية المغربية عربيا وعالميا، لحرصها على الانفتاح على قارات ومناخات شعرية عالمية، جعلها تنفتح وتتصغر للشعر في تنوعه واختلافه، ولإشارة للشاعر المغربي

جمعية خريجي مدارس محمد الخامس تحتفي بمحمد سعد العلمي وإصداره القصصي "الحلم بطن الحوت"

عن فترة مرحلة دراسته بمدارس محمد الخامس وعن أساتذته وزملائه، وعن مساهمته إلى جانب آخرين في صيانة ذاكرة هذه المؤسسة العريقة. وأضاف فإنه اليوم سيتحدث بطريقة غير مباشرة، وعبر قصصه القصيرة والقصيرة جدا، التي يجمعها عنوان: "الحلم في بطن الحوت"، عن تجربته الأدبية وعن مكونات هذه المجموعة القصصية وحيثيات كتابتها.

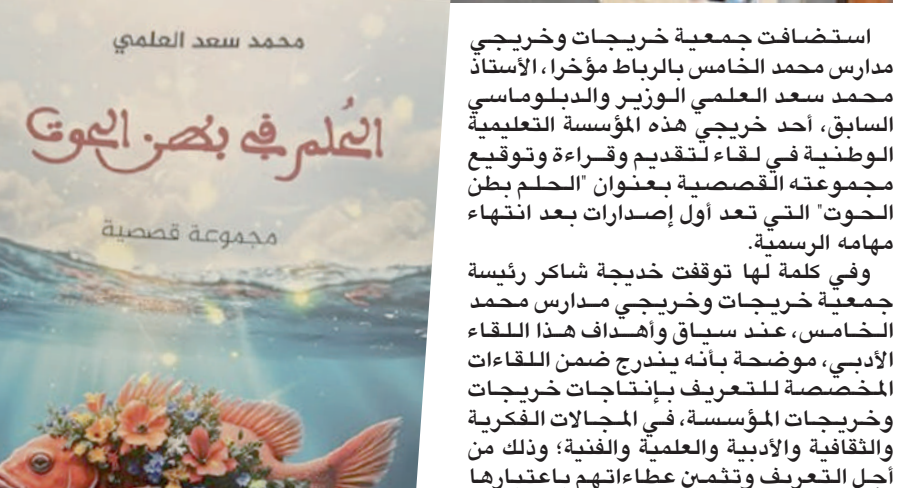
وأوضح مجموعته القصصية "الحلم في بطن الحوت"، تتضمن نصوصا كتبها خلال الفترة بين 1969 و2021 ميرزا بأن غالبية هذه النصوص، كتبها خلال فترة السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي.

يذكر بأن سعد العلمي بمجموعته القصصية هاته، استأنف سعد العلمي من جديد مساره في الكتابة الذي بدأه في أواخر ستينيات القرن الماضي بكتابت وإعلامي بجريدة "العلم" ورئيس تحرير مجلة "الهدف". وتثير نصوص هذا العمل الأدبي، عددا من الهوموم والأسئلة - حسب الكاتب والناقد نجيب العوفي في معرض ما بدجه في تقديم هذه المجموعة القصصية التي تتوزع ما بين القصة القصيرة والقصة القصيرة جدا والموثقات.

ويوضح العوفي إنها "هوموم وأسئلة المرحلة الساخنة - الملوغمة التي عاشها وعائنها الكاتب في شرح الفياح والوهج، مرحلة السبعينيات والثمانينيات صعدا مع الأيام، حيث تراخي المد العلمي وخيا وهج المرحلة، وعُدت الأيام غير الأيام (وغار الحلم في بطن الحوت)، كانه يستريح ويستعيد عبر تراجمه القصصية شحنة من وجهه القديم. من هنا كان (الحلم) بوصلة دلالية وحكاية لهذه التراجم، كما أضاف صاحب التقديم.

وخلال اللقاء الذي احتضنه المقر المركزي للثقافة الوطنية للصحافة المغربية بالرباط، عبر محمد سعد العلمي، عن امتنانه للمجموعة القصصية وعلى غوصها العميق بين ثنايا معانيها ودلالاتها، كما تفاعل مع الأفكار التي قدمتها أو شلح أثناء قيامها بقراءة إصداره.

وبعد إجابته على أسئلة بعض الحاضرين، قرأ بعض قصص مجموعته، حيث شكل هذا اللقاء فرصة للتفاعل بين الكاتب وقرائه وقارئاته، ولاكتشاف معاني ودلالات مضمرة ومعلنة يضمها كتاب "الحلم في بطن الحوت"، وذلك في أجواء تواصلية صادقة، ميزت هذه الندوة الأدبية.



استضافت جمعية خريجات وخريجي مدارس محمد الخامس بالرباط مؤخرا، الأستاذ محمد سعد العلمي الوزير والدبلوماسي السابق، أحد خريجي هذه المؤسسة التعليمية الوطنية في لقاء لتقديم وقراءة وتوقيع مجموعته القصصية بعنوان "الحلم بطن الحوت" التي تعد أول إصدارات بعد انتهاء مهامه الرسمية. وفي كلمة لها توقفت خديجة شاكرا رئيسة جمعية خريجات وخريجي مدارس محمد الخامس، عند سياق وأهداف هذا اللقاء الأدبي، موضحة بأنه يندرج ضمن اللقاءات المخصصة للتعريف بإنجازات خريجات وخريجات المؤسسة، في المجالات الفكرية والثقافية والأدبية والعلمية والفنية؛ وذلك من أجل التعريف وتثمين عطاءاتهم باعتبارها علامة اجتهاد يساهم في إنعاش المكتبة المغربية، مذكرة بأن استضافات الأستاذ سعد العلمي، يأتي في إطار مواد برنامجها السنوي "مدارس محمد الخامس: أحداث وحكايات وشهادات". كما ذكرت الأستاذة بأن الجمعية تحاول تنويع أنشطتها وتعزيز حضورها الثقافي والترابي، كما هو عهدنا منذ تأسيسها، ولا تحتاج لتحقيق ذلك إلا إلى عيلا انخراط خريجات وخريجي مدارس محمد الخامس، باعتبار ذلك يشكل عرفانا وامتنانا لمدارس محمد الخامس، المؤسسة العريقة، واعتراف بصنيع أساتذتها ومديريها، فضلا أنه فرصة لتعزيز أواصر التواصل بين الأجيال من تلامذتها القدامى.

أما الأستاذة أمينة أو شلح، رئيسة جمعية قدامى مؤسسة النهضة بسلا، فوصفت في معرض قراءتها لهذه المجموعة القصصية

إبداع

حدث بسيط



بقلم: إلياس الخطاطبي

ذبح الحمير وبيع لحمهم للناس. أضحك قليلا على الحدث وأبكي كثيرا عني وعلى الوطن الذي يتقدم نحو الوراء بسرعة البراق. أفكر في المكتبات وأتذكر أنها لم تعرف أي ازدهار إلا في الدخول المدرسي. أغادر نحو المطبخ لأروي عطشي. اشرب لبنا واكل خبزنا ثم أعود لحيت كنت أجلس. زوجتي تتصل. أنظر للهاتف وأفكر في خصامنا الأخير. عقل يرفض الإجابة وآخر يطلب فتح الخط. أجيها متمنيا أن تكون قد هدات ولم يعد يؤرقها الماضي. تسألني حين أفتح الخط: كيف قضيت هذه الأيام وأنا بعيدة عنك أيها المستبد والمجنون الذي يريد التخلي عني بعد خمس سنوات من الزواج والحب؟ أخبرها بما عشته طوال الليل والنهار. تضحك قليلا وكثيرا، ثم تتحاسن على ما وصلت إليه الأوضاع، ثم تقول: - لا بأس. ما عشته وشاهدته مجرد أحداث بسيطة. لا يهم.. لا يهم.

الشباب الرجل المسن بكأس زجاجي إلى رأسه وأسقطه أرضا. الدم يسيل منه بغزارة. سيارة الإسعاف أراها قادمة بعد تأخر جاوز ساعة وأكثر. تحمل الضحية وتذهب به نحو المستشفى. الشاب المجرم جالس في مكانه ويشاهد المباراة في هدوء وحمام، وكأنه لم يفعل أي شيء. أنظر إليه قليلا ثم أردت: - لا بأس. هذا حدث بسيط. لا يهم. غادرت وأنا لا أفكر سوى في الرجل الذي سقط في الأرض. وصلت للمنزل وأنا في قمة التذمر. وجدت هاتفي في الصالون بين بعض الكتب القديمة والجرائد الصفراء التي تنشر أي شيء ما عدا الخبر الصحيح أو الثقافة الحقيقية. فتحتة وتصفح المواقع الافتراضية لأرى ماذا يروج وأين وصلت الموضة، وماذا اكتشفه العلماء الجدد. أرى صوراً لبقايا عظام الحمير تروج في الفيسبوك. أقرأ لأحد المؤرخين: - كارثة حدثت هذا اليوم في هذه المدينة. لقد تم

للشغل ولا أفاق واسعة. ما وقع يذكرني في أخي الذي عاش مرارا نفس التجربة. يعتقل وتسلب منه السلعة التي يبيعها لزوار البحر. أتذكر أنه قبل شهر اعتقل مرتين. وحينما غادر السجن ويعود للمنزل يقول لي وللوالدة: - لا بأس. هذا حدث بسيط. لا يهم. أغادر البحر وأنا لا أحمل سوى نسمة برد خفيفة وألم في القلب والرأس. أرى المقاهي على الشوارع الطويل مليئة بالبشر وأعينهم على التلفاز. أقرب قليلا لأرى ماذا هناك. اكتشف المنتخب الوطني يلعب مباراة ودية مع أحد الضيوف. أبحث لي عن مكان أستريح فيه قليلا ولا أجد. كل الكراسي شاغرة. فكرت في الكراسي التي أخذها رجال الشرطة من البحر، ثم قلت لي: - ليتهم تركوا كرسيا واحدا لأجلس عليه مرت بضعة ثوان ثم بدا لي شاب مع رجل كبير في السن يتخاصمان. اشتد الخصام ثم ضرب

على الكورنيش أقف وحيدا. أتأمل الناس الذين يسبحون وأتأمل الأطفال يلعبون ويحدثون ضجيجا لا يحتمل ويتسابقون مع بعضهم. أتفقد الهاتف ولا أجد. أخمن أنني نسيت في المنزل أو قد ضاع مني. أقول لي: - لا بأس. هذا حدث بسيط. لا يهم. أتمشى قليلا قرب البحر. أرى رجال الشرطة ينزلون من سياراتهم مثنى ومثلى ورياح يسرعون نحو الكراسي والطاولات. يأخذونها كلها ويقذفونها نحو سياراتهم وجوههم يكسوها الغضب والسخط. يقول كبيرهم: - كل من أتى بالكراسي والطاولات إلى هنا مرة أخرى فسيدخل السجن ويدفع غرامة مالية على هذا الفعل. شاب مع صديقه أراه شبه محطم. قد تكون كراسيه وطاولاته وبها يعيش. لا شك أنه يحس بالظلم. يبكي من الداخل ويردد مع نفسه: - هذا الوطن لا يعترف بنا نحن الفقراء. لا فرص

غزيون: الحرب لم تتوقف والإبادة الجماعية مستمرة



السفن لا يزال في الأفق، وأكدت أن الجزء المعقد من عملية الاستيلاء التي بدأت يوم الاثنين الماضي قد اكتمل.

وفي المقابل، أصدرت كل من تركيا وبنغلاديش والبرازيل واندونيسيا وإسبانيا وكولومبيا ولبنيا والمالديف وباكستان والأردن بيانا مشتركا أدانت فيه بشدة العبارات الهجمات الإسرائيلية المتكررة على أسطول الصمود العالمي.

واعترضت أن الاعتداءات على السفن المدنية واحتجاز النشطاء تمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وأعرب وزراء خارجية الدول العشر عن قلقهم الشديد إزاء سلامة وأمن المشاركين المدنيين في الأسطول، داعين إلى الإفراج الفوري عن جميع النشطاء والمحتجزين واحترام حقوقهم وكرامتهم. كما دعوا المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية وضمان حماية المدنيين والبعثات الإنسانية واتخاذ خطوات ملموسة لإنهاء ثقافة الإفلات من العقاب وضمان المساءلة عن هذه الانتهاكات.

من جهتها، أعربت الأمم المتحدة عن قلقها بشأن سلامة الناشطين المحتجزين.

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة فرحان حق إن المنظمة الدولية تريد ضمان سلامة جميع الأشخاص الذين كانوا على متن الأسطول، مؤكدا ضرورة التعامل مع الأمر بشكل سلمي وعدم تعرض أي من الناشطين للذلة.

وكان أسطول الصمود العالمي قد أبحر الخميس من مدينة مرميس التركية بمشاركة حوالي 54 قاربا وسفينة في محاولة جديدة لكسر الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ عام 2007.

وسبق أن شن الجيش الإسرائيلي في 29 أبريل هجوما في المياه الدولية لسيطرة على جزيرة كريت استهدف قوارب تابعة للأسطول، الذي ضم 345 متساركا من 39 دولة، بينهم مواطنون أتراك.

واستولت إسرائيل حينها على 21 قاربا وعلى متنها نحو 175 ناشطا، فيما وصلت بقية القوارب والسفن باتجاه المياه الإقليمية اليونانية.

ولاحقا، وفي المياه الدولية، أفرجت القوات الإسرائيلية عن الناشطين، باستثناء اثنين (إسباني وبرازيلي) ألقاهما إلى مراكز احتجاز في إسرائيل، قبل أن ترحلها لاحقا.

وقالت هذه التطورات في ظل الأوضاع الإنسانية الكارثية التي يعيشها نحو 2.4 مليون فلسطيني في قطاع غزة، بينهم قرابة 1.5 مليون نازح، والتي تفاقمت بسبب حرب الإبادة الإسرائيلية التي خلفت أكثر من 72 ألف شهيد وما يزيد على 172 ألف جريح، معظمهم من الأطفال والنساء.

ورغم اتفاق وقف إطلاق النار المعلن منذ 10 أكتوبر 2025، تواصل إسرائيل اعتداءاتها بالقطاع عبر تقييد إدخال المساعدات الإنسانية والقصف الجوي، مما أسفر عن استشهاده 877 فلسطينيا وإصابة 2602 آخرين، وفق بيانات محلية.

قدرتها على احتجاز جميع السفن. وقال أوغراي، إن الإسرائيليين أطلقوا النار على السفن، والناشطين الموجودين على متنها، عبرا عن قلق الأسطول البالغ إزاء "تزايد عدوانيتهم"، والخطر الشديد الذي "يهدد الأرواح"، ولاقنا إلى أن القوات الإسرائيلية تفتت أن قدرتها على الإفلات من العقاب "لا حدود لها"، في ظل صمت الدول الأوروبية باستثناء إسبانيا، على حد قوله.

وبيضا أعبر أن السماح للناشطين بدخول غزة أقل تكلفة للإسرائيليين من تعاملهم الحالي مع الأسطول، توقع أن يقاد الجيش الإسرائيلي أكثر من 400 شخص اعتقالهم، إلى ميناء أسدود.

في المقابل، قالت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان إنه "لم تطلق أي ذخيرة حية". وأضافت "بعد توجيه عدة تحذيرات، استخدمت وسائل تحذير غير فتاكة تجاه القارب وليس المحتجزين. ولم يُصب أي محتج هذه الواقعة".

وفي موازاة ذلك، أشار أسطول الصمود إلى أن مئات المدنيين الذين "أُخطفوا خلال الاعتداء الإسرائيلي غير القانوني"، سيُنقلون قسرا إلى ميناء في فلسطين المحتلة.

وأشار أسطول الصمود العالمي، أول أمس الثلاثاء، إلى دخول أكثر من 87 ناشطا في إضراب عن الطعام احتجاجا على اختطافهم من قبل إسرائيل وتضامنا مع 9500 أسير فلسطيني بالسجون الإسرائيلية.

وطالب الأسطول، في بيان، قادة دول العالم بالإفراج الفوري، وغير المشروط عن جميع ناشطيه، إلى جانب أكثر من 9 آلاف "أسير سياسي فلسطيني محتجزين ظلما، ويواجهون نظاما مقننا بإرهاب ترعاها الدولة"، ووقف الإبادة الجماعية والحصار المفروض على قطاع غزة.

كما حث الصحفيين، والمراقبين الدوليين، وشبكات التضامن على التحرك العاجل لتأمين تغطية فورية، ومراقبة خطوة الوصول.

وأبدى الأسطول خوفا شديدا على السلامة الجسدية، وسلامة كل المحتجزين بشكل غير قانوني في ظل "انعدام التعذيب، والانتهاكات الجسدية الشديدة، والعنف الجنسي الاقترامي، الذي مارسته قوات الاحتلال" في 29 أبريل الماضي، بحسب الشهادات الواردة، وفقا للبيان.

وفي وقت سابق، نقل موقع "والا" الإسرائيلي عن مصدر أممي أن وزير الدفاع الإسرائيلي يسرايل كاتس أبلغ بأن البحرية الإسرائيلية سيطرت حتى الآن على أكثر من 40 قاربا وسفينة واعتقلت أكثر من 300 ناشطا من أصل نحو 500 متساركا، مضيفا أن السطحة لم تستكمل بعد على جميع سفن الأسطول.

وأضاف المصدر نقلا عن كاتس أن المستوى السياسي حسم قراره بشأن كيفية التعامل مع النشطاء سواء بنقلهم إلى إسرائيل أو تسليمهم إلى دولة أخرى في المنطقة. وأكد المصدر أن القوارب التي لم تستول عليها القوات الإسرائيلية بعد بقيت في عرض البحر المتوسط.

وذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" أن البحرية الإسرائيلية أكلت السيطرة على 95% من السفن التركية المشاركة فيما وضعت بـ"أسطول الاستفزاز" الذي انطلق من تركيا، مشيرة إلى أن عددا قليلا من

الخرزانة الأمريكية بانها "واجهة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين".

كما أدرجت السلطات الأمريكية "رابطة علماء فلسطين" ورئيسها مروان أبو رأس ضمن قائمة العقوبات.

وأضيف إلى اللائحة أيضا اسم سيف أبو كشك، الناشط في أسطول الصمود والذي أوقفته مؤخرا السلطات الإسرائيلية قبالة سواحل اليونان واعتقلته عدة أيام، بدعوى الاشتباه في ارتباطه بحماس، قبل أن تُرحله إلى برشلونة.

وجاء في بيان الخارجية الأمريكية أن "التدبير المتخذ اليوم يُسَلِّط الضوء على الطريقة التي تستغل بها حماس منظمات الجاليات والمؤسسات الدينية ومنظمات المجتمع المدني المزعومة للمضي قدما ببرنامجهما الخبيث متذرة بدواعي إنسانية".

بدوره، قال وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيست إن الأسطول الذي يحاول الوصول إلى غزة "يُمثل محاولة عبثية لتقويض التقدم الناتج الذي حققه الرئيس ترمب نحو سلام دائم في المنطقة".

وستواصل وزارة الخزانة تفكيك شبكات الدعم المالي العالمية لحماس أينما وُجدت في العالم".

وتجند أصول الأفراد والشبكات الخاضعين لعقوبات أمريكية، في الولايات المتحدة. ويحظر على الشركات الأمريكية التعامل معهم.

إسرائيل تستكمل السيطرة على أسطول الصمود وتعتقل 430 ناشطا

واعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية استكمال السيطرة على سفن أسطول الصمود، وأقرت باحتجاز جميع النشطاء الذين كانوا على متن السفن ونقلهم إلى إسرائيل.

وقالت، أول أمس الثلاثاء، في بيان على منصة "إكس" "إن الجيش قام بنقل جميع النشطاء الـ430 عبر سفنه إلى إسرائيل"، وزعمت أنها "ستواصل العمل وفقا للقانون الدولي"، وأنها "لن تسمح بأي خرق للحصار البحري" المفروض على غزة.

وفي وقت سابق، أعلن أسطول الصمود العالمي أن إسرائيل اعترضت جميع سفنه وقواربه الـ50 التي أبحرت من تركيا لكسر الحصار عن غزة، واعتقلت 428 متساركا من أكثر من 40 دولة، مشيرة إلى أن قوات إسرائيلية أطلقت النار، أول أمس الثلاثاء، على قاربين على الأقل ضمن الأسطول، بينما نفت تل أبيب إطلاق ذخيرة حية.

وأظهرت مقاطع من البث المباشر للأسطول جنودا يطلقون النار على قاربين لنوع الذخيرة المستخدم لم يكن واضحا.

وقد بدأت إسرائيل اعتراض سفن الأسطول يوم الاثنين الماضي حيث استولت على قرابة 40 منها، ثم أكلت العملية أول أمس الثلاثاء باعتراض حوالي 10 أخرى.

ورجح عضو اللجنة التوجيهية لأسطول الصمود تارا أوغراي، في حديث له، أن تصعد إسرائيل من "عدوانيتها ضد مدنيين عزل على متن سفن غير مقاتلة" في وسط البحر، بدافع الإحباط من عدم

من جهته، كتب الداعية الفلسطيني جهاد حلس إن مئات العائلات اضطرت للنزوح ليليا في شمال غزة وجنوبها بسبب القصف، مضافا: "مهما حدثناكم عن جروح غزة وماسيها التي لا تتوقف، فلن نستطيع وصف الواقع".

كما كتب الناشط أدهم أبو سلمية عبر منصة "إكس" إن "فجر غزة من قصف ودمار ودم، وعدوان يستهدف الأبرياء في منتصف الليل في تصعيد متجدد لا يتوقف".

وأشار مفردون إلى أن الحرب والقصف والمجاعة والأمراض ما تزال تفتك بقطاع غزة وسط "صمت إعلامي ودولي"، معتبرين أن الاحتلال يواصل التصعيد التدريجي دون رادع.

فيما قال آخرون إن السكان يعيشون حالة توتر دائمة بسبب الاستهدافات المفاجئة التي تطال الأسواق والمنازل وحتى المناطق الساحلية دون سابق إنذار.

وكتب أحد النشطاء: "خروق الاحتلال لوقف إطلاق النار مستمرة، بين قتل ودمار وزحف، والعالم شاهد بصمت"، بينما قال آخر من مخيم البريج: "أُخلفوا المنطقة عتيا في بلوك 7 ومسحوا المربع بالكامل".

وفي ختام تفاعلهم، قال ناشطون ومدونون إن الاحتلال يواصل، لليوم الثالث على التوالي، إصدار أوامر بإخلاء مريعات سكنية كاملة خلال ساعات الليل، في مشهد يعكس معاناة السكان ويدفع العائلات للنزوح تحت وطأة الخوف والتهديد بالقصف.

عقوبات أمريكية تستهدف "علماء فلسطين" و"صامدون" وناشطين بأسطول الصمود

وأدرجت وزارة الخزانة الأمريكية عددا من المنظمات والأفراد على لائحة العقوبات، بينهم ناشطون في "أسطول الصمود" و"رابطة علماء فلسطين ومنظمة "صامدون"، بدعوى ارتباطهم بحركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وقالت الخارجية الأمريكية، في بيان لها أول أمس الثلاثاء، إن "هذا التصعيد يستند إلى ثلاث فئات من الجهات الفاعلة التي تسهل أنشطة حماس".

وأشارت الخارجية الأمريكية إلى أن الأشخاص المعنيين هم "منظمو الأسطول المدعوم من حماس الساعين إلى الوصول إلى غزة، وأعضاء من شبكات الإخوان المسلمين المؤيدة لحماس، الذين يساهمون بهجمات إرهابية عنيفة... ومنسقون من "صامدون" وهي منظمة نقابية وواجهة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، وفقا للبيان.

ومن بين المستهدفين، عدة أفراد بقيموني في دول أوروبية مثل إسبانيا وبلجيكا بينهم محمد الخطيب المنسق الأوروبي لشبكة "صامدون" والمقيم في بلجيكا. وكانت السلطات البلجيكية قد أعلنت قبل سنتين نيتها تجريمه من صفة اللاجئ.

وتقدم "صامدون" نفسها على أنها شبكة دولية للنشطاء المعنيين باوضاع الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية، بينما نتجها مكتب مراقبة الأصول الأجنبية (OFAC) التابع لوزارة

"الحرب لم تتوقف والإبادة الجماعية مستمرة"، بهذه العبارة الموجعة اختصر فلسطينيون في قطاع غزة حكاية الخوف والنزوح والفقدان التي تتكرر يوميا، مع تصاعد القصف الإسرائيلي وأوامر الإخلاء واستهداف المنازل والأحياء السكنية في مناطق متفرقة من القطاع.

ومع استمرار استهداف المنازل والأحياء السكنية، تتفاقم المعاناة الإنسانية في غزة على نحو غير مسبوق، وسط حالة من النزوح المستمر وانعدام الأمان، فيما يواجه السكان ظروفًا معيشية وإنسانية تزداد قسوة يوما بعد يوم.

ووثقت مشاهد نشرها ناشطون مساء أول أمس الثلاثاء لحظة قصف الاحتلال الإسرائيلي منزلا في مخيم البريج وسط قطاع غزة، حيث تصاعدت سحب كثيفة من الدخان من مكان الاستهداف عقب الغارة مباشرة.

وفي مدينة غزة، أظهرت مقاطع فيديو تداولها ناشطون عبر منصة إنستغرام اندلاع حريق كبير عقب قصف طائرات الاحتلال منزلا في حي النصر غربي المدينة فجر أمس الأربعاء، وسط حالة من الهلع في محيط المكان.

كما وثقت المقاطع طواقم الدفاع المدني وهي تواصل عملها قرب المنزل المستهدف، في محاولة للسيطرة على النيران والتعامل مع آثار القصف وانتشال الضحايا من تحت الأنقاض.

وتأتي هذه التطورات بالتزامن مع غارات إسرائيلية متواصلة استهدفت مناطق متفرقة من قطاع غزة، إلى جانب إطلاق نار كثيف سمع في جنوب خان يونس وحي التفاح شرقي القطاع، في ظل تصعيد ميداني متسارع تشهده غزة منذ أيام. وباتت تلك ضمن الخروقات الإسرائيلية اليومية لاتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ 10 أكتوبر 2025.

وأشعل القصف الإسرائيلي المتواصل حالة واسعة من الغضب والتفاعل بين سكان قطاع غزة عبر منصات التواصل الاجتماعي، حيث تحولت صفحات الغزيين إلى مساحة توثيق حية لمشاهد القصف والنزوح ولحظات الخوف التي تطارد المدنيين في تفاصيل يومهم منذ أكثر من عامين ونصف.

وتصورت عبارة "لم تنته الإبادة الجماعية أبدا في غزة" والاحتلال يصعد حربه في غزة" منشورات الغزيين خلال الساعات الماضية، في ظل تصاعد الغارات وأوامر الإخلاء واستهداف المنازل في مناطق متفرقة من القطاع.

وقال الصحفي محمد هنية إن الاحتلال عاد خلال اليومين الماضيين إلى سياسة إخلاء مريعات سكنية كاملة تمهيدا لقصف منزل أو قطعة أرض بقنابل شديدة الانفجار تؤثر على المنطقة بأكملها، معتبرا أن إسرائيل تصعد حربها في غزة تدريجيا عبر الاعتقالات والإخلاء في حرب لم تتوقف لحظة.

وأضاف، مرفقا صورة من استهداف مخيم البريج وسط قطاع غزة، أن قصف منزل واحد أدى إلى تدمير حارة كاملة، في وقت لم يتمكن فيه السكان بالكاد من إعادة ترتيب منازلهم بعد أشهر طويلة من الحرب والدمار، قائلا: "عامان ونصف من الإبادة، ولا يزال القتل والتدمير يفتخان الجراح".

وتبادلت واشنطن واشنطن وطهران في الفترة الأخيرة مقترحات ووردوا نقلها الوسيط الباكستاني، وسلط تقرير لفرح الزمان شوقي الضوء على آخر المقترحات والشروط من جانبي طهران وواشنطن.

وفي هذا السياق، ردت طهران بـ 14 بندا معدلا على 5 ملاحظات أمريكية، أرسلتها إيران قبل فترة، وتقول وكالة تسنيم الإيرانية إن النص الإيراني الجديد يركز على نقطتين هما: مفاوضات إنهاء الحرب، وبناء الثقة مع الجانب الأمريكي.

وبناء على تجربة طهران الطويلة على طاولة التفاوض، فإن ردها يعني في التحليل والاستنتاج أنها وضعت بنودا تتعلق بضمانات لإنهاء التهديد

وتبادلت واشنطن واشنطن وطهران في الفترة الأخيرة مقترحات ووردوا نقلها الوسيط الباكستاني، وسلط تقرير لفرح الزمان شوقي الضوء على آخر المقترحات والشروط من جانبي طهران وواشنطن.

وفي هذا السياق، ردت طهران بـ 14 بندا معدلا على 5 ملاحظات أمريكية، أرسلتها إيران قبل فترة، وتقول وكالة تسنيم الإيرانية إن النص الإيراني الجديد يركز على نقطتين هما: مفاوضات إنهاء الحرب، وبناء الثقة مع الجانب الأمريكي.

وبناء على تجربة طهران الطويلة على طاولة التفاوض، فإن ردها يعني في التحليل والاستنتاج أنها وضعت بنودا تتعلق بضمانات لإنهاء التهديد

مقترحات وردود متبادلة.. أين يتجه مسار التفاوض بين واشنطن وطهران؟

تهدف إلى ضمان استمرار التهدئة في ظل الخلافات الكثيرة التي تكمن في التفاصيل وحتى على الإطار العام للاتفاق.

ويقول مصدر باكستاني لوكالة رويترز، إن واشنطن وطهران توصلتا تغيير الشروط والوقت بمر، وقد لا يكون ذلك لصالح إيران، كما عبر مصدر أمريكي عن ذلك، حين قال إن "أمام طهران أياما وليس أسابيع لتقديم ما قد يؤدي لتحريك الجمود، وإلا فإن الخيار العسكري سيكون هو المحبذ من الرئيس ترمب".

وأتاح وقف إطلاق النار، بدأ يوم 8 أبريل، احتواء التصعيد الذي أعقب الهجمات الأمريكية الإسرائيلية على إيران التي بدأت يوم 28 فبراير.

الاعتراف بسيادة إيران على مضيق هرمز.

تستبعد طهران نشر أي شيء عن تفاصيل النووي والتخصيب. وتنقل الخارجية الإيرانية في هذا الصدد، أن كل ما ينشر إعلاميا حول ملف التخصيب غير دقيق، ولطالما فضلت طهران تحويل ملف التفاوض حول التفاصيل النووية إلى مرحلة ما بعد الاتفاق على إنهاء الحرب، مقابل البدء بترتيبات فتح تدريجي للمضيق، ورفع الحصار الأمريكي عن موانئها.

يأتي كل ذلك بعد أن قرر وزير الداخلية الباكستاني محسن نقوي، الذي حمل الردود والردود المقابلة إلى طهران، تمديد زيارته التي قام بها إلى إيران في وقت سابق، في خطوة

الجهات بتطورات المفاوضات. لا تريد واشنطن دفع تعويضات عن الحرب والإفراج عن الكمية التي تطلبها إيران من الأرصدة المجمدة.

تصر واشنطن على تسليم 400 كيلوغرام من اليورانيوم عالي التخصيب، والإبقاء على عمل منشأة نووية وأحدة فقط فاعلة. وتقابل تلك الشروط الخمسة، شروط أخرى إيرانية.

تريد إيران إنهاء الحرب على كافة الجهات.

استلام تعويضات عن خسائر الحرب. الإفراج عن الأرصدة الإيرانية المجمدة. رفع العقوبات.

العسكري ضدها، وينودا أخرى تتعلق بضمانات اقتصادية ترتبط برفع العقوبات والإفراج عن أرصدها وهي مطالب إيران رئيسية لا يبدو أنها ترضى واشنطن.

وتكثر التسريبات والتكهنات الإعلامية حول البنود الـ 14، لكنها إلى جانب ما سبق، يعتقد أنها تشمل مطالب، مثل رفع الحصار البحري، وسحب القوات الأمريكية من محيط إيران، وإنهاء الحرب على كافة الجهات خاصة لبنان، مع العلم أن ترمب لم يبد إعجابها سابقا بالبنود الإيرانية.

وقدمت واشنطن ما أسمته وكالة فارس الإيرانية «ملاحظات أمريكية» عليها، وهي عبارة عن 5 نقاط.

رطب واشنطن وقف الحرب على كافة

إعلانات إدارية

المكتب الوطني للسكك الحديدية

قطب مشاريع الخط فائق السرعة

مديرية المساندة

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم PLV/024/26F24

جلسة عمومية لفتح العروض

في يوم 02 يونيو 2026، على الساعة 09H00 صباحا، سيتم، بمقر معهد التدريب وتنمية المهارات للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بزنقة محمد التركي الرباط - أكدال، فتح أظرفة طلبات القبول المتعلقة ب:

FOURNITURE DES RAILS NEUFS 60 E1 DE 36ML

يمكن تحميل الملف من البوابة الإلكترونية: www.oncf.ma و www.marchespublics.gov.ma

- تبلغ قيمة الضمانة المؤقتة: 500,000 درهم.

- الضمن التقديري لإنجاز هذه الخدمات هو: 151300000,00 درهم.

إن إيداع وسحب أظرفة وعروض المتنافسين يتم من أجل هذه الدعوة

التكليفية، عبر بوابة المشتريات الإلكترونية، وفقا للشروط المنصوص عليها في الأمر رقم 1692-23 المؤرخ في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) والمتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الطابع المادي.

لا يسمح بالملفات المودعة أو المرسلة أو المستلمة في شكل ورقي أو بعد اليوم والوقت المحدد أعلاه.

الوثائق المبررة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في الفصل 3 من نظام الاستشارة.

المادة:

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

جهة بني ملال-خنيفرة

إقليم بني ملال

جماعة إقليم الشيخ

إعلان عن طلب عروض أثمان

مفتوح دولي "جلسة عمومية"

رقم: 04/2026/012

في 06/12/2026، على الساعة العاشرة صباحا، سيتم، في مكتب رئيس جماعة زاوية الشيخ، الكائن بشارع المسيرة الخضراء، زاوية الشيخ، فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب العروض المفتوح الدولي رقم 04/2026/012، أشغال تاهيل مدينة الطرقات وكهيرة الأرتة.

يحمل ملف طلب العروض الإلكتروني من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

- يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المدة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: أربعة عشر مليوناً وأربعمائة ومائة وثمانون درهماً: 14.000.180,00 مع احتساب الرسوم.

- الضمان المؤقت محدد في: مائتان وثمانون ألف درهم (280.000 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 1444/2020 المؤرخ في 25 يوليوز 2020، لاسيما المادة 11 منه، وانسجاما مع التوجيهات الرامية إلى تنظيم وتاطرير القطاعات الحرفية وتعزيز تميزيتها المهنية، تعلن المديرية الجهوية للصناعة التقليدية بالدار البيضاء عن تنظيم الجمع العام للجمع العام الاستمسي للهيئة الإقليمية لقطاع الأفرشة على مستوى عمالة إقليم البيضاء، وذلك يوم الأربعاء 04 ماي 2026، على الساعة العاشرة صباحا، بقاعة الاجتماعات بالمديرية الجهوية للصناعة التقليدية بالدار البيضاء.

يحب إيداع والوثائق الوصفية والبيانات الموجزة والوثائق التقنية الأخرى التي يستوجبها ملف طلب العروض طبقا لمواصفة أثمان رقم 17 و 16 من جدول الأثمان بمكتب الضبط بجماعة زاوية الشيخ طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 1444-22-23 الخاص بالصفقات العمومية.

يجب إيداع الوثائق الوصفية والبيانات الموجزة والوثائق التقنية الأخرى التي يستوجبها ملف طلب العروض طبقا لمواصفة أثمان رقم 17 و 16 من جدول الأثمان بمكتب الضبط بجماعة زاوية الشيخ طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 1444-22-23 الخاص بالصفقات العمومية.

إن المتنافسين مجبرون على الإيداع بشهادة التصنيّف والتعليق كما يلي:

* Secteur Domaine: B

- Classe: 3

- Qualification: B11

* Secteur Domaine: O

- Classe: 3

- Qualification: O1

إن الوثائق المتعلقة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادتين 9 و10 من نظام الاستشارة.

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

جهة إقليم خنيفرة

عمالة إقليم خنيفرة

جماعة وادي زم

قسم التعمير والبنية والأشغال

الممتلكات والتفقات

مصلحة الحسابات

والميزانية والصفقات

إعلان تعديلي متعلق بطلب

العروض المفتوح الوطني

بموضوع أثمان

رقم 8/2026/07

ينهى إلى علم العموم أن طلب العروض الوطني بعروض أثمان رقم 8/2026/07 من المتعلق بأشغال تهنية زنقة المحطة لمدينة وادي زم وتم فيه التغيير التالي:

"تاريخ فتح الأظرفة: 11 سبتمبر 2026 فتح الأظرفة يوم 04/2026/05 على الساعة 11 صباحا، عوض 05/2026/05 على الساعة 10 صباحا.

بإشغال تهنية زنقة المحطة لمدينة وادي زم وتم فيه التغيير التالي:

"تاريخ فتح الأظرفة: 11 سبتمبر 2026 فتح الأظرفة يوم 04/2026/05 على الساعة 11 صباحا، عوض 05/2026/05 على الساعة 10 صباحا.

بإشغال تهنية زنقة المحطة لمدينة وادي زم وتم فيه التغيير التالي:

"تاريخ فتح الأظرفة: 11 سبتمبر 2026 فتح الأظرفة يوم 04/2026/05 على الساعة 11 صباحا، عوض 05/2026/05 على الساعة 10 صباحا.

بإشغال تهنية زنقة المحطة لمدينة وادي زم وتم فيه التغيير التالي:

"تاريخ فتح الأظرفة: 11 سبتمبر 2026 فتح الأظرفة يوم 04/2026/05 على الساعة 11 صباحا، عوض 05/2026/05 على الساعة 10 صباحا.

بإشغال تهنية زنقة المحطة لمدينة وادي زم وتم فيه التغيير التالي:

"تاريخ فتح الأظرفة: 11 سبتمبر 2026 فتح الأظرفة يوم 04/2026/05 على الساعة 11 صباحا، عوض 05/2026/05 على الساعة 10 صباحا.

بإشغال تهنية زنقة المحطة لمدينة وادي زم وتم فيه التغيير التالي:

"تاريخ فتح الأظرفة: 11 سبتمبر 2026 فتح الأظرفة يوم 04/2026/05 على الساعة 11 صباحا، عوض 05/2026/05 على الساعة 10 صباحا.

بإشغال تهنية زنقة المحطة لمدينة وادي زم وتم فيه التغيير التالي:

"تاريخ فتح الأظرفة: 11 سبتمبر 2026 فتح الأظرفة يوم 04/2026/05 على الساعة 11 صباحا، عوض 05/2026/05 على الساعة 10 صباحا.

بإشغال تهنية زنقة المحطة لمدينة وادي زم وتم فيه التغيير التالي:

"تاريخ فتح الأظرفة: 11 سبتمبر 2026 فتح الأظرفة يوم 04/2026/05 على الساعة 11 صباحا، عوض 05/2026/05 على الساعة 10 صباحا.

بإشغال تهنية زنقة المحطة لمدينة وادي زم وتم فيه التغيير التالي:

"تاريخ فتح الأظرفة: 11 سبتمبر 2026 فتح الأظرفة يوم 04/2026/05 على الساعة 11 صباحا، عوض 05/2026/05 على الساعة 10 صباحا.

بإشغال تهنية زنقة المحطة لمدينة وادي زم وتم فيه التغيير التالي:

"تاريخ فتح الأظرفة: 11 سبتمبر 2026 فتح الأظرفة يوم 04/2026/05 على الساعة 11 صباحا، عوض 05/2026/05 على الساعة 10 صباحا.

بإشغال تهنية زنقة المحطة لمدينة وادي زم وتم فيه التغيير التالي:

"تاريخ فتح الأظرفة: 11 سبتمبر 2026 فتح الأظرفة يوم 04/2026/05 على الساعة 11 صباحا، عوض 05/2026/05 على الساعة 10 صباحا.

بإشغال تهنية زنقة المحطة لمدينة وادي زم وتم فيه التغيير التالي:

"تاريخ فتح الأظرفة: 11 سبتمبر 2026 فتح الأظرفة يوم 04/2026/05 على الساعة 11 صباحا، عوض 05/2026/05 على الساعة 10 صباحا.

بإشغال تهنية زنقة المحطة لمدينة وادي زم وتم فيه التغيير التالي:

"تاريخ فتح الأظرفة: 11 سبتمبر 2026 فتح الأظرفة يوم 04/2026/05 على الساعة 11 صباحا، عوض 05/2026/05 على الساعة 10 صباحا.

بإشغال تهنية زنقة المحطة لمدينة وادي زم وتم فيه التغيير التالي:

"تاريخ فتح الأظرفة: 11 سبتمبر 2026 فتح الأظرفة يوم 04/2026/05 على الساعة 11 صباحا، عوض 05/2026/05 على الساعة 10 صباحا.

بإشغال تهنية زنقة المحطة لمدينة وادي زم وتم فيه التغيير التالي:

"تاريخ فتح الأظرفة: 11 سبتمبر 2026 فتح الأظرفة يوم 04/2026/05 على الساعة 11 صباحا، عوض 05/2026/05 على الساعة 10 صباحا.

بإشغال تهنية زنقة المحطة لمدينة وادي زم وتم فيه التغيير التالي:

"تاريخ فتح الأظرفة: 11 سبتمبر 2026 فتح الأظرفة يوم 04/2026/05 على الساعة 11 صباحا، عوض 05/2026/05 على الساعة 10 صباحا.

بإشغال تهنية زنقة المحطة لمدينة وادي زم وتم فيه التغيير التالي:

"تاريخ فتح الأظرفة: 11 سبتمبر 2026 فتح الأظرفة يوم 04/2026/05 على الساعة 11 صباحا، عوض 05/2026/05 على الساعة 10 صباحا.

بإشغال تهنية زنقة المحطة لمدينة وادي زم وتم فيه التغيير التالي:

"تاريخ فتح الأظرفة: 11 سبتمبر 2026 فتح الأظرفة يوم 04/2026/05 على الساعة 11 صباحا، عوض 05/2026/05 على الساعة 10 صباحا.

بإشغال تهنية زنقة المحطة لمدينة وادي زم وتم فيه التغيير التالي:

"تاريخ فتح الأظرفة: 11 سبتمبر 2026 فتح الأظرفة يوم 04/2026/05 على الساعة 11 صباحا، عوض 05/2026/05 على الساعة 10 صباحا.

فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض بعروض أثمان لأجل:

- شراء الأدوات والعقائير لفائدة ولاية أمن مراكش (حصة فريدة).

يحمل ملف طلب العروض الإلكتروني من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

- يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المدة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 156.525,60 درهم (مائة وستة وخمسون الفا وخمسمائة وخمسة وعشرون درهما وستون سنتيما) مع احتساب الرسوم.

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 3.000,00 درهم (ثلاثة آلاف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 و32 و135 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم الإلكترونية، مطابقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 23-1692 بتاريخ 23-06-2023، على بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المتعلقة الواجب إظهارها بها هي تلك المرفرة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

المادة:

* Secteur Domaine: B

- Classe: 3

- Qualification: B11

* Secteur Domaine: O

- Classe: 3

- Qualification: O1

إن الوثائق المتعلقة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادتين 9 و10 من نظام الاستشارة.

المملكة المغربية

جامعة سيدي محمد

بن عبد الله

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

فاس

إعلان عن طلب عروض أثمان

وطني مفتوح

رقم 03/2026/09

في يوم الجمعة 04 يونيو 2026، ابتداء من الساعة 10 و30 دقيقة صباحا، سيتم، بمقر رئاسة جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض الوطني المفتوح رقم 03/2026/09 الخاص بشراء العتاد السمعي البصري لفائدة كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرجان فاس (حصة وحيدة).

يحمل ملف طلب العروض الإلكتروني من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 1444/2020 المؤرخ في 25 يوليوز 2020، لاسيما المادة 11 منه، وانسجاما مع التوجيهات الرامية إلى تنظيم وتاطرير القطاعات الحرفية وتعزيز تميزيتها المهنية، تعلن المديرية الجهوية للصناعة التقليدية بالدار البيضاء عن تنظيم الجمع العام الاستمسي للهيئة الإقليمية لقطاع الأفرشة على مستوى عمالة إقليم البيضاء، وذلك يوم الأربعاء 04 ماي 2026، على الساعة العاشرة صباحا، بقاعة الاجتماعات بالمديرية الجهوية للصناعة التقليدية بالدار البيضاء.

يحب إيداع والوثائق الوصفية والبيانات الموجزة والوثائق التقنية الأخرى التي يستوجبها ملف طلب العروض طبقا لمواصفة أثمان رقم 17 و 16 من جدول الأثمان بمكتب الضبط بجماعة زاوية الشيخ طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 1444-22-23 الخاص بالصفقات العمومية.

إن المتنافسين مجبرون على الإيداع بشهادة التصنيّف والتعليق كما يلي:

* Secteur Domaine: B

- Classe: 3

- Qualification: B11

* Secteur Domaine: O

- Classe: 3

- Qualification: O1

إن الوثائق المتعلقة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادتين 9 و10 من نظام الاستشارة.

المملكة المغربية

وزارة السياحة والصناعة

الاقتصادية والسياحة

الإقليمية والتضامنية

كتابة الدولة المكلفة بالصناعة

الاقتصادية والسياحة

الإقليمية والتضامنية

غرفة الصناعة التقليدية للدار

البيضاء

إعلان

في إطار تفعيل مقتضيات القانون رقم 50.17 المتعلق بمزاولة أنشطة الصناعة التقليدية، الصادر بتفكيده الظهير الشريف رقم 1.202.68 بتاريخ 4 ذي الحجة 1441 (25 يوليوز 2020)، لاسيما المادة 11 منه، وانسجاما مع التوجيهات الرامية إلى تنظيم وتاطرير القطاعات الحرفية وتعزيز تميزيتها المهنية، تعلن المديرية الجهوية للصناعة التقليدية بالدار البيضاء عن تنظيم الجمع العام الاستمسي للهيئة الإقليمية لقطاع الأفرشة على مستوى عمالة إقليم البيضاء، وذلك يوم الأربعاء 04 ماي 2026، على الساعة العاشرة صباحا، بقاعة الاجتماعات بالمديرية الجهوية للصناعة التقليدية بالدار البيضاء.

يحب إيداع والوثائق الوصفية والبيانات الموجزة والوثائق التقنية الأخرى التي يستوجبها ملف طلب العروض طبقا لمواصفة أثمان رقم 17 و 16 من جدول الأثمان بمكتب الضبط بجماعة زاوية الشيخ طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 1444-22-23 الخاص بالصفقات العمومية.

إن المتنافسين مجبرون على الإيداع بشهادة التصنيّف والتعليق كما يلي:

* Secteur Domaine: B

- Classe: 3

- Qualification: B11

* Secteur Domaine: O

- Classe: 3

- Qualification: O1

إن الوثائق المتعلقة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادتين 9 و10 من نظام الاستشارة.

المملكة المغربية

شركة العمران فاس

إعلان عن طلب العروض المفتوح

مصلحة اطن

رقم 2026/99

(جلسة عمومية)

كراء السيارات للمدى الطويل "دون

خيار الشراء" سيارات جديدة

لشركة العمران فاس/مكتاس

يوم 06/12/2026، على الساعة 11 صباحا، سيتم فتح الأظرفة في مكتب شركة العمران فاس - مكتاس بشارعة للأشغال السائفة المذكور، يجب سحب ملفات طلب الترشيح من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

• حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: 4000,00 درهم (أربعة آلاف درهم).

المبلغ التقديري المقدر من طرف شركة العمران فاس - مكتاس هو: الأدي: 1152000,00 درهم (مائة وخمسة عشر ألفا ومائتا درهم) مع احتساب الرسوم.

الأسلي: 230400,00 درهم (مائتان وثلاثون ألفا وأربعمائة درهم) مع احتساب الرسوم.

محتوى ملفات طلبات العروض للمتاحرين ووضعها يجب أن يكونا خاضعين للفصول 27، 29 و 31 من نظام مجموعة تهنية الععران

يجب على المتنافسين وضع أظرفتهم إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.

الوثائق المطلوبة هي المنصوص عليها في نظام الاستشارة.

يجب على المقاولات غير المستقرة في المغرب تقديم الملف التقني طبقا ما هو منصوص عليه في النظام.

المبران فاس-مكتاس، ش.م. ساحة بئر انتران.

الهاتف: 05 35 64 22 48/49/57

الفاكس: 05 35 64 22 55

الموقع: www.alomrane.gov.ma

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

المديرية العامة للأمن الوطني

ولاية أمن مراكش

إعلان عن طلب عروض

مفتوح وطني

رقم 05/2026/07

جلسة عمومية

في يوم 06/15/2026، على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم، بمقر وأمن مراكش، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض الوطني المفتوح بطلب الصفقات العمومية عبر بوابة الصفقات العمومية.

الموقع: www.marchespublics.gov.ma

يحدد مبلغ الضمان المؤقت في: 3.000,00 درهم (ثلاثة آلاف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 و32 و135 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم الإلكترونية، مطابقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 23-1692 بتاريخ 23-06-2023، على بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المتعلقة الواجب إظهارها بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

المادة:

* Secteur Domaine: B

- Classe: 3

- Qualification: B11

* Secteur Domaine: O

- Classe: 3

- Qualification: O1

إن الوثائق المتعلقة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادتين 9 و10 من نظام الاستشارة.

.habous.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 3000,00 درهم (ثلاثة آلاف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 42 و44 و46 من قرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 13.258 الصادر في 6 ذي القعدة 1434 (30 سبتمبر 2013) والمتعلق بتحديد نظام صفقات الأشغال والتوريدات والخدمات التي تديرها إدارة الأوقاف لفائدة أوقاف العامة.

ويمكن المتنافسين:

- إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مصلحة الاستئثار والمحافظة على الأوصاف، فخرارة أوقاف الحسيمة الكائنة بمقر نظارة أوقاف الحسيمة.

- أو إيداعها، مقابل وصل، بمقر النظارة الكائنة بالعنوان أعلاه.

- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

ولا تقلل الأظرفة المودعة أو المتوصل بها بعد التاريخ والساعة المحددين لفتح العروض.

إن الوثائق المتعلقة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

يعتبر بوحث على المتنافسين الإدلاء بنسخة طبق الأصل من شهادة الاعتماد في الميدان التالية:

D16 و D15، D14.

المقاول عن المقدمة في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

ولاية جهة فاس مكناس

عمالة



تعد كبير
يواجه وهبي

محمد الروحلي

أعلن البرازيليون والإسكتلنديون لانتحيتهما الرسميتين، مما يبرز معالم منافسة قوية في المجموعة الثالثة، ويضع الطاقم التقني المغربي بقيادة محمد وهبي، المدرب الذي يواجه أمام تحدٍ كبير في اختيار التشكيلة المثالية.

تعتمد قائمة الإيطالي كارلو أنشيلوتي على نخبة هجومية متفجرة تضم فينيسوس جونيور، ونيمار (العائد بقوة)، وإندريك، ورافينيا وغابرييل مارتينيلي، مدعومة بخبرة برونو غيماريس وكاسيميرو في الوسط، وماركينيوس في الدفاع.

ورغم هذا الزخم الهجومي، يرى المحللون أن البرازيل، لم تعد ذلك الخصم الذي لا يقهر، خاصة بعد الفوز الذي حققه المغرب عليها في مارس 2023 بنتيجة (2-1).

ومع ذلك، تبقى هذه المواجهة، اختباراً تاريخياً لقدرة "أسود الأطلس" على تجاوز الكبار.

أما منتخب إسكتلندا، فيعتمد مدربه ستيف كلارك، على نواة بدنية صلبة يتقدمها سكوت ماتكومينا، اندي روبرتسون، جون ماكجين وبيلي غيلمور.

ويعرف هذا المنتخب بانضباطه التكتيكي وقوته في الكرات الثابتة، لكنه يعاني من نقص في الإبداع الفردي مقارنة بأسود الأطلس.

ويواجه محمد وهبي تحدياً حقيقياً في اختيار لائحة الـ26 لاعباً، بسبب المنافسة الشرسة التي أصبحت سمة بارزة داخل المنتخب.

منافسة لم تعد تقتصر على اللاعبين التقليديين، بل تعززت بتطور أداء مجموعة من العناصر مع أنديتها الأوروبية، وأبرزها انضمام الموهبة الشاب أوب بوادي (18 عاماً)، والذي حسم قراره بتمثيل المغرب بعد موافقة (الفيفا).

ويمثل بوادي إضافة نوعية في خط الوسط، إذ يعتبر لاعباً متكاملًا يجمع بين التقدم بالكرة، التمرير الدقيق، والضغط العالي، ويزيد انضمامه من حدة التنافس مع عناصر مثل سفيان امرابط وعز الدين أوناحي وبلال الخنوس وسمير المراتب وإسماعيل الصيباري ونائل العيناوي وإبراهيم دياز وعبد الصمد الزلزولي، وغيرهم ممن يقدمون مستويات مميزة حالياً.

هذا التطور يمنح وهبي خيارات غنية، لكنه يطرح إشكالاتاً تكتيكية مهماً، يتمثل في كيفية الموازنة بين خبرة العناصر القدامى والطاقات الشابة، كما تشكل عودة سفيان بوفال إلى التلق، خياراً قوياً على مستوى الهجوم.

المطروح أمام وهبي ومن معه، العمل على بناء هوية لعب أكثر توازناً هجوماً، مع الحفاظ على الصلابة الدفاعية المطلوبة، رغم بعض الشكوك التي تحوم حول جاهزية بعض لاعبي قلب الدفاع.

ورغم ذلك تبقى هناك توقعات إيجابية في الشارع المغربي، حيث يتوقع غالبية المتابعين تاهلاً مريحاً، ووسط المجموعة الثالثة، مع إمكانية الذهاب بعيداً في باقي المراحل، مستفيدين من الروح الجماعية والخبرة الدولية، والتحضير المبكر. لكن النجاح يظل مرهوناً بقدرة وهبي على إدارة هذه المنافسة الداخلية، وصهر الجيل المختلط ضمن تشكيلة متناسقة وأداء فعال.

فالأسود لم يعودوا مجرد ضيوف عاديين، بل قوة صاعدة قادرة على صناعة المفاجآت. والموندوال بالنسبة لهم سيبدأ فعلياً من مواجهة البرازيل على أرض ملعب "ميتلايف" بولاية نيو جيرسي.

تأهلوا إلى نهائيات كأس العالم "قطر 2026" الأشبال يهزمون مصر ويضربون موعداً مع الكامبيرون



يلتقي المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم لأقل من 17 سنة نظيره الكامبيروني، الأحد المقبل، برسم الدور ربع النهائي لكأس إفريقيا للأمم لهذه الفئة، التي تحتضنها المملكة المغربية إلى غاية 2 يونيو المقبل.

وستجرى هذه المواجهة يوم 24 ماي الجاري على أرضية الملعب رقم 8 التابع لمركز محمد السادس لكرة القدم في سلا بداية من الساعة الثامنة مساءً.

وحجز المنتخب المغربي، حامل اللقب، بطاقة العبور إلى ربع النهائي بعدما أنهى منافسات المجموعة الأولى في الصدارة برصيد سبع نقاط، عقب فوزه على نظيره المصري بهدفين لواحد، في المباراة التي جمعتهم أول أمس الثلاثاء، على أرضية الملعب رقم 8 بمركز محمد السادس لكرة القدم بسلا، برسم الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الأولى.

وسجل هدفي المنتخب الوطني كل من محمد أمين موسناش في الدقيقة 19، وعمران طالعي في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع من الشوط الأول، فيما وقع زياد سعودي هدف المنتخب المصري في الدقيقة 48.

ومنذ بداية المباراة، دخل "أشبال الأطلس" بعزيمة قوية لفرض إيقاعهم، حيث أثمر ضغطهم المبكر افتتاح حصص التسجيل في (19د)، إثر تمريرة زاحفة متقنة من المتألق إبراهيم الرياح، حولها المهاجم محمد أمين موسناش بنجاح إلى شبك الحارس المصري.

وواصلت العناصر الوطنية اندفاعها الهجومي بحثاً عن تعزيز النتيجة، في مقابل محاولات مصرية متفرقة للعودة في المباراة، أبرزها تسديدة أحمد صفوت في (34د)، التي تصدى لها الحارس المغربي آدم المعاش بنجاح.

وفي حدود (36د)، كاد المنتخب المغربي أن يضيف الهدف الثاني من هجمة مرتدة سريعة، غير أن الدفاع المصري تدخل في الوقت المناسب وأبعد الخطر.

وبعدما بدقيقة واحدة، سحنت للمنتخب المصري فرصة حقيقية لإدراك التعادل عبر أدهم حسيب الذي وجد نفسه في وضعية أفراد بالحارس آدم المعاش، إلا أنه لم ينجح في ترجمتها إلى هدف.

وقبل نهاية الشوط الأول، نجح المنتخب المغربي في تأمين تقدمه بهدف ثانٍ وقعه عمران طالعي في (45د)، إثر أفراد تام بالحارس المصري، لينتهي "أشبال الأطلس" الجولة الأولى متقدمين بهدفين دون رد.

ومع مطلع الشوط الثاني، تمكن المنتخب المصري من تقليص الفارق عبر زياد سعودي، الذي استغل ارتباكاً في الخط الخلفي للعناصر الوطنية، ليسكن الكرة الشباك المغربية بضربة مقصبة رائعة.

وواصل المنتخب المصري ضغطه بعد ذلك بحثاً عن إدراك التعادل، غير أن بقظة الحارس آدم المعاش واستماتة المدافعين المغاربة حالتا دون تغيير النتيجة.

وأمام تواصل الضغط الهجومي للمنتخب المصري، أثر "أشبال الأطلس" التنظيم الدفاعي، حفاظاً على تقدمهم ومحاولة لامتصاص الاندفاع المصري.

وقبل نهاية الشوط الثاني، عاد المنتخب المغربي ليهدد مرعى منافسه في أكثر من مناسبة، حيث كاد إبراهيم الرياح أن يوقع الهدف الثالث في (د 70)، غير أن محاولته لم تكمل بالبنجاح.

وتكرر السيناريو في (د 80)، حين أهدر محمد حبيب زينبي فرصة سانحة لتعزيز تقدم العناصر الوطنية، لتظل النتيجة على حالها بتقدم المغرب على مصر بهدفين لواحد.

يذكر أن المنتخب المغربي لأقل من 17 سنة، ضمن أيضاً بطاقة العبور إلى نهائيات كأس العالم لهذه الفئة، التي ستقام بقطر خلال الفترة من 19 نونبر إلى 13 دجنبر المقبل.



كلارك يكشف قائمة منتخب اسكتلندا



يقود مدافع ليفربول اندي روبرتسون وقائد أستون فيلا جون ماكجين تشكيلة منتخب اسكتلندا العائد إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم لأول مرة منذ 1990.

واستدعى المدرب ستيف كلارك أول تشكيلة تشارك في الحدث العالمي الذي تستضيفه الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، منذ 28 عاماً، حيث يتطلعون إلى أن يصحبوا أول منتخب اسكتلندي ينجح في تجاوز دور المجموعات في كأس العالم.

وسيتكرر روبرتسون (32 عاماً) الذي يشغل مركز الظهير، ليفربول الإنجليزي في نهاية الموسم بعد مسيرة امتدت تسعة أعوام في "أنفيلد"، توج خلالها بلقبين في الدوري الممتاز وبلقب دوري أبطال أوروبا.

أما ماكجين (31 عاماً)، لاعب الوسط، فكان عنصراً أساسياً في نهضة أستون فيلا التي قادت قطب مدينة برمنغهام إلى بلوغ نهائي الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) والتأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

كما ضمت القائمة المهاجم روس ستيفارت لاعب ساوثمبتون في "الشامبيونشيب"، إضافة إلى حارس مرمر هاريس المضمون كريغ غوردون (43 عاماً) ضمن التشكيلة المؤلفة من 26 لاعباً كشف عنها أول أمس الثلاثاء، وعاد ستيفارت إلى صفوف المنتخب بعد غياب دولي دام أربع سنوات وذلك منذ خوضه مبارياته الدولية السابقتين إلى عام 2022.

لكن المهاجم سجل 11 هدفاً في 33 مباراة مع ساوثمبتون هذا الموسم، بينما هدف في الفوز على ميلدزبره في نصف نهائي ملحق "الشامبيونشيب".

وتلعب اسكتلندا ضمن المجموعة الثالثة حيث تواجه هايتي في 14 يونيو، والمغرب في 19 منه، والبرازيل حاملة الرقم القياسي بخمسة ألقاب عالمية في 24 من شهر ذاته.

وسيجوز منتخب كلارك مباراة ودية أمام كوراساو في ملعب هامبين بارك في غلاسكو في 30 ماي، قبل أن يلعب مباراته التحضيرية الأخيرة أمام بوليفيا في نيو جيرسي في 6 يونيو.

مروان بنطالب: سنبقي الكأس في المغرب

قاد عميد المنتخب المغربي لأقل من 17 سنة، مروان بنطالب، إلى انتصار ثمين بهدفين لواحد في المواجهة التي جمعت "أشبال الأطلس" أول أمس الثلاثاء أمام نظيره المصري، برسم الجولة الثالثة من دور المجموعات بكأس أمم إفريقيا لكرة القدم "المغرب 2026".

ويصم اللاعب المحترف في صفوف نادي أجاكس أمستردام الهولندي، على أداء مميز جعله يحصد عن جدارة جائزة أفضل لاعب في المباراة، بفضل حضوره القوي وتدخلاته الحاسمة وقيادته داخل أرضية الميدان.

وأبان بنطالب عن شخصية قوية ونضج تكتيكي كبير، مساهماً بشكل مباشر في ترجيح كفة المنتخب الوطني خلال مباراة أتسمت بالندية والصراع التكتيكي، خاصة في شوطها الثاني الذي عرف ضغطاً متواصلاً من المنتخب المصري.

وعقب نهاية اللقاء، عبر بنطالب عن سعادته بهذا الإنجاز، مؤكداً أن الهدف المقبل يتمثل في الحفاظ على اللقب.

وقال في تصريحات بعد المباراة "سنبقي الكأس في المغرب"، مضيفاً "دخلنا المباراة بتركيز كبير وقدمنا مجهوداً جماعياً استثنائياً. المواجهة لم تكن سهلة أمام منتخب قوي بحجم مصر، لكن الأهم أننا حققنا

قرعة متوازنة للأسود في تصفيات "كان 2027" وضعته إلى جانب منتخبات الغابون والنيجر وليسوتو



في السنوات الأخيرة، مع تطلع الجماهير الوطنية لرؤية المنتخب يتأهّل بقوة على التتويج باللقب الإفريقي.

وتحمل هذه المجموعة مواجهة خاصة بطابع مغربي، بعدما أوقعت القرعة الناخب الوطني محمد وهبي في مواجهة المدرب المغربي بادو الزاكي الذي يقود حالياً منتخب النيجر، في لقاء ينتظر أن يشهد تنافساً تكتيكية بين مدربي يعرفان جيداً الكرة الوطنية والإفريقية.

وستجرى التصفيات بمشاركة 48 منتخباً وفق نظام يمنح بطاقتي التأهل إلى صاحبي المركزين الأول والثاني عن كل مجموعة من المجموعات الـ12.

كما ستشارك الدول المستضيفة، وهي كينيا وتنزانيا وأوغندا، في التصفيات رغم ضمان تأهلها المسبق، على أن يتأهل منتخب واحد فقط من مجموعاتها إلى جانب المنتخبات المنظمة.

ومن المرتقب أن تحتضن بلدان شرق إفريقيا نهائيات كأس أمم إفريقيا خلال الفترة الممتدة ما بين 19 يونيو و17 يوليو 2027، في نسخة يُنتظر أن تشهد منافسة قوية بين أبرز المنتخبات الإفريقية الساعية إلى الظفر باللقب القاري.

الجامعة وشركة "هاير" يحتفیان بشراكة استراتيجية



احتفت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم وشركة "هاير"، أول أمس الثلاثاء، بمرحلة جديدة من شراكتها الاستراتيجية، وذلك خلال لقاء مشترك احتضنه ملعب مولاي الحسن بمدينة الرباط.

وشكل هذا الحدث مناسبة لإبراز تطور علاقات التعاون بين الطرفين، حيث ارتقت شركة "هاير" إلى صفة شريك رئيسي للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، بعدما كانت تواكب أنشطة الجامعة سابقاً كشريك مميز، في خطوة تعكس متانة العلاقة بين المؤسستين والثقة المتبادلة التي تجمعهما.

وجرى هذا اللقاء بحضور مسؤولين وممثلين عن الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم وشركة "هاير"، إلى جانب عدد من الشركاء والضيوف، كما تميز بتنظيم زيارة خاصة لمختلف مرافق ملعب مولاي الحسن، قبل أن تتواصل فعالياته بإلقاء كلمات رسمية لكل من الكاتب العام للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم طارق ناجم، والمديرة العامة لشركة "هاير" هاجر باللمين.

ومن خلال هذه المبادرة، جدد الطرفان تأكيد إرادتهما المشتركة في مواصلة تعاون طموح ومستدام، قائم على قيم التميز والابتكار وتحقيق الأداء العالي، بما يواكب التطور المتسارع الذي تعرفه كرة القدم المغربية.

وتندرج هذه الشراكة ضمن الدينامية الإيجابية التي تشهدها كرة القدم الوطنية، سواء على مستوى تطوير البنيات التحتية والتكوين، أو من خلال الحضور المتزايد للمنتخبات الوطنية في مختلف التظاهرات القارية والدولية، وهو ما يعزز إشعاع كرة القدم المغربية على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

وفي هذا السياق، تواصلت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بتنفيذ استراتيجيتها الرامية إلى بناء شراكات قوية ومستدامة مع مؤسسات وعلامات مرجعية، قادرة على مواكبة طموحات كرة القدم الوطنية ودعم مسار تطورها.

من جهتها، تؤكد شركة "هاير" التزامها المتواصل بدعم كرة القدم الوطنية، وحرصها على تعزيز تعاون طويل الأمد مع مؤسسة رياضية رائدة، انسجاماً مع الرؤية الطموحة التي يحملها المغرب لتطوير كرة القدم خلال السنوات المقبلة.

عادل غرباوي

أوقعت قرعة التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا 2027، والتي جرت أول أمس الثلاثاء بمقر الاتحاد الإفريقي لكرة القدم بالعاصمة المصرية القاهرة، المنتخب المغربي في المجموعة الأولى، إلى جانب منتخبات الغابون والنيجر وليسوتو.

ويخوض "أسود الأطلس" هذه التصفيات بطموحات كبيرة لواصله التلق قارياً، بعد العروض القوية التي بصم عليها المنتخب المغربي

عرض الفيلم المغربي الطويل "لا ماس دولسي" بمهرجان كان



جري، يوم الإثنين، العرض ما قبل الأول للفيلم المغربي الطويل "لا ماس دولسي" للمخرجة ليلي المراكشي، ضمن القسم الرسمي "نظرة ما" في الدورة التاسعة والسبعين لمهرجان كان السينمائي.

وبعد عشرين سنة على فيلمها "ساروك"، الذي سلط الضوء على معاناة الشباب مع الأحكام المسبقة السائدة في المجتمع، تعود ليلي المراكشي بعمل جديد لافت يروي قصة شابتين سافرتا إلى إسبانيا للعمل الموسمي في جني الفواكه.

وقالت المخرجة أثناء تقديم فيلمها إن "هذه القصة تنطلق من وعد، من ذلك الفردوس الذي تمثله الأندلس، وتهتم بحاجة كل إنسان إلى أن تحمله أحلامه والقصص التي ينسجها لنفسه حتى يتمكن من المضي قدماً".

وأضافت أن الأمر يتعلق أيضاً بـ"تحسيد مجموعة من النساء كانهن جسد واحد يتفكك تدريجياً، ووجوه قوية تروي قصصاً تكاد تخلو من الكلمات".

من جهته، قال منتج الفيلم سعيد حميش، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن "لا ماس دولسي حظي باستقبال حار جداً في كان، وهو ما لا يمكن إلا أن نفخر به"، مشيراً إلى أن هذا العمل سيكون ضمن برنامج عدد من المهرجانات الوطنية.

وأعرب حميش عن سعادته بالمشاركة في هذا الحدث السينمائي الانتقائي جداً، وذلك بعد عامين من العرض الأول لفيلمه "البحر البعيد"، الذي أخرجه بنفسه، خلال الدورة الثالثة والستين لأسبوع النقاد، كما يستعد المنتج والمخرج المغربي لتقديم فيلمه "حظاً عن الطائر الرمادي ذي الخطوط الخضراء"، يومه الخميس، ضمن اختيار "أسبوعي المخرجين".

وبخصوص الحضور الدولي للسينما المغربية، أعرب حميش عن ارتياحه لـ"التطور السينمائي المتواصل سواء على مستوى الأفلام المغربية أو تلك المصورة بالمملكة".

وشدد على أن "هناك دينامية إيجابية جداً تعيش على إيقاعها ويتعين الحفاظ عليها"، مذكراً بأنه سبق أن أنتج الفيلمين الطويلين "ديزيرتس" لفوزي بنسعيد و"العصابات" لكمال الأزرق، وكلاهما عرضاً في مهرجان كان.

كما أبرز بروز جيل واعد جداً من المخرجات المغربيات، من قبيل أسماء المدير وصوفيا العلوي وباسمين بنكيران.

وختم بالقول "أصبح من الضروري اليوم الحفاظ على هذا المستوى من الجودة من أجل مواصلة الحضور والظهور على الساحة الدولية".

عرض مسرحية "تحت سماء طنجة" بالرباط

جري، يوم السبت الماضي بقصبة الأوداية بالرباط، عرض مسرحية "تحت سماء طنجة" لفرقة سلوى الركرابي، وهو عمل فني يحتفي بالمواقع الأثرية المغربية.

ويندرج هذا العرض المسرحي الحي والمتنقل، في إطار مشروع "التراث على الخشبة"، الهادف إلى إبراز المعالم التاريخية المغربية وتثمين التراث المادي واللامادي للمملكة.

وتدور أحداث هذه المسرحية بمدينة طنجة، وتحديدًا بمسكن "بيرديكارس" الشهير، حيث توثق لفترة 1904 بمدينة البوغاز باعتبارها منطقة دولية كانت شاهدة على العديد من الأحداث الدبلوماسية والفنية.

وأكدت مخرجة المسرحية سلوى الركرابي، في تصريح للصحافة، أن هذا العمل الفني يروم الغوص بالجمهور في حقبة من تاريخ مدينة طنجة والمغرب عموماً وسبر أغوارها، مضيفاً أن المسرحية تعكس تعايش المغاربة مع مختلف الظروف والأحداث التي كانت مدينة البوغاز مسرحاً لها.

وأشارت إلى أن الجمهور سيستمتع، منذ اللحظة الأولى لدخوله فضاء العرض، بالأجواء المغربية الأصيلة.

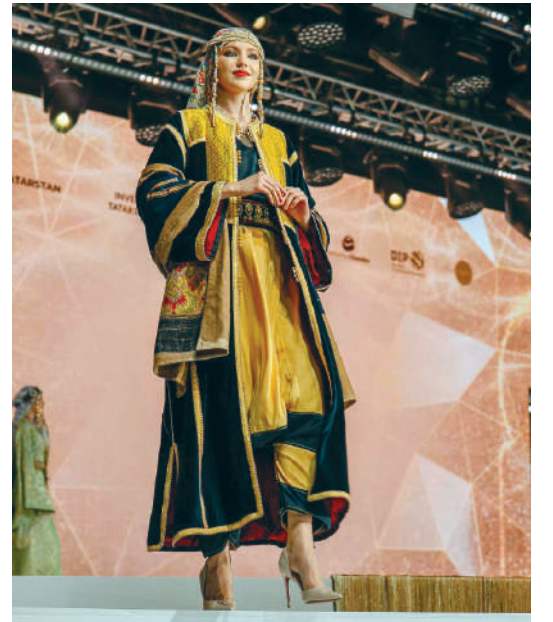
وفي تصريح مماثل، قالت نعيمة سليمي، معدة ومنتجة هذا العمل المسرحي، إن مسرحية "تحت سماء طنجة" هي أول عمل في إطار مشروع "التراث على الخشبة"، مبرزة أن الهدف يتجلى في تثمين المواقع والتراث الوطنيين.



عارضة الأزياء البريطانية إيما ميلر تحضر عرض فيلم "دايموند" في الدورة التاسعة والسبعين لمهرجان كان السينمائي في مدينة كان بجنوب فرنسا، أول أمس الثلاثاء.

(أ.ف.ب)

مونية الكوهن تقدم القفطان المغربي بروح تراثية معاصرة في روسيا



في إطار المنتدى الاقتصادي الدولي «قازان فوروم 2026» الذي احتضنته مدينة قازان، أقيم عرض الأزياء بمشاركة مصممين وممثلين عن صناعة الأزياء من مختلف دول العالم.

ومثلت المملكة المغربية في هذا الحدث المصممة المغربية مونية الكوهن، مؤسسة والمديرة الإبداعية El Couhen Creation Handwork المتخصصة في التطريز اليدوي وصون التراث الثقافي المغربي الأصلي.

وشهدت روسيا، لأول مرة، تقديم عرض خاص بالقفطان المغربي العريق، استلهم من غنى التراث الثقافي للمملكة المغربية، حيث ضم تصاميم مستوحاة من القفاطين التقليدية لما قبل القرن التاسع عشر، إضافة إلى الأوشحة والأغطية التراثية العائدة إلى القرنين السابع عشر والثامن عشر، فضلاً عن الحللي التقليدية التي أعيد تقديمها بروح عصرية.

وهدف هذا العرض إلى الحفاظ على التراث الثقافي المغربي والتعريف به، كما يُعدُّ تكريماً لروح الراحل محمد عبد الإله بلعازي، أحد أبرز الجامعيين والباحثين في التراث الإثنوغرافي المغربي، ومؤسس أول المناخف الخاصة في المغرب، والذي كرس حياته لصون الثقافة المغربية التقليدية والتعريف بها.

وقد شكّلت مشاركة المصممة المغربية مونية الكوهن في Modest Fashion Day نموذجاً مميّزاً للحوار الثقافي، وأسهمت في تعزيز الروابط الإنسانية والثقافية بين المملكة المغربية وروسيا.

راس اللفعة

إلى الشاعر عبد الرحيم الخصار

أن ما غرق لن ينتهي
أن ما لدغ لن ينسى
ردد
حتى يخمد الصوت
حتى يعود الصمت أعمق
وهناك حيث لا جواب
ولا جه ستعرف:
أن الرأس
لم يكن سوى اسم آخر
لهذا الانتفاخ الذي أنت فيه
وفي النهاية
حين نتعب من تتبع الأثر
وتسقط من يد الخرائط
كما لو أنها لم تخط قط
لن ترى البحر
ولا المدينة الغارقة
ولا الإله الذي تاخر اسمه
سنرى شيئاً أخف
وأنقل:
هذا الانحناء الصغير
في داخلك
هناك حيث لا طريق واضح
ولا نجاة مكتملة
ولا معنى يستقيم طويلاً
ستفهم. لا فجأة، بل ببطء
يشبه الغرق
أن كل ما رأيت كان يتدرب
على يقظة هذه اللحظة
وأن المعبد الناقص
لم يكن في الحجر
بل فيك
وأن المدن التي غرقت
لم تذهب بعيداً
بل نزلت درجة واحدة
في عمقك
حينها لن تسأل:
أين الرأس؟
لأن السؤال نفسه
سيكون قد انحنى
وسيتدرك دون حاجة إلى يقين:
أن ما التف حول العالم
لم يكن يبحث عن نهايته
بل عن شكل يسكنه
وأنك. وانت تنهي هذه القصيدة.
لا تخرج منها
بل تلتف أكثر.

ما غرق لم يخفت،
وما مكث لم يسلم
في مكان ما... أو في لا مكان.
تلتف الحكاية حول نفسها
حتى تختنق
وهناك فقط نفهم متأخرين:
أن الأفعى لم تكن تبحث عن رأسها
بل عننا.
هكذا إذن...
لا رأس يرى
ولا نجاة ثابتة
فقط هذا الأثر
الذي يمشي فيك
كأنه أحرك الآخر
الحقيقية؟
أن الأفعى لم تكن يوماً
خارجك
وأن كل ما غرق
ليس إلا محاولة
ليرك ذلك داخلك
وفي النهاية
حين نتعب من تتبع الأثر
وتتخلى عن الخرائط
كما لو كانت خطأ طويلاً
ستجلس قرب المعنى
دون أن تمسكه
هناك فقط ستفهم متأخراً:
أن البحر لم يكن يخفي شيئاً
بل كان يعيدك إلى نفسك
وأن كل التفافات الطريق
لم تكن إلا تدريباً خفياً
على شكل السقوط في الداخل
وأن رأس الأفعى لم يكن ضائعاً
بل كان ينتظر أن يتوقف البحث عنه
خارجك
ما يتبقى إذن
ليس كتابة عن بحر
ولا عن معبد ناقص
ولا عن مدينة ناقصة
تحت الملح
ما يتبقى هو هذا الشك
الذي لا تستطيع اقتلعه
هذا الإحساس بأنك تمشي
فوق شيء لم يستقر بعد
وأن كل يقين تحمله بعناية

ونصفها غرق
ومنذ ذلك الحين
والمنازل
لا تضيء الطرق
بل تلوح لشيء ما
لم يعد يلوح
في الأفق
مدينة تجيد الغياب
تعيد خياطة خرائطها
كلما فقدت ذاكرة،
وتخفي رأس الأفعى
في أول اسم
بفساد الناجون
رأس الأفعى ليس ما تبحث عنه
بل ما يتبقى بعد أن تسقط كل الأمكنة
من المعنى
هو الانحناء الخفية في فكرة النجاة
الشرح الصغير في يقين اليابسة
هو... حين تظن أنك أقلت...
أول التفاف يبدأ من داخلك.
في ذيل الحكاية لا أحد يرى الرأس
لكن جميعاً يمشون بحذر غامض
كان الأرض تخفي تحتها
فكرة التفاف قديم
كل طريق مستقيم
ينحني قليلاً حين لا ننتبه
وكل نجاة تترك خلفها
أثر لدغة لا تفسر
ربما لم تكن الأفعى هناك أبداً...
ربما نحن من تعلم
أن يرحف داخل نفسه
ثم نسي كيف يخرج
لا رأس هناك
هذه أول كذبة
ثم قيل لنا: ابحنوا جيداً
فكل لدغة لها جهة
لكن الجهات كانت تنحني
كلما اقتربنا
البحر لا يعترف
اليابسة تتواطأ
والأسماء
تتساقط كجلود مهترئة
قيل: نجونا
لكن النجاة كانت مجرد
تأجيل طويل للسم

أعادها الماء إلى بدائيتها
تغالين
أو اسم آخر،
نسيه الناجون،
نوافذها تطل من الأسفل،
يرمون صيفهم
على حافة موجة عابرة،
ولا في الصور التي يلتقطونها
ليبتئوا أنهم مروا من هناك
وليس في الجدارية الأثرية
والمجسم الحجري
الذي يقفوس للذكرى
كأفعى تعلمت الوقوف
كي تصادق السائحين
ليس في بوسيدون
الذي عبر اسمه الأمازيغي
من لغة إلى أخرى
تاركا على كل ضفة ظلاً وارفاً
من رمحه الثلاثي السنان
ولا في البحر
حين يقلد الهته الأسطورية
بروي هيرودوت
وقد تأخر عن الحكاية قليلاً:
أن الآلهة تحجب نبوءاتها
لكن الماء يحتفظ بذاكرته الأولى
ويحكي حانوث القرقاطجي
أبحرت غرباً
حتى صارت الشمس
حجراً أثقل
من أن يحمل
وبنيت في البدوزة
معبداً لبوسيدون
في ق. 5 ق.م.
لكن معبداً ما
لم يكن فوق الأرض كله
وأن نصفه الآخر
قد غرق...
ليكمل صلاته في العمق
هناك عند رأس كانتان
حيث منارة الكاب لا تنير البحر فقط
بل تضيء حتى ما توارى منه في
الظلام
تحت طبقات الملح
وصداً الحكايات
تنام مدينة لم تكمل جملتها
كلما حاولت الصعود



● شعر: إدريس الملياني